استراتيجيات التقويم وادواته

(الاطار النظري)



كانون أول ٢٠٠٤

إعداد الفريق الوطني للتقويم
مديرية الاختبارات

د. احمد الثوابية	**عبد الحكيم مهيدات**	**احمد الغرايبة**	**د. رابح البرغوثي**
د. سعيد الرقب	**احمد العجارمة**	**منصور يعقوب**	**محمود شبانه**
حسان العمري	**ماجدة طهبوب**	**يوسف العمري**	**محمود الديك**
زياد الكردي	**ميسون العالم**	**م. عمر المطرمي**	**م. إسماعيل الصعيدي**

شارك في الإعداد

د. عصام الزغول	معن الحوراني	عبير العموري
محمد أبو راس	ناصر الشمايلة	خليل ابو العسل
وفاء العبداللات	هاني الكريميين	د. احمد الطراونه
بسام المرافي	محمد خير نوافله	لؤي منصور
د. فايز السعودي	عبد الرزاق الطوباسي	د. عائشة دغلس
محمد ابو غنمي	أريج العمري	حسين الكيلاني
م. عبدالله الهور	وفاء حدادين	منيره بطارسة
م. احمد صالح	نسرين العوران	عبير الكسواني
م. نبيل البطاينة	هيفاء التكروري	ضيف الله الخلايله
مطلب الختالين	إبراهيم محاسنة	عكاش القبلان
خالد حمام	صالح العمري	عبلة الحياري

تحت إشراف الخبراء الكنديين لمشروع الاقتصاد المبني على المعرفة ERFKEE

لجنة التحكيم

أ.د عبد الرحمن عدس	**أ.د عبدالله زيد الكيلاني**	**أ.د احمد عودة**	**أ.د يوسف سوالمة**
أ.د محمد وليد البطش	**د. نضال الشريفين**	**د. خطاب ابو لبدة**	

الفصل الأول
نظرة عامة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

يُعد التقويم عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية وصادقة من مصادر متعددة باستخدام أدوات متنوعة في ضوء أهداف محددة بغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة وصفية يستند إليها في إصدار أحكام ، أو اتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بالأفراد ، ومما لا شك فيه أن هذه القرارات لها أثر كبير على مستوى أداء المتعلم وكفاءته في القيام بأعمال أو مهام معينة .

يتبنى التقويم التقليدي فلسفة تربوية تؤكد على إبراز الفروق الفردية ، وتشجع على إثارة التنافس من أجل حصول الفرد على مركز نسبي متفوق بين أقرانه دون محاولة تحديد ما يمتلكه الفرد من مهارات وظيفية وأخلاقيات وسلوكات ايجابية بناءة أو أخذ المصالح المشتركة للجماعة كفريق ينبغي أن يعمل بتكاتف لخير المجتمع ورفعته .

هذه النظرة الضيقة تركّز على ما اختزنه المتعلم في ذهنه من معلومات محدّدة لم تعد تناسب المتطلبات الحالية والمستقبلية للتربية واحتياجاتها المتغيرة في هذا القرن الذي يتميز بالتفجر المعرفي ، وثورة المعلومات والاتصالات ؛ وفي ضوء هذا المنظور الرحب لم تَعد عملية التقويم غاية في ذاتها لتحديد نجاح المتعلمين وانتقالهم إلى الصفوف الأعلى أو المراحل التعليمية اللاحقة أو رسوبهم ، وإنما أصبحت جزءاً من عملية التعليم توجهها وتعززها وتصحح مسارها وهذا يتطلب التحول من أساليب ونظم الامتحانات التقليدية السائدة والدرجات والتقديرات الرقمية التي تقتصر على الموازنة بين أداء المتعلم وأداء أقرانه إلى أساليب ونظم تنمي الشخصية المتكاملة والمتوازنة للمتعلم ، وما يمتلكه من مهارات وظيفية وفهم عميق لمضمون المواد الدراسية التي يكتسبها خلال التعلم الذاتي وحب الاستطلاع مما يمكنه من التعامل مع بيئته وإثرائها .

ويأتي هذا الدليل ضمن خطة التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي لتوضيح الإطار العام للتقويم ضمن الإطار العام للمناهج ، ويشتمل الدليل على أربعة فصول ، خُصّص الفصل الأول منها للحديث عن أهداف الدليل والرؤية والمسوغات والتقويم الواقعي ، أما الفصل الثاني فقد خُصّص للتقويم الصفي ، وتطرّق الفصل الثالث لاستراتيجيات التقويم وأدواته ، وتناول الفصل الرابع العلاقة بين التقويم الواقعي والمجتمع وآليات التفاعل بينهما .

وكأي جهد بشري لا يخلو هذا الدليل من بعض النواقص أو الأخطاء غير المقصودة ، لذا نرجو ممن يطلّع على هذا الدليل من الزملاء المشرفين التربويين والمعلمين أن يوافونا بملاحظاتهم التي ستثري الدليل وتزيد من قيمته العلمية والعملية .

نظرة عامة

أهداف دليل الاطار العام للتقويم

جاء هذا الدليل لتحقيق الأهداف الآتية :

١. وضع المعنيين بالعملية التربوية في صورة الرؤية الجديدة للتقويم .
٢. إبراز عدد من مفاهيم التقويم مثل : التقويم الواقعي ، والتقويم الذاتي ، والتقويم المستمر ... الخ .
٣. إبراز الدور الجديد للمعلم في عملية التقويم .
٤. تقديم رؤية شاملة لعملية التقويم الواقعي وتوضيح أهدافه وخطواته واستراتيجياته.

الرؤية والمسوغات وفلسفة الجودة :

شهدت السنوات الأخيرة ثورة في مفهوم التقويم ، إذ أصبح للتقويم أهدافٌ متنوعة ، كتقويم كفايات الطلبة ومراقبة تعلمهم ، وتطوير استراتيجيات تعلمهم وتقويم نموهم على مدار فترة زمنية معينة ودمج الطلبة في عملية التقويم من خلال عملية التقويم الذاتي ومعرفة حاجاتهم ونقاط القوة لديهم. من هنا نرى أنه لا يمكن لنوع واحد من التقويم أن يحقّق الأهداف المرجوة كافةً . لذا تمّ الاهتمام بالتقويم الصفي الأقرب للطلبة وللتعلم الواقعي فهو يتكامل مع عملية التدريس كما يشرك الطلبة في تقويم أعمالهم ويوفر لهم فرصة إثبات قدراتهم وكفاياتهم .

إنّ التقويم بهذا المفهوم يجعل المعلم أكثر تركيزاً على عملية التدريس ويجعل الطالب أكثر اعتماداً على نفسه ، ويوفر له الدافعية والتركيز على التعلم .

ويعدّ تعلّم الطلبة هو المنتج في نظام الجودة ؛ أما الجودة فتعرّف بأنها مدى قدرة الخصائص الأساسية للمنتج على تلبية وتحقيق متطلبات وشروط معينة ، ويرتكز نظام الجودة في تقويم التعليم على مبادئ منها :-

١. كل الأفراد قابلون للتعلم وقادرون عليه ولديهم نقاط قوة يمكن البدء بتعزيزها.
٢. المتعلمون يتحملون مسؤولية تعلمهم .
٣. المتعلمون معنيون بتحسين عملية تعلمهم .
٤. التعلم عملية تشاركية بين المعلم والطالب .
٥. يُقوِّم المتعلم تعلمه من خلال التغذية الراجعة التي يُزَوَّدُ بها .

٦. تحسين الجودة هي قاعدة للتعلم مدى الحياة .
٧. المتابعة والرقابة ضرورة من ضرورات ضمان الجودة.

على الرغم من أن المنتج هو ما يتعلمه الطلبة إلا أن هناك العديد من المعنيين بهذا المنتج وهم :
١. الطلاب .
٢. العائلة.
٣. أصحاب العمل .
٤. المجتمع .

التقويم الواقعي Authentic Assessment

يرتكز التقويم التقليدي على الاختبارات بمختلف صورها ، ويُعطى مرة واحدة أو عدة مرات في العام الدراسي بغرض الحصول على معلومات عن تحصيل الطلبة لتقديمها لأولياء الأمور وغيرهم من المعنيين ، ومثل هذا التقويم لا يؤثر بصورة ايجابية في التعليم ؛ لأنه يقيس مهارات ومفاهيم بسيطة يتم التعبير عنها بأرقام لا تقدم معلومات ذات قيمة عن تعلم الطالب ، ولا يمكن من خلالها تحديد نتاجات التعلم التي أتقنها الطلبة ، والطلبة في التقويم التقليدي هم محور التقويم ولكنهم لا يشاركون في تقويم انفسهم ، ونتيجة للتطور أصبح مفهوم التقويم أكثر شمولاً ، وأصبح للطالب دورا هاماً فيه ، ونظراً لأن التقويم يأخذ بعين الاعتبار مشاركة المجتمع وأولياء الأمور ومراقبة تعلم الطلاب وتعليمهم وفهم احتياجاتهم ومواطن القوة لديهم ، فإن ذلك يتطلب استراتيجيات متنوعة للتقويم ونماذج وأدوات للحصول على المعلومات وبالتالي فإن وجود نمط واحد من التقويم لا يكفي للقيام بهذا الدور المتعدد الجوانب .

وقد اقتضى التحول من المدرسة السلوكية التي تؤكد على أن يكون لكل درس أهداف عالية التحديد مصوغة بسلوك قابل للملاحظة والقياس إلى المدرسة المعرفية التي تركز على ما يجري بداخل عقل المتعلم من عمليات عقلية تؤثر في سلوكه ، والاهتمام بعمليات التفكير وبشكل خاص عمليات التفكير العليا مثل بلورة الأحكام واتخاذ القرارات ، وحل المشكلات باعتبارها مهارات عقلية تمكّن الإنسان من التعامل مع معطيات عصر المعلوماتية ، وتفجر المعرفة ، والتقنية المتسارعة التطور . وقد أصبح التركيز على نتاجات تعلم أساسية من الصعب التعبير عنه بسلوك قابل للملاحظة والقياس يتحقق في موقف تعليمي محدد . وهكذا فقدت الأهداف السلوكية بريقها الذي لمع في عقد

الستينات ، ليحل مكانها كتابة أهداف حول نتاجات التعلم Learning outcomes والتي تكون على شكل أداءات أو إنجازات Performance يتوصل إليها المتعلم كنتيجة لعملية التعلم . وهذه النتاجات يجب أن تكون واضحة لكل من المعلم والمتعلم وبالتالي يستطيع المتعلم تقويم نفسه ذاتياً ليرى مقدار ما أنجزه مقارنة بمستويات الأداء المطلوبة .

ويسمى التقويم الذي يراعي توجهات التقويم الحديثة بالتقويم الواقعي authentic assessment . وهو التقويم الذي يعكس إنجازات الطالب ويقيسها في مواقف حقيقية. فهو تقييم يجعل الطلاب ينغمسون في مهمات ذات قيمة ومعنى بالنسبة لهم ، فيبدو كنشاطات تعلم وليس كاختبارات سرية . يمارس فيه الطلاب مهارات التفكير العليا ويوائمون بين مدى متسع من المعارف لبلورة الأحكام أو لاتخاذ القرارات أو لحل المشكلات الحياتية الحقيقية التي يعيشونها . وبذلك تتطور لديهم القدرة على التفكير التأملي reflective thinking الذي يساعدهم على معالجة المعلومات ونقدها وتحليلها ؛ فهو يوثق الصلة بين التعلم والتعليم ، وتختفي فيه مهرجانات الامتحانات التقليدية التي تهتم بالتفكير الانعكاسي reflexive thinking لصالح توجيه التعليم بما يساعد الطالب على التعلم مدى الحياة .

لماذا التقويم الواقعي ؟

لم يعد التقويم مقصوراً على قياس التحصيل الدراسي للطالب في المواد المختلفة بل تعداه لقياس مقومات شخصية الطالب بشتى جوانبها وبذلك اتسعت مجالاته وتنوعت طرائقه وأساليبه.

يهدف التقويم الواقعي إلى :

- تطوير المهارات الحياتية الحقيقية .
- تنمية المهارات العقلية العليا .
- تنمية الأفكار والاستجابات الخلاقة والجديدة .
- التركيز على العمليات والمنتج في عملية التعلم .
- تنمية مهارات متعددة ضمن مشروع متكامل .
- تعزيز قدرة الطالب على القويم الذاتي .
- جمع البيانات التي تبيّن درجة تحقيق المتعلمين لنتاجات التعلم .

- استخدام استراتيجيات وأدوات تقويم متعددة لقياس الجوانب المتنوعة في شخصية المتعلم .

المبادئ الأساسية للتقويم الواقعي :

يقوم التقويم الواقعي على عدد من الأسس والمبادئ التي يجب مراعاتها عند تطبيقه . ولعل أبرز هذه المبادئ ما يأتي :

١. التقويم الواقعي إجراء يرافق عمليتي التعلم والتعليم ويربطهما معاً بقصد تحقيق كل طالب لمحكّات الأداء المطلوبة وتوفير التغذية الراجعة الفورية حول إنجازاته بما يكفل تصويب مسيرته التعليمية ومواصلة عملية التعلم . فهو تقويم يهتم بجوهر عملية التعلم ، ومدى امتلاك الطلبة للمهارات المنشودة بهدف مساعدتهم جميعاً على التعلم . وهو بذلك تقويم بنائي يستند إلى عدد من المحكّات ، ويجعل تمكّن الطالب منها هدفاً منشوداً للتعلم والتعليم .
٢. العمليات العقلية ومهارات التقصي والاكتشاف هي غايات يجب رعايتها عند الطلبة والتأكد من اكتسابهم لها من خلال التقويم . ولا يتسنى ذلك إلا باشغالهم بنشاطات تستدعي حل المشكلات وبلورة أحكام واتخاذ قرارات تتناسب ومستوى نضجهم .
٣. التقويم الواقعي يقتضي أن تكون المشكلات والمهام أو الأعمال المطروحة للدراسة والتقصي واقعية ، وذات صلة بشؤون الحياة العملية التي يعيشها الطالب في حياته اليومية . وبذلك تكون المشكلات المطروحة متداخلة تستدعي توظيف المعارف والمهارات للتوصل للحلول المناسبة .
٤. إنجازات الطلاب هي مادة التقويم الواقعي وليس حفظهم للمعلومات واسترجاعها ، ويقتضي ذلك أن يكون التقويم الواقعي متعدد الوجوه والميادين ، متنوعاً في أساليبه وأدواته ، ولا تحتل الاختبارات بين هذه الأدوات سوى حيز ضيقٍ . وهذه الاختبارات لا تعدو كونها نشاطات تعلم غير سرية يمارسها الطلاب دون قلق أو رهبة كما هي الحالة في الاختبارات التقليدية .
٥. مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في قدراتهم وأنماط تعلمهم وخلفياتهم وذلك من خلال توفير العديد من نشاطات التقويم التي يتم من خلالها تحديد الإنجاز الذي حققه كل طالب . وهذه يجب أن تبين بوضوح نقاط القوة والضعف في كل إنجاز، ومستوى الإتقان الذي وصل إليه الطالب بالمقارنة مع محكات الأداء . فهو بالتالي عملية إنتاجية تفاوضية تهيئ للطالب فرصة التقييم الذاتي وفق محكات الأداء المعلومة لديه .
٦. يتطلب التقويم الواقعي التعاون بين الطلاب . ولذلك فإنه يتبنى أسلوب التعلم في مجموعات متعاونة يُعين فيها الطالب القوي زملاءه الضعاف. بحيث يهيئ للجميع فرصة أفضل للتعلم ،

ويهيئ للمعلم فرصة تقييم أعمال الطلاب أو مساعدة الحالات الخاصة بينهم وفق الاحتياجات اللازمة لكل حالة .

٧. التقويم الواقعي محكي المرجع يقتضي تجنب المقارنات بين الطلاب والتي تعتمد أصلاً على معايير أداء الجماعة والتي لا مكان فيها للتقويم الواقعي .

خصائص التقويم الواقعي :

١. يتطلب التقويم الواقعي أن يكون الطلبة فاعلين في أدائهم بالاعتماد على المعلومات أو المعارف التي اكتسبوها .
٢. يقدم للطالب مجموعة من المهمات والتحديات ضمن أنشطة تعليمية مميزة (الأبحاث ، مهارات الكتابة، مراجعة أوراق البحث ومناقشتها ، وتحليل الاحداث السياسية ، والمشاركة في المناظرات...الخ).
٣. يصقل مهارات الطالب القائمة على التحليل والأداء العملي وتنفيذ المشاريع .
٤. يحقق هذا التقويم الصدق والثبات عن طريق توحيد معايير تقويم المنتج .
٥. صدق معايير الاختبار يتم تحقيقها عن طريق المحاكاة لقدرات الطالب في أوضاع حقيقية .
٦. يدفع التقويم الواقعي الطالب إلى اكتشاف مكامن الخلل في جو من التحديات الحقيقية.

ميزات التقويم الواقعي :

يتميّز التقويم الواقعي بأنه يركّز على المهارات التحليلية ، وتداخل المعلومات كما أنه يشجع الإبداع ويعكس المهارات الحقيقية في الحياة ويشجع على العمل التعاوني ، وينمي مهارات الاتصال الكتابية والشفوية كما أنه يتوافق مباشرة مع أنشطة التعليم ونتاجاته مؤكداً بذلك على تداخله مع التعليم مدى الحياة كما أنه يؤمن بدمج التقويم الكتابي والأدائي معاً ، ويعتمد على القياس المباشر للمهارة المستهدفة ، ويشجع التشعب في التفكير لتعميم الإجابات الممكنة ، ويهدف إلى دعم تطوير المهارات ذات المعنى بالنسبة للطالب، ويوجه المنهاج ، ويركز على الوصول إلى إتقان مهارات الحياة الحقيقية ويدعم المعلومات التي تعني ب (كيف)، ويوفر رصداً لتعلم الطلبة على مدار الزمن ، ويُعِد الطالب لمعالجة الغموض والاستثناءات التي توجد في أوضاع حقيقية للمشكلات ، ويعطي الأولوية لتسلسل التعلم أو لعمليات التعلم . ويتطلب تنفيذ التقويم الواقعي وقتاً لإدارته والرقابة عليه بما يتناسب مع

معايير التعليم المفترضة وأن يكون هناك معايير موضوعية للتقويم ، كما يتطلب تدريب المعلمين وتقديمه للطلبة بصورة تدريجية بحيث يصبح مألوفاً لديهم لأنه يحتاج إلى مهارات لتطبيقه .

الفصل الثانـــــي

التقويم الصفـــــــــــــي

التقويم الصفي

اختلف مفهوم التقويم الصفي في الوقت الحاضر ، حيث كان يهدف إلى تصنيف الطلبة ، أما الآن فإن هدف التقويم ليس مجرد إصدار حكم على مستوى الطالب ووضعه في فئة معينة، وإنما تعداه لتقويم جوانب الشخصية جميعها ، ولتشجيع الطالب على التعلم ومساعدته على فهم موقعه في العملية التعليمية التعلمية ، وتوجيهه بشكل يمكنه من تحديد جوانب القوة لديه وإثرائها ، كما يكشف له جوانب الضعف ويعالجها .

فالتقويم الصفي يقوم على افتراض أنه كلما استطعت أن تعرف أكثر عن مدى وكيفية تعلم الطلبة وكيفيتها تكون أكثر قدرة على تصميم الأنشطة الصفية لتوجيه عمليتي التعليم والتعلم التي قد توظف فيها بعض التقنيات وتكون بمثابة نشاطات صفية تزود المعلم والطالب بمراجعة مفيدة حول طرق التعليم والتعلم .

يركّز هذا الدليل على تقويم الطلبة بشكل خاص والذي من خلاله يمكن معرفة ما تعلموه ، وما يمكنهم القيام به من مهام ، والعمليات التي استخدموها في تعلمهم ، والتعرف على اتجاهاتهم ومشاعرهم ودافعيتهم نحو عملية التعلم .

التقويم الصفي ونتاجات التعلم

يُعنى التقويم الصفي بنتاجات تعلُّم الطلبة وتحسين مستوى تعلمهم في المجالات والجوانب المتعددة ، إضافة إلى المهارات النفس حركية والاتجاهات . وعند تقويم نتاجات التعلم المعرفي لا بد من الاهتمام بالتقويم الصفي الذي ينمي مستويات التفكير العليا عند الطلبة .

وفي تقويم الجانب المعرفي لا بد من التأكيد على النقاط الهامة في التعلم وتعميق الأفكار والمفاهيم والتأكد من فهم الطلبة لموضوع التعلم وقدرتهم على تطبيقه في مواقف متنوعة ونقله لمواقف جديدة في حياتهم . كما لا بد أن يتناول التقويم الصفي نتاجات التعلم في الجانب الأدائي العملي وفي هذه الحالة لا بد من استخدام استراتيجيات التقويم المناسبة حسب طبيعة موضوع التعلم . فما يناسب اللغات يختلف عما يناسب العلوم ، مع التركيز على تنويع الأدوات المستخدمة في إجراء عملية التقويم كما سيرد في الفصل القادم

ويتضمن تقويم نتاجات التعلم تقويم مدى واسع من المهارات مثل : المهارات المعرفية ومهارات التفكير ، وحل المشكلات والاتصال مع الآخرين والتفاعل معهم ، والمهارات الاجتماعية والإنسانية التي قد يمر بها الطلبة في تعلمهم . ومن نتاجات التعلم التي لا بد أن يتضمنها التقويم الصفي الاتجاهات والعادات وأنواع السلوك المتنوعة التي يسلكها الطلبة وهذه تتطلب من المعلم مراقبة سلوكهم الصفي باستمرار وفي كل المواقف ، وتنبيههم إلى السلوك غير المرغوب فيه تجنباً لتكراره . والتركيز على مساعدة الطلبة ليكونوا مسؤولين عن سلوكهم وتعلمهم الحالي والمستقبلي .

هناك ثلاثة أسئلة أساسية حول نتاجات التعلم والتقويم يجب الإجابة عنها من قبل المعلمين :

- ما المعارف والمهارات الأساسية التي أحاول أن أعلمها للطلبة ؟
- كيف أتأكد أن الطلبة قد تعلموها بالفعل ؟
- كيف أساعد الطلبة على التعلم بشكل أفضل ؟

بذلك يمكن أن تتحدد العلاقة بين نتاجات التعلم والتقويم الصفي من خلال أربع خطوات :

الخطوة الأولى :

تحديد النتاجات المرغوب تحققها لدى الطلبة ، بمعنى ماذا نريد من الطالب أن يعرف ؟ وماذا نريد منه أن يعمل ؟

الخطوة الثانية :

تحديد آلية قياس مدى امتلاك الطلبة لنتاجات التعلم وتوضيح معايير الأداء المطلوب ومستواه .

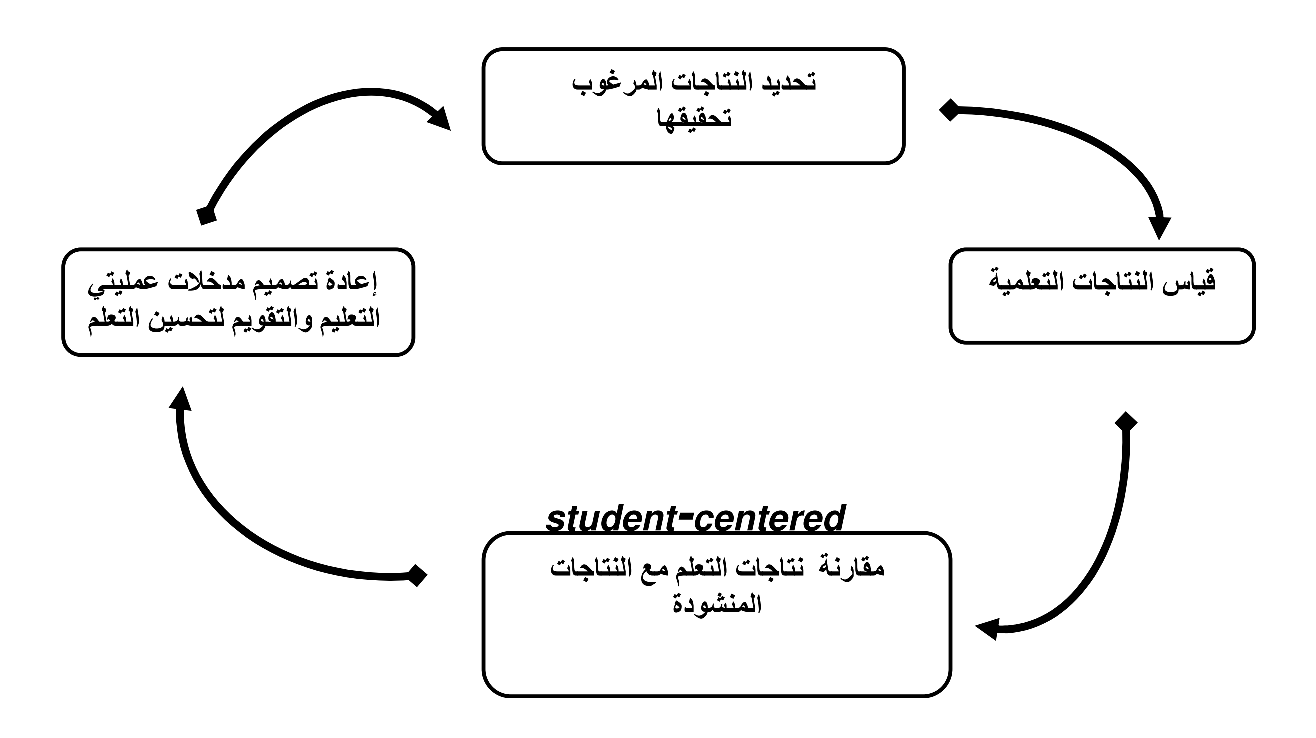
الخطوة الثالثة :

مقارنة مستوى أداء الطلبة بالنتاجات المطلوب تحقيقها .

الخطوة الرابعة :

تعديل مدخلات عناصر عمليتي التعليم والتقويم وإعادة تصميمها في ضوء نتاجات التعلم المطلوب تحقيقها .

وتتكامل الخطوات الأربع مع بعضها في حلقة واحدة مركزها الطالب *student-centered* كما يوضحها الشكل الآتي :



التقويم الصفي الفعّال

يكون التقويم الصفي فعالاً عندما :

- يتكامل التقويم مع التدريس من خلال التخطيط للدرس .
- يتم دمج الطلبة في عملية التقويم عن طريق إشراكهم بها .
- يعطي التغذية الراجعة لكل من المعلمين والطلبة.
- يكون الطلبة قادرين على تحديد ما يعرفونه وما يستطيعون القيام به .
- يحفز الطلبة ويزيد دافعيتهم نحو التعلم .
- تحسين فاعلية المعلمين يتطلب تحديد الغايات والأهداف بوضوح .
- تسهم نتائج التقويم في تطوير وتقييم المناهج .
- إعداد المعلمين وتدريبهم متطلباً هاماً لانجاح التقويم الصفي .

مؤشرات تحقيق أهداف التقويم

الهدف الرئيسي للتقويم هو تحسين تعلم الطالب ومعرفة مدى تحقق النتاجات التعلمية . والمؤشرات التالية دلالات على تحققه .

- إشراك المعلم والطالب في تحديد معايير الأداء المنشودة.
- مساعدة الطلبة على تقويم أنفسهم وتحديد حاجاتهم ومعرفة مستوياتهم.
- حفز الطلبة على التعلم وأن لا يكون التقويم أداة لعقابهم .
- تشخيص تعلم الطلبة .
- إرشاد المعلم إلى معرفة فاعلية طرق التدريس التي اتبعها .
- التحقق من توافق عناصر التعلم المطلوبة والمنهاج الذي تم تعلمه والنتاجات التي يتم تقويمها.
- يوضح للطلبة المعايير التي تحكم تعلمهم.
- معرفة مدى تحقق الأهداف المرسومة.
- اطلاع أولياء الأمور و اصحاب القرار على نتائج تعلم الطلبة.
- معرفة قدرة التلميذ على التعلم وذلك عن طريق اختبارات الذكاء والقدرات.
- تزويد المرشد التربوي بمعلومات تساعده في إرشاد التلاميذ مهنياً وتربوياً.

خصائص عملية التقويم الصفي :

يتسم التقويم الصفي بأنه :

١- *شمولي :*

ويعني عدم الاقتصار على قياس جانب واحد فقط من عمليتي التعلم والتعليم كقياس المعرفة بل يتعداه لقياس جوانب أخرى كالاتجاهات والقيم السائدة في المجتمع، والمهارات المستمدة من نواتج تعليمية محددة.

٢- *استمراري :*

التقويم عملية تسير جنباً إلى جنب مع عملية التدريس وهي ملازمة لكل نشاط يقوم به الطالب أو يشارك فيه. وينبغي ألاّ تقتصر على أوقات معينة بل ينبغي أن تكون مستمرة .

٣- اقتصادي :

ويعني أن تتم عملية التقويم بأقل كلفة مادية ممكنة ويتأتى ذلك من حسن اختيار الوسيلة أو الأداة المستخدمة لقياس النواتج المستهدفة بأقل وقت وجهد ممكنين.

٤- تعاونـي :

يفرض التقويم الجيد على كل من المعلم والطالب وولي الأمر والمشرف ومدير المدرسة أن يقوم كل منهم بدوره ويستعين بالآخرين . ولتحقيق النواتج التعليمية المنشودة لا بد من التعاون بين المعلم والطالب كتحديد المعايير التي تظهر نوعية ما تعلمه الطالب، وهذا يساعد كل من الطالب والمعلم على الانتقال من الوضع التعليمي الحالي إلى وضع آخر.

٥- ديمقراطي :

ويتم ذلك من خلال تدريب الطلبة على تقويم أنفسهم بأنفسهم وإتاحة حرية التفكير لهم ليتمكنوا من تحقيق نتاجات التعلم ، وأن يكونوا مشاركين فاعلين في تحديد معايير الأداء التي عليهم الوصول إليها .

٦- علمي :

إن تحديد النواتج التعليمية المنشودة بالنسبة للمتعلم تمثل خطوة مؤسسة تأسيساً مضبوطاً ومحكماً بشكل دقيق واستخدام أدوات قياس متنوعة محكمة ثبتت صلاحيتها للاستخدام وتحديد معايير أداء متفق عليها تمثل إلى جانب عوامل أخرى أسساً علمية يمكن الاحتكام إليها وبالتالي معرفة واقع الطالب.

٧- مرن :

ويقصد بالمرونة استخدام استراتيجيات وأدوات متعددة مثل قوائم الرصد ، وسلالم التقدير ، والسجلات الوصفية، وسلالم التقدير اللفظية وغيرها من الأدوات، وكذلك تعدّد المواقف التي

تستخدم فيها هذه الاستراتيجيات والأدوات لقياس نواتج التعلم المختلفة مثل : ميول الطلبة واتجاهاتهم ومهاراتهم وسلوكياتهم المعرفية والوجدانية.

٨- ***عادل :***

ويعني أن تعطي أسس ومعايير التقويم المستخدمة نفس النتائج وإن اختلفت في زمان ومكان التطبيق أو باختلاف الجهة التي تقوم بعملية التقويم.

٩- ***واقعي :***

يقوّم المهام المعرفية والفكرية المعقدة كما هي في واقع الحياة ، ويحاكيها كما هي في الواقع وذلك خلافاً للتقويم التقليدي الذي يعتمد أساساً على الاختبارات التقليدية .

١٠- ***ذو مغزى :***

يركّز على العملية والناتج وليس على الناتج فقط ، ويتطلب استخدام مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم وحل المشكلات ، ويقود إلى تطبيق الأداء في مواقف حياتية مشابهة ، أو مواقف طبيعية مختلفة عن المواقف التي طّبق عليها أداءه ، بخلاف التقويم التقليدي الذي لا يتعدى في كثير من الأحيان مستوى التطبيق في مهارات التفكير العليا .

أنواع التقويم

تتعدد أنواع التقويم المستخدمة في الغرفة الصفية بناء على الفترة الزمنية لتطبيقه وحسب طبيعة المعلومات ونوعية المحكات (المعايير) المستخدمة والغرض منه وحسب الطرف المقوّم (الجهة التي تقوم بعملية التقويم) وحسب تفسير نتائج الاختبار والتقويم المعتمد على الكفايات وفيما يلي عرض لهذه الأنواع :

١. أنواع التقويم حسب الفترة الزمنية

أ. **التقويم القبلي** : يستخدم عادة قبل البدء بتنفيذ البرنامج الدراسي (عادة في بداية العام الدراسي أو قبل البدء بتدريس وحدة معينة) ويهدف إلى الكشف عن المهارات الضرورية اللازمة والتي يجب على الطلبة امتلاكها قبل البدء بتنفيذ البرنامج أو يهدف إلى الكشف عن مهارات الطلبة ومعارفهم قبل بدء عملية التدريس لأغراض مختلفة مثل معرفة تاثير البرنامج الدراسي عليها أو مقارنتهم بمجموعات أخرى .

ب. **التقويم التكويني** : ويعرف بأنه عملية تقويمية منهجية (منظمة) تحدث أثناء التدريس. وغرضها تزويد المعلم والمتعلم بتغذية راجعة من أجل تحسين العملية التعليمية التعلمية

ومعرفة مدى تقدم التلميذ ، وللتأكد من سلامة سير العملية التدريسية لابد من إجراء تقويم بشكل دوري ومستمر خلال الفترة الزمنية التي حدّدت لتدريس الوحدة. فالتقويم الذي يجري في هذه المرحلة هو التقويم التكويني فإذا كانت المعلومات التي يتم جمعها بأدوات التقويم تشير إلى أن التقدم غير مرضٍ فلا بد من تحديد جوانب الضعف وإجراء تدريس علاجي. أما إذا كان التقدم مرضيًا فإن عملية التدريس تستمر حسب ما خطط لها. فالتقويم التكويني يسير جنباً إلى جنب مع عملية التدريس ؛ فهو يزوّد المعلم والطالب بالتغذية الراجعة وبالنجاح والفشل فالهدف الأساسي منه توجيه تنفيذ عملية التعلم .

أغراض التقويم التكويني :

يمكن تحديد أغراض التقويم التكويني ضمن مجالين رئيسيين هما :

١- الأغراض المباشرة للتقويم التكويني : وتتمثل في الآتي :

- التعرف على تعلم التلاميذ ومراقبة تقدمهم وتطورهم خطوة خطوة .
- قيادة تعلم التلميذ وتوجيهه في الاتجاه الصحيح .
- تحديد الخلل في تعلم التلميذ تمهيداً لربطه بالمعلم أو المتعلم أو المنهاج.
- الحصول على بيانات لتشخيص عدم فعالية التدريس .
- مساعدة المعلم على تحسين أسلوبه في التعليم أوايجاد طريقة تعلم بديلة .
- إعادة النظر في المنهاج المدرسي وتعديله إذا كان عاملاً من عوامل عدم التعلم أو صعوبته .
- تزويد المعلم والمتعلم بتغذية راجعة عن التعليم والتعلم .
- وضع خطة للتعليم العلاجي وتصحيحه لتخليص الطلاب من نقاط الضعف .

٢- الأغراض غير المباشرة في التقويم التكويني وتتمثّل في الآتي :

- تقوية دافعية الطالب نحو التعلم وذلك نتيجة لمعرفته الفورية لنتائجه وأخطائه وكيفية تصحيحها .
- تثبيت التعلّم أو زيادة الاحتفاظ به .
- زيادة انتقال أثر التعلم ، وذلك عن طريق تأثير التعلم السابق الجيد.

ج. **التقويم الختامي** : (أو تقويم التحصيل) ويقصد به التقويم الذي يستند إلى نتائج الاختبارات التي يعطيها المعلم في نهاية الشهر أو منتصف الفصل الدراسي أو نهايته ، ثم رصد نتائجها في سجل العلامات من أجل تقويم تحصيل التلميذ بموجبها تمهيداً لاتخاذ قرار بترفيعه أو ترسيبه أو تخرجه أو إعطاءه شهادة تبين مقدار انجازاته .

أغراض التقويم الختامي :

يمكن اجمال أغراض التقويم الختامي بما يلي :

- معرفة مدى تحقق الأهداف .
- تسجيل علامة للتلميذ ليتم تقييمه بموجبها .
- إعطاء شهادات للتلاميذ .
- اتخاذ قرارات إدارية مثل الترسيب والترفيع والفصل أو الطرد .
- إعلام الآباء بنتائج أبنائهم .
- مقارنة نتائج شُعَب الصف الواحد .
- ضبط العملية التعليمية وذلك بمقارنة نتائج الصفوف اللاحقة بنتائج الصفوف السابقة في مهارة ما .
- اكتشاف الخلل في المنهاج المدرسي .
- التنبؤ بأداء التلاميذ مستقبلاً .
- الوضع في المكان المناسب .

<u>٢ . التقويم حسب طبيعة المعلومات</u>

أ- التقويم الكمي : التقويم الذي يعتمد على جمع معلومات رقمية عن تحصيل الطلبة. .

ب- التقويم النوعي : التقويم الذي يعتمد على جمع معلومات لفظية لوصف عملية تعلم الطالب وذلك من خلال الملاحظة أو أي أداة تحقق هذه الغاية ، وهذا يساعد على تكوين صورة حقيقية عن اهتمامات الطالب وميوله واتجاهاته وتفاعله الاجتماعي مع زملائه والحكم على نوع المعلومات التي تم قياسها.

٣ . التقويم حسب الغرض منه

يمكن تقسيم التقويم حسب الغرض منه إلى عدة أنواع منها :

أ- التقويم التشخيصي .
ب-التقويم لأغراض تعديل الخطط والبرامج الدراسية.
ج- التقويم لأغراض تصنيف الطلبة.
د- التقويم لأغراض التعيين أو القبول .
هـ التقويم لأغراض التنبؤ والكشف عن الاستعدادات .
و- التقويم لأغراض التحقق من التعلم والتثبت من نوعية النتائج.
ز- التقويم لأغراض التثبت من الجهد المبذول.

٤ التقويم حسب الطرف المقوّم (الجهة التي تقوم بعملية التقويم)

يمكن تقسيم التقويم حسب الطرف المقوم (الجهة التي تقوم بعملية التقويم) إلى الأنواع التالية :

أ- التقويم الذاتي: الذي يقوم به الطالب .
ب- التقويم الداخلي : يتم من قبل المعلم أو الطلاب الآخرين داخل المدرسة.
هـ- التقويم الخارجي : ويتم من قبل مؤسسات أو جهات خارج المدرسة.
د- التقويم متعدد الأطراف : هو الذي يتأتى من قبل عدة أطراف تكون أهداف التقويم واستراتيجياته وأدواته محددة لديهم.

٥. التقويم حسب تفسير نتائج الاختبار

يقسم التقويم حسب تفسير نتائج الاختبار إلى :

أ- تقويم محكي المرجع : حيث يعتمد تفسير نتائج التقويم على محك معين قد يكون محلياً أو وطنياً أو أي محك آخر.

ب- تقويم معياري المرجع : حيث يعتمد تفسير النتائج على مجموعة معيارية معينة ينتمي إليها الطالب.

٦ . التقويم المعتمد على الكفايات

هو مجموعة السلوكات المعرفية والمهارية والأدائية التي يتعلمها الطالب في فترة زمنية محددة والتي تنعكس آثارها على الأداء والتحصيل المعرفي ويتم قياسها باستخدام أدوات قياس مختلفة كالاختبارات التحصيلية وبطاقات الملاحظة وملف الطالب وقوائم التقدير .

وتتباين أنواع الكفايات تبعاً للهدف من التعلم ومنها الكفايات المعرفية والوجدانية والادائية والإنتاجية وعند بناء برنامج تقويمي معتمد على الهدف يجب تحديد الأهداف ثم تحليل الكفاية وجمع الأدلة على امتلاك المتعلم للكفاية ، ومن ثم المقارنة بين الأدلة والأهداف ويأتي في المرحلة النهائية إصدار حكم حول مدى إتقان المتعلم للكفاية.

عناصر تقويم الموقف التعليمي مواقف التعلم والتقويم

تتركز الغاية من التقويم الصفي في الفهم الأفضل لتعلم الطلبة ، لتحسين عملية التعليم ، والتي تسير وفق خطوات منظمة تبدأ بتحديد نتاجات التعلم التي يتوقع من المتعلم اكتسابها في نهاية العملية التعليمية التعلمية .

عند بناء خطة التقويم لطلبة الصف يجب مراعاة ما يأتي :-

١- الغرض من التقويم التأكيد على الآتي :

- تحديد جوانب تعلّم الطلبة : المعارف ، والمهارات ، والقيم ، والاتجاهات من خلال التركيز على نتاجات التعلم .
- تشخيص جوانب القوة و الضعف من خلال المقابلات ، والتقويم الذاتي ، وقوائم الشطب ، وغيرها .
- الهدف من التقويم هو تحسين عمليتي التعليم والتعلم بشكل مستمر .

٢. مجالات التقويم و تشمل الآتي:

- المهارات المعرفية (العقلية) ، كتحليل أحداث راهنة من منظور تاريخي .
- المهارات الاجتماعية و الوجدانية ، كمهارات العمل ضمن مجموعات: التواصل ، والتعاون ، والقيادة ، ... .
- المهارات العملية (الأدائية) ، كتقويم عمليات الصيانة والإصلاح ، واستخدام العدد والأدوات والأجهزة ، واستخدام المواد واللوازم المخبرية.
- مهارات التفكير: حل المشكلات ، والتفكير الناقد ، التفكير الإبداعي، و الاستقصاء ، ... .
- مهارات التعلم : الملاحظة ، والقياس ، والاتصال ، واستخدام العلاقات الزمانية والمكانية، .... .

٣. مناسبة استراتيجية التقويم وأدواته للنتاج التعلمي .

٤. المعايير و المحكّات المستخدمة في الحكم على أداء الطلبة وتشمل :

- وصف عناصر السلوك المطلوب في أداء الطالب بشكل دقيق ، مثل : (يحدد الطالب المشكلة ، يكتب فرضيات المشكلة ، يشرح كيف تم استخدام النتائج للوصول إلى حل للمشكلة) .
- وصف دقيق لتقدير مستوى الأداء ودرجته .
- تقديم نماذج من أعمال الطلبة عند كل نقطة (مستوى من مستويات سلم التقدير لمستوى أدائهم) .

خطوات إعداد محتوى تقويم مواقف التعلم:

١- تحديد نوع نشاط التقويم الذي يمكن تطبيقه في غرفة الصف كونه رسمي أو غير رسمي . (التقويم الرسمي ، يبلغ الطالب أنه سيتم تقويمه . أما التقويم غير الرسمي ، فإن الطالب لا يبلغ عن وقت حدوث التقويم) .

٢- اختيار نشاط التقويم ، أمثلة : تقويم رسمي (يطلب من الطالب تقديم عرض عن شخصية تاريخية، متخذا موقفاً معيناً أو مقدماً شرحاً حول الظروف التي

دفعت تلك الشخصية لاتخاذ موقف معين من قضية ما) ، وتقويم غير رسمي (تقويم المعلم لتفاعل الطلبة مع أقرانهم، أو تقويم عادات العمل لدى الطلبة) .

٣- كتابة تعليمات تطبيق التقويم بشكل كامل وواضح ومباشر ومحدد لكافة الأطراف المشاركة في بناء وتطبيق التقويم ، ويجب التأكد من الآتي :

- أن يكون نشاط التقويم وتطبيقه مفهوماً للطالب وللمعلم .
- أن يستحق نشاط التقويم الوقت و الاهتمام الذي يتطلبه .
- وجود اتساق بين عناصر الأداء المراد تقويمه .

٤- إعداد دليل التصحيح متضمناً معايير الأداء .

٥- تطبيق نشاط التقويم .

٦- جمع عّينات استجابات الطلبة .

٧- تصحيح استجابات الطلبة وتقدير مستوى أداء الطالب طبقاً للمعايير الموضحة في دليل التصحيح .

٨- كتابة تقرير مفصل عن مستوى أداء الطالب ، يتضمن العناصر الآتية :

- مستوى أداء الطلبة .
- كيفية أداء الطلبة .
- جوانب القوة و الضعف في أداء الطلبة .
- تفسير مستوى أداء الطلبة .
- جوانب الضعف الملفتة للنظر في أداء الطلبة .
- توصيات لعلاج جوانب الضعف في تعلّم الطلبة لاحقاً .

٩- إرسال التقرير إلى الجهات المعنية (الوالدين، مدير المدرسة ، معلمين ، أو أي جهة أخرى) .

وهناك بعض الأمور التي يجب أخذها بعين الاعتبار قبل اختيار نشاط التقويم مثل :

- عنصر الوقت .
- توافر المصادر الضرورية للتقويم في غرفة الصف .
- كمية البيانات الضرورية التي يجب الحصول عليها لاتخاذ قرار مبني على معلومات صحيحة حول جودة أداء الطالب .

تنفيذ عملية التقويم الصفي

* ابدأ بتحديد أو اختيار نتاجات التعلم الخاصة للطالب .

* حدّد الأنشطة والخبرات التعليمية المطلوبة لمساعدة الطلبة لتطوير مهارات جديدة .

* حدّد أدوات التقويم التي يمكن للطلبة أن يتعاملوا معها ومواصفاتها، مثل :

" الورقة والقلم ، وقوائم الشَطب ، والسجل القصصي ... "

- استخدم المعلومات التي تم جمعها من خلال أدوات التقويم لتحديد مهمات التعلم اللاحق.

مخطط مقترح للتقويم الصفي Classroom assessment planning sheet

١. ما الذي يجب علي أن أعرفه من معلومات؟

....

....

....

٢. ما أداة التقويم المناسبة التي سوف أستخدمها للحصول على تلك المعلومات؟ ولماذا؟

....

....

٣. كيف سأعرض هذه الأداة لطلابي ؟

....

....

٤. كم ستحتاج من الوقت ؟

....

....

٥. كيف سأعرف فيما إذا كانت هذه الأداة ناجحة ؟

....

....

٦. ما الاستراتيجيات التدريسية التي سأتبعها في ضوء نتائج المعلومات التي تم الحصول عليها؟

....

....

جمع المعلومات وتفسيرها

لتقويم عملية التعلم ، على المعلم جمع قدر معقول ومقبول من المعلومات المفيدة لإصدار الحكم في نهاية أو خلال أي مرحلة تعليمية ، حيث إن جمع المعلومات يبدأ من خلال الأنشطة الصفية المنظمة ، ومع إنها تتأثر بعوامل عدة منها عدد الطلبة في الصف ، والبيئة الصفية بشكل عام إلا أنها تفيد كلاً من المعلم والطالب في تطوير استراتيجياته وأدواته بما يسهم في تحسين أدائه ، ولكن ما هي المعلومات التي يقوم المعلم بجمعها ؟ وما هي مصادره والأدوات التي يستخدمها ؟

أنواع المعلومات

إن المعلومات التي يجمعها المعلم تكون إما كمية أو نوعية :-

أ- المعلومات الكمية : غالباً ما يعبر عن دلالاتها بأرقام فتحول المعلومات التي يتم جمعها عن الخصائص والاتجاهات والقيم والسلوكات للفرد أو المجموعة إلى أرقام عددية .

ب- المعلومات النوعية : هي المعلومات التي يتم جمعها بإعطاء وصف لما تم جمعه من معلومات فتكون المعلومة إما مكتوبة أو مسموعة أو موثقة بشريط (فيديو) لسلوكات الطلبة أو تعابيرهم أواتجاهاتهم فمثلاً : نقول إن الطالب أحمد لديه ميول رياضية أو أن آخر يحب الرياضيات فهذه المعلومات لا يمكن اعطاؤُها أرقاماً بل يكتفي بوصفها .

ومن المهم عند اختيار طريقة جمع المعلومات أخذ النقاط الآتية بالاعتبار :

- ما المعلومات المطلوب جمعها لتحقيق النتاجات ؟
- كيف تجمع وتحلل هذه المعلومات بطريقة عملية وبأقل التكاليف ؟
- ما مدى الدقة المطلوبة للمعلومات التي تم جمعها ؟
- هل يمكن الحصول على المعلومات المطلوبة باستخدام هذه الطريقة ؟
- ما الطرق الأخرى التي يمكن استخدامها للحصول على أية معلومات إضافية قد أحتاجها ؟
- هل سترسل المعلومات موثقة لصاحب القرار ؟ أي هل سيكتب تقريرٌ بناء على هذه المعلومات ويقدم لصاحب القرار (الإدارة المدرسية مثلاً) ؟
- ما مدى ملاءمة هذه الطريقة لطبيعة الطلبة ؟
- هل يحتاج تنفيذ هذه الطريقة إلى تدريب ؟
- كيف سيتم تحليل المعلومات التي تم الحصول عليها ؟

أدوات جمع المعلومات

يمكن للمعلم أن يستخدم أكثر من أداة من الأدوات الآتية لجمع المعلومات .

(١) قائمة الرصد
(٢) سلم التقدير اللفظي
(٣) سلم التقدير
(٤) السجلات
(٥) اليوميات / للطالب

ولمزيد من التفصيل ارجع إلى استراتيجيات وأدوات التقويم .

ولتجنب أي خطأ في جمع المعلومات ، فإن المعلم يمكنه أن يطور أدوات جمع المعلومات لتناسب الطلبة الذين يعانون من صعوبات معينة ، كما أن ممارسة التقويم يجب أن لا يكون مربكاً، فيمكن للمعلم أن يستخدم أدوات واستراتيجيات متنوعة (الملاحظة ، التواصل ، التقويم المعتمد على الأداء ، قوائم الشطب ....) .

تحليل المعلومات وتفسيرها

يُعدُّ تحليل البيانات وتفسيرها من الأمور المهمة في عملية التقويم ، إذ يستطيع المعلم من خلالها الإطلاع على ما تم تحقيقه من نتاجات ، ومقارنة مستوى أداء الطالب في كل مرحلة ، والإفادة منها في تحسين سير تعلم الطلبة كما تساعدهم في معرفة مدى التقدم الذي يحققونه .

* تحليل المعلومات :

من الأمور التي يعتمد عليها عند تحليل المعلومات ما يأتي :

- كمية المعلومات ونوعيتها .
- مدى صحة المعلومات التي تم جمعها ونوعية تفسيرها .

وعلى المعلم عند تحليل المعلومات الكمية والنوعية مراعاة ما يأتي :

١- تحليل المعلومات الكمية :

- عمل نسخة احتياطية من البيانات والاحتفاظ بالنسخة الاصلية .
- وضع المعلومات في جداول خاصة " تصنيفها وترتيبها " .
- إيجاد المتوسط الحسابي للبيانات .
- ملاحظة التشتت بين علامات الطلبة .

٢- تحليل المعلومات النوعية :

- قراءة البيانات جميعها .
- تنظيم المعلومات المتشابهة مثل : المشكلات ، والمقترحات ، ومواطن القوة ، ومواطن الضعف ، وخبرات متشابهة ، والتوصيات ، ومعايير تقويم النتاجات .
- تعرّف العلاقة بين المعلومات مثل : ملاحظة الطلبة المشاركين في المشروع الاخير والذين لديهم مشكلات متشابهة ، والطلبة الذين جاءوا من المنطقة نفسها ، والذين لديهم نفس الدخل .

* تفسير المعلومات

يمكن تفسير المعلومات في أثناء العام الدراسي وفي نهاية مرحلة معينة ، حيث يرتبط تفسير المعلومات في أثناء العام الدراسي بالمواقف التعليمية التي تواجه المعلم وسرعة الطلبة في تعلمهم لذا فإن المعلم هو الذي يحدد متى يبدأ بتفسير المعلومات بعد التأكد من أنه جمع المعلومات الكافية ليتمكن من البدء بتفسيرها . ويتم تفسير المعلومات في نهاية مرحلة معينة للتأكد من مدى تحقق النتاجات .

يتحدد دور الطالب في تفسير المعلومات بأن :

- يحلل أعماله .
- يقارن ما حققه في أوقات مختلفة .
- يتعّرف على مدى تقدمه وانجازاته .
- يحدّد الصعوبات التي تواجهه .
- يقارن تفسيره مع تفسير معلمه .

ويتحدد دور المعلم في تفسير المعلومات بالقيام بما يأتي :

- يعمل على تحليل نماذج من اعمال الطلبة آخذاً بعين الاعتبار المعلومات التي جمعها عنهم .

- يقارن نتائج الطلبة في أوقات مختلفة .
- يحدد الصعوبات التي يواجهها الطالب .

ويراعي المعلم في تفسير المعلومات الخطوات الآتية :

- تحديد ما يريده من عملية التفسير مثل : مقارنة النتائج مع توقعاته المتوخاة ، أو في النتائج المطلوب تحقيقها ، أو تحديد مؤشرات تحقيق النتاجات ، أو التعرف على مواطن القوة والضعف .
- تدوين التوصيات والنتائج بطريقة تساعد المعلمين في المدرسة في تحسين تحقيق النتاجات لدى الطلبة .
- إعداد تقرير ملخص بالتوصيات والنتائج التي توصل إليها المعلم والاحتفاظ به في ملف خاص لاستخدامه عند الحاجة .

الحكم

يستند الحكم العام على ظواهر العملية التعلمية التعليمية إلى وسائل دقيقة تقرّها المبادئ العلمية، ويمكن أن يكون هو الأسلوب المعوّل عليه في توجيه هذه العملية ودفعها نحو التطور المنشود.

وينبغي أن يكون الحكم عملية شاملة لجوانب شخصية الطالب كافة وألا تقتصر على جانب معين ، وأن تكون الأحكام الصادرة دالة على درجة التقدم الحاصل في ضوء نتائج المقارنة بين سلوك الطلبة قبل التعلم وبعده ، ويتوقع من هذه الأحكام أن تتعلق بالإجابة عن بعض التساؤلات من مثل :

هل كان التقدم الذي أحرزه الطلبة مرضياً ؟ وهل كان من الممكن تحقيق تقدم أفضل ؟ هل كانت المواد والتجهيزات والإجراءات التعليمية مناسبة لحدوث التعلم ؟ أم أن هنالك تعديلات أو تغيرات من الواجب إحداثها لتحقيق تعلم أو تقدم أفضل ؟

ويراعى كذلك تجنب إصدار الأحكام المبنية على الانطباعات الشخصية والتفسيرات الذاتية التي تعتمد على نتائج سابقة أو آراء شائعة .

مفهوم الحكم

عملية منظمة تقوم على جمع البيانات وتحليلها اعتماداً على معايير ومحكات واضحة ومحددة لإعطاء نتائج عن البرنامج التعليمي وفق أهداف التقويم .

الحكم على مدى تحقق النتاجات العامة والخاصة

تُعّد عملية إصدار الأحكام خطوة رئيسة في التقويم التربوي في ضوء المقارنة بين البيانات والمعلومات التي نحصل عليها من أدوات التقويم والنتاجات العامة والخاصة المحددة، وتزداد هذه المقارنة يسراً إذا كانت هذه النتاجات قد صيغت بشكل مناسب متضمنة تحديداً لمستوى الجودة أو الإتقان أو التمكن .

ومن المؤكد أن الحكم على مدى تحقيق النتاجات العامة والخاصة هو جوهر عملية التقويم في المدرسة . ولكي يصل المعلم إلى حكم سليم وتفسير دقيق لأداء الطلبة كما تقيسه أدوات التقويم لا بد من استخدام المعايير أو المستويات أو المحكات لتقدير مدى تحقق النتاجات المنشودة .

* **المعايير norms**

هي أسس للحكم على أداء الطلبة في ضوء أدائهم الفعلي وتأخذ الصيغة الكمية في أغلب الأحوال وتتحدد في ضوء الخصائص الواقعية لهذا الأداء فمثلاً إذا طبقنا اختباراً تحصيلياً على عينة من الطلبة يمكننا أن نحسب المتوسط الحسابي لعلاماتهم في هذا الاختبار وتصبح العلامة الدالة على المتوسط في هذا الاختبار معياراً يصف الأداء العادي في الاختبار ، وفي ضوئها تتحدد الأوضاع النسبية للطلبة ، فنقول أعلى من المتوسط أو أقل من المتوسط أو متوسط ، وتوجد طرق إحصائية كثيرة للحصول على أنواع متعددة من المعايير.

* **المستويات standards**

تتشابه مع المعايير كأسس للحكم على الأداء في ضوء الأداء ذاته ، إلا أنها تختلف عنها في جانبين أولهما : أنها قد تأخذ الصورة الكيفية أو الكمية ، وثانيهما : أنها تتحدد في ضوء ما يجب أن يكون عليه الأداء وليس في ضوء ما هو عليه بالفعل ، ومن هذه المستويات ما نجده في نظم الامتحانات المعتادة حين نقارن علامات الطلبة في هذه الامتحانات بنظام النهايات الصغرى والكبرى، أو حين تتحدد تقديرات النجاح في صورة ضعيف أو مقبول أو جيد أو ممتاز في ضوء نسب مئوية

من النهاية العظمى للمادة الدراسية ، تتحدد مقدماً ولا تتحدد إحصائياً في ضوء الأداء الفعلي في الامتحانات ، أو حين يقارن الأداء كما تقيسه أداة التقويم بمستوى الجودة أو الإتقان الذي تحدده النتاجات المتوخاة ويكون تحديد هذا المستوى في الأصل قد تم في ضوء ما يجب أن يكون عليه الأداء.

* **المحكات criteria**

هي أسس خارجية للحكم على الأداء وبالتالي للحكم على نتاجات التعلم وقد تكون هذه المحكات كمية أو كيفية . فمثلاً لكي نحكم على نجاح برنامج تعليمي أو تدريبي في تحقيق أهدافه يمكن مقارنة أداء الطلبة في الاختبارات التحصيلية المرتبطة بهذا البرنامج بمستويات الكفاية الإنتاجية التي تتحدد في الميدان الفعلي للعمل .

الخطوات الرئيسة للحكم

على المعلم أن يتبع الخطوات الآتية عند اصدار الاحكام على طلبته :

- يحدد النتاجات المطلوبة .
- يستخدم الأدوات الملائمة .
- يجمع المعلومات المناسبة ويسجلها ويحللها في ضوء نقاط مرجعية ذات علاقة .
- يمكن أن تعمل نتائج التحكيم الخارجي في بعض الحالات في صياغة الحكم متضمنة التقييم في نهاية البرنامج من مجلس المعلمين أو مجلس الامتحانات .
- يتعاون معلمو المدرسة فيما بينهم بشكل يتيح لهم مقارنة المعلومات وتحليل نتائجها ومناقشة تداخلها لإصدار أحكام ذات قيمة مبنية على فهم عام لأسئلة البرنامج التعليمي .

خصائص الحكم الجيد

١- يصدر الحكم من قبل المعلم بهدف الوصول إلى قرار آخذاً بالاعتبار عوامل معينة مثل : الوقت ، والمصادر المتوافرة لدى الطالب .

٢- يكون الحكم بناءً على تطور تعلم الطالب والتداخل بين مناهج المباحث الدراسية المختلفة وموضوعات المبحث .

٣- يجب أن يكون الحكم على مستوى جودة الأداء .

٤- أن يكون مؤقتاً ؛ لأن الطالب ما يزال في مرحلة تطور ويتأثر بعوامل النضج .

اتخاذ القرار

تقود عملية اتخاذ القرار إلى تغييرات في السلوك والممارسات والأراء ؛ لذلك فإن اتخاذ القرار الجيد يقود إلى تغيير إيجابي إذا توافق هذا القرار مع الهدف المراد تحقيقه ، وهنا لا بد من التركيز عند اتخاذ القرارات على تحسين النوعية ، وهذا بدوره يؤكد ضرورة تدريب المعلمين والطلبة على النظر بعين ناقدة ومبدعة إلى المشكلة المراد اتخاذ القرار بشأنها وعلى ذلك يقررون ما المظاهر التي تحتاج إلى تحسين وتطوير ؟ وعليهم أن يظهروا التزامهم بالتغيير الإيجابي ، وكيف يمكن لهذا التغيير أن يجلب الأفضل لهم ولمجتمعهم ؟

كفايات المقوم

يقصد بالكفايات مجموعة من الخواص (المهارات ، والمعارف ، والاتجاهات) التي تمكننا من النجاح عند تعاملنا مع الاخرين . ويعرفها آخرون أبانها مجموعة من المهارات والسلوك والمعرفة التي تحدد معايير أداء مهمة أو مهنة ما ، كما يعرفها آخرون بأنها القدرات المطلوبة للقيام بدور ما في مكان ما .

يقصد بالمقوم المعلم الذي يدير العملية التربوية داخل غرفة الصف وينفذها ويطور سلسلة من الاجراءات المنظمة تساعده على التأكد من تحقيق النتاجات المخطط لها والتي تسهم في تحسين عملية التعلم والتعليم وتطورها .

ومن أجل تحقيق هذه الغاية لا بد للمقوم من امتلاك كفايات هي :

١- كفايات شخصية .
٢- كفايات معرفية.

١- الكفايات الشخصية :

يمتلك المقوم مجموعة من الكفايات الشخصية تتضمن :

- العدالة في التقويم وعدم التحيز .
- التركيز على التقويم الذاتي وجعله جزءاً من التقويم الصفي .
- تنمية ذاته مهنياً .
- التعامل مع المشكلات واقتراح الحلول المناسبة .
- مواكبة التطورات والتغيرات في مجال تخصصه والقدرة على التكيف معها .
- تقديم التغذية الراجعة للمعنيين بأسلوب ودي .
- إشراك الطلبة عند اختيار أدوات ومعايير التقويم والاتفاق عليها .
- تطبيق مهارات التقويم في مواقف صفية مختلفة .
- القدرة على توظيف التكنولوجيا في التقويم .

٢ - الكفايات المعرفية :

على المقوّم أن يكون قادراً على :

- معرفة فلسفة التربية والتعليم وأهدافها .
- تحديد هدف التقويم بوضوح .
- تنويع استراتيجيات التقويم وأدواتها .
- جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها .
- الاستفادة من نتائج التقويم وتوظيفها لمعالجة نقاط الضعف وإثراء نقاط القوة .
- معرفة محتوى المنهاج والكتب المدرسية المقررة للمبحث الذي يدرسه وأهدافها وتحليل محتواها .
- معرفة حقوقه وواجباته ومسؤولياته .
- معرفة أساليب تقويم نتاجات تعلم الطلبة .
- بناء الاختبارات وتحليلها وتقديم التغذية الراجعة .

الفصل الثالث

استراتيجيات التقويم وأدواته

(أدوات التقويم)

يتضمن هذا الفصل عرضاً لاستراتيجيات التقويم وأدواته هي :

أولاً : استراتيجيات التقويم وهي:

١	استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء	Performance Based Assessment
٢	استراتيجية القلم والورقة	Pencil And Paper
٣	استراتيجية الملاحظة	Observation
٤	استراتيجية التواصل	Communication
٥	استراتيجية مراجعة الذات	Reflection

ثانياً : أدوات التقويم) :

١	قوائم الرصد	Check List
٢	سلم التقدير	Rating Scale
٣	سلم التقدير اللفظي	Rubric
٤	سجل وصف سير التعلم	Learning Log
٥	السجل القصصي (سجل المعلم)	Anecdotal Record

استراتيجيات التقويم Assessment Strategies

أولاً : استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء Performance-based Assessment

تسعى عملية التعلم والتعليم إلى تحقيق نتاجات تعلم متنوعة مرتبطة بالمنهاج، ويتطلب اكتساب المتعلم لهذه النتاجات استخدام استراتيجيات تقويم تتوافق مع هذه النتاجات . ومن هذه الاستراتيجيات استخدام استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء ، حين يتطلب إظهار المتعلم لتعلمه من خلال عمل يقدم مؤشرات دالة على اكتسابه لتلك المهارات . فالأداء يوفر للمتعلم فرصة استخدام مواد حسية مثل : الأدوات الرياضية، والوسائل البصرية، والأزياء ، والطباعة، واستخدام الحاسوب ، وزراعة بعض النباتات، وأعمال الصيانة ، والخرائط ، والجداول ، والمجسمات والعينات والنماذج ..... .

التعريف : قيام المتعلم بتوضيح تعلمه ، من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتيه حقيقية ، أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية ، أو قيامه بعروض عملية يظهر من خلالها مدى إتقانه لما اكتسب من مهارات ، في ضوء النتاجات التعليمية المراد إنجازها.

الفعاليات التي تندرج تحت هذه الاستراتيجية :

وتعد كل من الفعاليات الآتية نموذجاً ملائماً لتطبيق هذه الاستراتيجية :

التقديم	Presentation
العرض التوضيحي	Demonstration
الأداء	Performance
الحديث	Speech
المعرض	Exhibition
المحاكاة / لعب الأدوار	Simulation / Roleplaying
المناقشة / المناظرة	Debate

وفيما يلي شرح موجز لكل من هذه الفعاليات :

١. التقديم (Presentation)

عرض مخطط له ومنظم ، يقوم به المتعلم ، أو مجموعة من المتعلمين لموضوع محدد ، وفي موعد محدد ، لإظهار مدى امتلاكهم لمهارات محددة ، كأن يقدم المتعلم / المتعلمين شرحاً لموضوع ما مدعماً بالتقنيات مثل : الصور والرسومات والشرائح الإلكترونية ....

٢. العرض التوضيحي (Demonstration)

عرض شفوي أو عملي يقوم به المتعلم أو مجموعة من المتعلمين لتوضيح مفهوم أو فكرة وذلك لإظهار مدى قدرة المتعلم على إعادة عرض المفهوم بطريقة ولغة واضحة . كأن يوضح المتعلم مفهوماً من خلال تجربة عملية أو ربطه بالواقع .

٣. الأداء العملي (Performance)

مجموعة من الإجراءات لإظهار المعرفة ، والمهارات ، والاتجاهات من خلال أداء المتعلم لمهمات محددة ينفذها عملياً . كأن يطلب إلى المتعلم إنتاج مجسم أو خريطة أو نموذج أو إنتاج أو استخدام جهاز أو تصميم برنامج محوسب أو صيانة محرك سيارة أو تصفيف الشعر أو تصميم أزياء أو إعطاء الحقن أو إعداد طبق حلوى ....

٤. الحديث (Speech)

يتحدث المتعلم ، أو مجموعة من المتعلمين عن موضوع معين خلال فترة محددة وقصيرة ، وغالباً ما يكون هذا الحديث سرداً لقصّة ، أو إعادة لرواية ، أو أن يقدم فكرة لإظهار قدرته على التعبير والتلخيص، وربط الأفكار ، كأن يتحدث المتعلم عن فلِم شاهده ، أو رحلة قام بها ، أو قصة قرأها ، أو حول فكرة طرحت في موقف تعليمي ، أو ملخصٍ عن أفكار مجموعته لنقلها إلى مجموعة أخرى .

٥. المعرض (Exhibition) :

عرض المتعلمين لإنتاجهم الفكري والعملي في مكان ما ووقت متفق عليه لإظهار مدى قدرتهم على توظيف مهاراتهم في مجال معين لتحقيق نتاج محدد مثل : أن يعرض المتعلم نماذج أو مجسمات أو صور أو لوحات أو أعمال فنية أو منتجات أو أزياء أو أشغال يدوية .

٦. المحاكاة / لعب الأدور (Simulation\ Roleplaying)

ينفذ المتعلم / المتعلمون حواراً أونقاشاً بكل ما يرافقه من حركات وإيماءات يتطلبها الدور في موقف يشبه موقفاً حياتياً حقيقياً لإظهار مهاراتهم المعرفية والأدائية ومدى قدرتهم على اتباع التعليمات والتواصل وتقديم الاقتراحات وصنع القرارات من خلال مهمة أو حل مشكلة ، ويمكن أن يكون الموقف تقنياً محوسباً؛ حيث يندمج المتعلم في موقف محاكاة محوسب ، وعليه أن ينفذ نفس النوع من الأعمال والقرارات التي يتوقع مصادفتها في عمله مستقبلاً. وفي حين تضع مواقف المحاكاة المعتمدة على الشرح المتعلم في سيناريوهات

مع عناصر بشرية ، أو غير بشرية ، فإن مواقف المحاكاة المحوسبة المبنية تقنياً تقدم موقفاً على شاشة الكمبيوتر. يمكن خلال هذا الموقف أن يظهر المتعلم قدرته على اتخاذ القرارات حيث يقدم البرنامج المحوسب مئات من المواقف والعناصر المختلفة .

٧. المناقشة / المناظرة (Debate)

لقاء بين فريقين من المتعلمين للمحاورة والنقاش حول قضية ما ، حيث يتبنى كل فريق وجهة نظر مختلفة ، بالإضافة إلى محكم (أحد المتعلمين) لإظهار مدى قدرة المتعلمين على الإقناع والتواصل والاستماع الفعال وتقديم الحجج والمبررات المؤيدة لوجهة نظره .

خصائص التقويم المعتمد على الأداء

يتصف التقويم المعتمد على الأداء بمجموعة من الخصائص منها :

١. تقويم مباشر للأدوار كما هو في واقع الحياة أو يحاكيها حيث تقوّم فيه المهارات المعرفية والأدائية والوجدانية وبذلك يستمد مصداقيته وصدقه .
٢. تقويم متكامل يركز على تقويم العمليات والنواتج .
٣. يتيح للمتعلم دوراً ايجابياً وفعالاً في البحث عن المعلومات من عدة مصادر ومعالجتها .
٤. يمكن المتعلم من القيام بعملية التقويم الذاتي أثناء تنفيذ مهمة أو عمل أو مشروع .
٥. يشترك المتعلم مع المعلم في وضع معايير تقويم الأداء ومستويات الأداء على هذه المعايير.
٦. يعطى المتعلم والمعلم فرصة تعديل إجراءات ، ومهام التقويم ، بناءً على التغذية الراجعة من أي منهما ؛ وبذلك تشجع المتعلم على الوصول الى مستوى عالٍ من الجودة .
٧. يعطي المتعلم مجالاً للدفاع عن أدائه بالحجج ، والبراهين لتبريرها منطقياً وعملياً .

خطوات تصميم التقويم المعتمد على الأداء :

تمرّ عملية تصميم التقويم المعتمد على الأداء بالخطوات الآتية :

١. تحديد الغرض من التقويم بشكل واضح .
٢. تحديد النتاجات الخاصة المراد تقويمها .
٣. تحديد ما يراد تقويمه بشكل واضح من مهارات معرفية ، ووجدانية ، واجتماعية ، وأدائية ، ونوع المشكلات المراد حلها من قبل المتعلمين .
٤. ترتيب النتاجات حسب الأولوية والأهمية .
٥. كتابة القائمة النهائية للمهارات والعمليات المطلوب تقويمها .
٦. انتقاء المهمات التقويمية المناسبة والمنسجمة مع النتاجات .
٧. تحديد وقت الإنجاز .

٨. تحديد المعايير ومستويات الأداء .
٩. انتقاء الأداة : سلم تقدير – وقائمة رصد – وسلم تقدير لفظي – والسجل القصصي (سجل المعلم)– و سجل وصف سير التعلم (سجل المتعلم) .
١٠. تحديد ظروف ، وشروط الأداء مثل : الأجهزة والمعدات والمواد المطلوبة .

دور المعلم في تطوير واستخدام التقويم المعتمد على الأداء :

- تحديد نتاجات التعلم (العامة والخاصة) التي يجب أن يظهرها المتعلم .
- إعداد قائمة بالمهارات المطلوب إظهارها ، وإعلام المتعلم بها .
- تحديد فيما إذا كان الأداء فردياً أو جماعياً .
- مشاركة المتعلمين في بناء معايير التقويم .
- التعبير عن الأداء بأنواع من السلوك يمكن مشاهدتها.
- وضع جدول زمني للإعداد والأداء .
- الاطّلاع على خطط المتعلمين حول الأداء المراد تطبيقه .
- مساعدة المتعلمين في الحصول على المواد والتجهيزات .
- مراقبة المتعلمين في مراحل مختلفة اثناء أداء المهمات .
- تزويد المتعلمين بتغذيه راجعة ، واقتراحات حول تطّورهم بعد تقديمهم الأداء .

دور المتعلم في التقويم المعتمد على الأداء :

١. المشاركة الإيجابية في وضع معايير الأداء .
٢. المشاركة الإيجابية في وضع مستويات الأداء .
٣. إظهار الجدّية في التعامل مع اقتراحات وملاحظات المعلم .
٤. تحمل مسؤولية إظهار التعلم ومدى التقدم .
٥. جمع الأدلة والمعلومات والبيانات المتعلقة بالمهمة .
٦. المشاركة في تقويم الآخرين بتسجيل الملاحظات .
٧. المشاركة في تطوير البرنامج التقويمي من خلال التغذية الراجعة .
٨. التواصل مع الزملاء واحترام الرأي والرأي الآخر .
٩. التعاون مع الزملاء في محاولات البحث عن المعلومات والبيانات .

أمثلة على التقويم المعتمد على الأداء

مثال (١) :

تقويم أداء المتعلم في فعالية التقديم (presentation) :

المبحث : جغرافيا العالم المعاصر / الثامن الأساسي .

الوحدة : ملامح العالم الطبيعية .

١. **نتاج التعلم** : أن يقدم المتعلم عرضاً شفوياً أمام طلاب صفه يتناول من خلاله الموقع الفلكي والتوزيع الجغرافي للإقليم الصحراوي .
٢. **المهمة (الإطار)** : يقدم المتعلم عرضاً شفوياً أمام طلاب صفه يتناول من خلاله:
   - الموقع الفلكي للإقليم الصحراوي .
   - التوزع الجغرافي للإقليم الصحراوي .
٣. **الفعالية** : التقديم (Presentation) .
٤. **ظروف وشروط الأداء** : السبورة ، الخريطة الجدارية (العالم طبيعية) ، الأطالس المدرسية .
٥. **بيئة تنفيذ المهمة** : غرفة الصف .
٦. **ما يراد تقديمه** : (الشرح ، والتوضيح ، والتواصل ، والتطبيق على الخريطة ، ....) .
٧. **الوقت المحدد لإنجاز المهمة** : (عشر دقائق) .
٨. **المتطلبات القبلية لإنجاز المهمة** : إدراك العلاقة بين درجة عرض المكان ومناخه والمناطق الحرارية الرئيسية في العالم . ومهارات استخدام الخريطة .
٩. **معايير ومستويات الأداء** : تم إعدادها من خلال جلسة عصف ذهني مع المتعلمين .
   - التواصل بلغة فصيحة بسيطة وسليمة .
   - توظيف لغة الجغرافيا (المفاهيم والمصطلحات والمعلومات الجغرافية) .
   - التواصل البصري مع جميع المتعلمين .
   - استخدام حركات الجسم والايماءات وتعابير الوجه .
   - الحيوية والحركة وقوة الشخصية .
   - الإجابة على تساؤلات المتعلمين .
   - تعريف المفاهيم والمصطلحات (موقع فلكي ، توزيع جغرافي (موقع جغرافي)) .
   - تحديد الموقع الفلكي للاقليم على الخريطة .
   - يحدد التوزيع الجغرافي للاقليم على الخريطة (تسمية المناطق التي تمثّل فيها الاقليم) .
   - يوظف الخريطة الجدارية بطريقة سليمة .
   - ينجز التقديم خلال الوقت المحدّد .
١٠. **أداة التقويم** : سلم تقدير من (ثلاثة) مستويات يبنى ويطور بمشاركة المتعلمين .

سلم تقدير مقترح لتقويم أداء المتعلم في مهارة (التقديم)

م	معايير الانجاز	مقبول	جيد	جيد جداً
١	يتواصل مع أقرانه بلغة فصحى سليمة وبسيطة .			
٢	يستخدم لغة المبحث (الجغرافيا) في التقديم .			
٣	يتواصل بصرياً مع جميع المتعلمين .			
٤	يستخدم حركات الجسم والايماءات وتعابير الوجه .			
٥	حيوي وقوي الشخصية.			
٦	يجيب على تساؤلات المتعلمين بجرأة وثقة .			
٧	يعرف المفاهيم والمصطلحات (موقع فلكي ، موقع جغرافي)			
٨	يحدد الموقع الفلكي للاقليم على الخريطة الجدارية .			
٩	يحدّد التوزع الجغرافي للاقليم ويسمي المناطق التي تمثل فيها .			
١٠	يوظف الخريطة الجدارية بطريقة سليمة			
١١	ينجز التقديم خلال الوقت المحدد .			

١١. **التغذية الراجعة :** بعد الانتهاء من مهمة التقويم ، يمكن للمعلم أن يوجه الأسئلة التالية ، أو أن يقوم الطالب بالإجابة عليها ذاتياً .

- ما نقاط القوة التي استشعرتها في تقديمك ؟
- ما نقاط الضعف التي استشعرتها في تقديمك ؟
- ما الظروف التي أثرت على تقديمك سلباً إن وجدت ؟
- لو اتيحت لك فرصة اختيار أسلوب التقويم لما قدمته ، ما أسلوب التقويم الذي تختاره ؟ ولماذا ؟
- لو أتيحت لك فرصة العرض مرة أخرى ، ما التحسينات التي ستجريها ؟

مثال (٢) :

تقويم أداء المتعلم في شحن مركم رصاصي .

المبحث : تدريب عملي / التعليم الصناعي .

١. **نتاج التعلم :** أن يشحن الطالب مركماً رصاصياً .

٢. **تحديد ما يراد تقويمه :** قدرة المتعلم على تحضير محلول شحن المركم ، وإضافة المحلول إلى خلايا المركم ، ثم شحن المركم .

٣. **ترتيب الخطوات حسب الأولوية :**
   - شحن المركم .
   - إضافة المحلول إلى خلايا المركم .
   - تحضير محلول الشحن .
   - فحص كثافة المحلول الناتج .

٤. **الوقت :** ٦ ساعات .

٥. **ظروف وشروط الأداء :** لإجراء عملية الشحن يجب توفر ما يلي :
   - مركم رصاصي .
   - هيدروميتر .
   - ماء مقطر .
   - حامض كبريتيك مركز .
   - جهاز شحن .
   - كيبل توصيل بملقط .
   - كفوف بلاستيكية .
   - نظارات واقية .
   - مريول عمل .
   - كمامة .
   - محقان بلاستيك .

قائمة شطب مقترحة لتقويم أداء المتعلم في شحن مركم رصاصي

	معايير الأداء	نعم	لا
١	ارتداء الكفوف ومريول العمل والنظارات والكمامة .		
٢	تحضير الماء المقطر وسكبه في الوعاء .		
٣	سكب الحامض فوق الماء بشكل تدريجي و بالنسبة المعتمدة (٦٤ % ماء مقطر و ٣٦% حامض)		
٤	قياس كثافة المحلول الناتج (١,٢٧ غم / سم^{3}) .		
٥	ترك المحلول يبرد حتى درجة (١٥ – ٢٠)$^{\circ}$ س		
٦	استخدام محقان بلاستيك عند سكب المحلول .		
٧	مراعاة مستوى المحلول ضمن الاشارة المحددة .		
٨	توصيل قطبي المركم مع جهاز الشحن .		
٩	اختيار التيار المناسب .		
١٠	فحص كثافة المحلول في أثناء عملية الشحن .		
١١	قياس فولتية المركم عند الشحن الكامل (١٢ فولت) .		
١٢	غلق فتحات المركم باحكام .		
١٣	تنظيف المركم من بقايا المحلول .		

ثانياً : استراتيجية التقويم بالقلم والورقة Pencil and Paper

تعد استراتجية التقويم القائمة على القلم والورقة المتمثلة في الاختبارات بأنواعها من الاستراتيجيات الهامة التى تقيس قدرات ومهارات المتعلم فى مجالات معينة ، وتشكل جزءاً هاماً من برنامج التقويم في المدرسة ، وتهدف هذه الاستراتيجية الى قياس مستوى امتلاك المتعلمين للمهارات العقلية والأدائية المتضمنة في النتاجات التعليمية لموضوع أو مبحث معين باستخدام أدوات معدة بعناية وإحكام . ومن الممكن ان تظهر هذه الاستراتيجية التقويمية الحاجة الى إعادة التعليم متبوعاً باختبار آخر يمكن للمتعلم من خلاله ان يظهر تعلمه لمهارات لم يكن يتقنها من قبل وينبغي ان يناقش المعلم المتعلمين فى نوعية الأسئلة ، وأوزانها النسبية وتزويد المتعلمين بجدول مواصفات الاختبار ؛ فالمبدأ الأساسي أن لا تكون هناك مفاجآت في الاختبارات.

الاختبار

- **مفهومه :**

طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات ، في مادة دراسية تم تعلمها مسبقاً ، وذلك من خلال إجاباتهم على مجموعة من الفقرات التي تمثل محتوى المادة الدراسية .

- **مواصفاته :**

يتسم الاختبار الجيد بعدد من الصفات منها :

- **الصدق** : ويقصد به قياس الاختبار ما أُعد لقياسه . فإذا صمم الاختبار لقياس قدرة طلبة الصف السابع الأساسي التحصيلية في مادة العلوم مثلاً ، فيجب أن يقيس هذه القدرة التي صمم لأجلها، أما إذا قاس اتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم فهو اختبار غير صادق .
- **الثبات** : ويقصد به أن مركز الطالب النسبي لا يتغير إذا أعيد الاختبار على الطالب نفسه ، وهذا يعني استقرار النتائج عند تكرار تطبيق الاختبار ، أو صور مكافئة له ، على المجموعة نفسها من الأفراد .
- **الموضوعية** : ويقصد بها عدم تأثر نتائج المفحوص بذاتية المصحح .
- **الشمولية** : ويقصد بها أن يكون الاختبار شاملاً للأهداف التدريسية المراد قياسها .

- **أهميته :**

- تعرف مواطن القوة والضعف لدى الطلبة .
- قياس تحصيل الطلبة ومدى تقدمهم .
- إثارة دافعية الطلبة للتعلم .
- تقييم طرائق التدريس .

- تقييم المناهج الدراسية ، ومدى ملاءمتها لحاجات الطلبة .
- تزويد الطالب وولي الأمر وأصحاب القرار بالتغذية الراجعة عن مستوى تحصيل الطلبة.
- تقييم البرنامج التعليمي .

أنواع فقرات الاختبار :

أولاً : الفقرات ذات الإجابة المنتقاة

ويمتاز هذا النوع من الفقرات بالموضوعية حيث يتم تقدير العلامة بعيداً عن ذاتية المصحح ، وعلى الطالب اختيار الإجابة الصحيحة من بين عدد من البدائل وتقسم إلى الأنواع الآتية :

١. فقرات الصواب والخطأ :

الفقرة في هذا النوع من الأسئلة عبارة عن جملة خبرية ، يطلب إلى الطالب أن يجيب عنها بالصواب إذا كانت الجملة صحيحة ، والخطأ إذا كانت الجملة مخطوءة ، أو أي صيغة أخرى مثل (نعم ، لا) (✓ ، ×) و (ص ، خ)

ويهدف هذا النوع من الأسئلة إلى قياس قدرة الطالب على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمعلومات المخطوءة ، ويستخدم لقياس المستويات الدنيا من المجال المعرفي .

ويمتاز هذا النوع من الفقرات بما يأتي :

- موضوعية التقييم .
- سهولة التصحيح .
- الشمولية النسبية .
- سهولة الصياغة .
- قياس التذكر والتشجيع على الحفظ والتخمين .

لذا فإن من الواجب مراعاة ما يأتي عند كتابة هذا النوع من الفقرات :

- أن تكون الجمل واضحة وقصيرة ، وأن لا تستخدم العبارات كما وردت في الكتاب المدرسي .
- أن تكون الجملة إما صحيحة أو خاطئة ، ولا يجوز الجمع بين الصواب والخطأ في الجملة نفسها .
- عدم استخدام كلمات مثل : لا ، مطلقاً ، أبداً ، أحياناً ، فقط ، دائماً .
- أن تكون الجمل مرتبة عشوائياً ، وأن يكون عدد الجمل الصحيحة مساوياً لعدد الجمل

الخاطئة .

٢. فقرات الاختيار من متعدد :

يعتبر هذا النوع من الأسئلة من أفضل أنواع الأسئلة، وأكثرها صدقاً وثباتاً واستخداماً في الاختبارات. تتكون الفقرة في مثل هذا النوع من الأسئلة من المتن الذي يوضح المشكلة ، ويتبعه عدد من البدائل (المموهات) . إحداها هو الإجابة الصحيحة ويطلب إلى الطالب اختيار الإجابة الصحيحة ، ويستخدم هذا النوع لقياس معرفة الحقائق العلمية واستيعابها ، وتطبيق المعرفة العلمية في مواقف جديدة ، ويتصف هذا النوع من الأسئلة بما يأتي :

- تغطية محتوى الكتاب المدرسي .
- سهولة التصحيح .
- صعوبة الإعداد والتصميم .
- صعوبة قياس القدرات التعبيرية والأدائية والإبداعية .
- ارتفاع تكاليف إعداده .

ومن الأمور الواجب مراعاتها عند كتابة هذا النوع من الفقرات ما يأتي :

- أن يحدد في متن السؤال مشكلة واضحة ، ويكون أحد البدائل حلاً للمشكلة .
- أن يكون عدد البدائل (٤–٥) لتقليل نسبة التخمين .
- أن تكون المموهات جميعها محتملة من وجهة نظر الطالب .
- مراعاة وضوح اللغة في نص السؤال بحيث نبتعد عن صيغة النفي ، ونتجنب الكلمات التي تحمل عدة معاني .
- الابتعاد عن استخدام الكلمات : أبداً ، دائماً ، مطلقاً ، إطلاقاً .
- عدم استخدام كلمات مثل : جميع ما ذكر ، لا شيء مما ذكر .

٣. فقرات المطابقة (المزاوجة) :

يتألف هذا النوع من الأسئلة من مجموعتين (قائمتين) من الكلمات أو العبارات ، وتسمى القائمة الأولى (المقدمات) ، والقائمة الثانية (الإجابات) بحيث يكون لكل مقدمة في القائمة الأولى إجابة في القائمة الثانية ، ويطلب إلى الطالب أن يربط كل كلمة أو عبارة في القائمة الأولى بما يناسبها من كلمات أو عبارات في القائمة الثانية . ويستخدم هذا النوع لقياس قدرة الطالب على ربط المفاهيم والمبادئ والتعميمات العلمية .

ويتصف هذا النوع من الأسئلة بما يأتي :

- سهولة الإعداد والصياغة .
- موضوعية التقييم .

- قلة مجال التخمين فيه .
- مناسبته للطلبة في المرحلة الأساسية .
- مناسبته لقياس قدرات الطلبة المتعلقة بذكر الحقائق، والتعميمات ، والمفاهيم العلمية .
- تشجيعه على حفظ المعلومات وتذكرها .
- استخدامه يتطلب وجود عدد من العلاقات المتناظرة من المعارف ، وأن يكون عدد بدائل القائمة الثانية (قائمة الإجابات) أكثر من عدد القائمة الأولى (المقدمات) .

خصائص الفقرات ذات الإجابة المنتقاة :

- ذات كلفة مادية عالية نسبياً .
- سهولة التصحيح .
- سهولة الغش .
- اعتمادها على التخمين .
- إجابتها محددة .
- موضوعيتها عالية .

ترتيب الفقرات ذات الإجابة المنتقاة :

يمكن أن ترتب بحسب إحدى الطرق الآتية :

- درجة صعوبة الفقرة ؟ بحيث تكون أولى الفقرات أسهلها ، وأخر الفقرات أصعبها . حيث يتم تحديد مستوى صعوبة الفقرات ، إما بالطريقة الإحصائية التي يستلزم تطبيقها تجريبياً، أو بالطرق المنطقية إذا لم يتم تطبيقها .
- نوع الفقرة ، عن طريق تجميع الفقرات من النوع الواحد في الاختبار .
- المنهجية بترتيب الفقرات بما يتلاءم ووحدات أو فصول المادة الدراسية .
- مستوى الأهداف المقيسة بوضع الفقرات التي تقيس مستوى معيناً من الأهداف بشكل متسلسل ، مع إمكانية ملاحظة أن مستوى الأهداف قد يستخدم لتدريج الفقرات بناء على صعوبتها .

ثانياً : الفقرات ذات الإجابة المصوغة :

يطلب إلى الطالب في هذا النوع من الفقرات أن يصوغ الإجابة بكلماته وبأسلوبه ، ولكن بدرجات متفاوتة من الحرية ، بحسب درجة تحديد الإجابة التي تختلف باختلاف نوع الفقرة ، وتشمل الفقرات ذات الإجابة المصوغة الأنواع الآتية :

١. **فقرات التكميل :**

وهي جملة خبرية غير مكتملة المعنى ، ويطلب إلىالطالب أن يكملها بوضع الكلمة المناسبة ، أو شبه الجملة ، أو الرمز ، أو الرقم ، ويعدّ هذا الشكل من أكثر أشكال فقرات الإجابة المصوغة تقييداً لحرية الطالب في صياغة الإجابة . ويمتاز بما يأتي :

- سهولة الصياغة .
- تشجيع الطالب على حفظ المعلومات .
- شمولية نسبية .
- سهولة التصحيح .
- الاختلاف على الإجابة في بعض الأحيان (إذا لم يحسن صياغتها) .

٢. **فقرات الإجابة القصيرة :**

الإجابة عن هذا النوع من الفقرات أطول من إجابة فقرة التكميل ، فهي تعطي درجة أعلى من الحرية للطالب في الإجابة عنها ، خاصة إذا ظهرت الفقرة على شكل سؤال بدلاً من جملة غير تامة المعنى .

٣. **الفقرات الإنشائية المحددة وحل المسائل :**

هذا النوع من الأسئلة يعطي الطالب حرية أكبر من أسئلة التكميل ، والإجابة القصيرة ، ويقسم هذا النوع إلى قسمين :

أ. الفقرات الإنشائية محددة الإجابة ، وحل المسائل الحسابية (الرياضية) :

الفقرات التي تحتمل إجابتها نقاطاً محددة ، كأن يُعّدد أسباباً ، أو يذكر مكونات ، أو يحل مسألة حسابية .

ب. الفقرات الإنشائية مفتوحة الإجابة :

الفقرات التي تعطي حرية للطالب بأن يجيب عن الفقرة دون قيود على طول الإجابة أو تنظيمها أو زمن الإجابة .

معايير صياغة الفقرة الجيدة :

- هل المحتوى المراد قياسه مغطى في المنهاج ؟
- هل الأهداف المراد قياسها موجودة في المنهاج ؟
- هل الفقرة واضحة ومتسوى لغتها ملائم للطلبة ؟
- هل إجابة الفقرة محددة ؟

- هل صياغة الفقرة جيدة ومختلفة عن نص الكتاب ؟
- هل طريقة عرض الفقرة غير ملائمة ؟
- هل المعلومات المتضمنة في الفقرة ضرورية ؟
- هل هناك ترتيب منطقي في الفقرات الفرعية للسؤال ؟ مثل : تسلسلها بحسب مستوى الأهداف ، أو التدرج في الصعوبة ، أو ترتيب موضوعات الكتاب .
- هل ترتبط الفقرات الفرعية جميعها بالموضوع ، والأشكال ، والبيانات الأخرى ؟
- هل تعليمات الفقرة واضحة وخالية من الازدواجية والتكرار مثل : صف واذكر واشرح في آن واحد .
- هل تم تحديد العلامة الكلية والفرعية لكل سؤال وفقرة ؟
- هل تم تجنب الكلمات والمصطلحات التي تحمل أكثر من معنى ؟
- هل تم تسليط الضوء على المعلومات الهامة في الفقرة بطريقة واضحة ؟
- هل الفراغات المخصصة للإجابة كافية ؟

مجالات التقييم :

تقسم مجالات التقييم إلى مجالين رئيسين هما :

- **مجال المعرفة والفهم :**

ويقصد به تذكر واستدعاء المعلومات ، أو ترجمتها وتحليلها من شكل إلى آخر .

ويندرج تحت هذا المجال مجموعة من المهارات منها :

التعرف ، والتذكر ، والوصف ، والمقارنة المجدولة ، وإعطاء الأمثلة ، والتفسير ، وإعطاء الدليل .... الخ .

- **مجال العمليات (القدرات) العقلية العليا :**

وهي المتصلة بقدرة الطالب على التفسير ، والتطبيق ، وإيجاد الشواهد ، والأدلة على معرفته ، واستخدام ما تعلمه في مواقف حياتية جديدة وغير مألوفة ، ومن المهارات التي تندرج تحت هذا المجال :

- توظيف المعلومات .
- حل المشكلات .
- التقويم .
- الاستقصاء .

- إصدار الحكم ، واقتراح البدائل والحلول .
- التذوق الأدبي والنقد وإبداء الرأي .
- إنشاء وقراءة الرسوم الهندسية والجداول والأشكال والخرائط .... الخ .

وفي مجال اللغات هناك أربع مهارات أساسية تسعى الاختبارات التحصيلية لقياسها وهي المحادثة ، والاستماع ، والكتابة ، والقراءة .

بناء الاختبار

تعدُّ ورقة الاختبار تطبيقاً عملياً لتقويم تحصيل الطلبة، ويتم بناؤها باتباع خطوات عملية علمية منظمة وفق ما يأتي :

١. **تحديد الغرض من الاختبار** : يجب أن تكون أسئلة الاختبار محققة للغرض الذي بني الاختبار من أجله .
٢. **تحليل المحتوى** : مجموعة الأساليب والإجراءات الفنية التي صُمّمت لتصنيف المادة الدراسية إلى موضوعات رئيسية ، ثم تجزئتها إلى أهداف قابلة للقياس .

تحليل المحتوى			
رقم الوحدة	**اسم الوحدة / الفصل**	**الأهداف**	**ملاحظات**

٣. **بناء جدول مواصفات**

جدول المواصفات : مخطط يربط العناصر الأساسية للمحتوى بمجالات التقييم ومهاراتها الفرعية، ويحدد الأوزان النسبية لكل منها .

كيفية بنائه :

لبناء جدول المواصفات نتبع الخطوات الآتية :

١. تحليل المحتوى الدراسي لوحدات الكتاب المدرسي المقرر .
٢. تحديد مجالات التقويم ومهاراتها الفرعية .
٣. تحديد وزن كل وحدة دراسية اعتماداً على :
   - عدد الأهداف الدراسية .

- عدد الصفحات .
- عدد الحصص المخصصة .

٤. تحديد وزن كل مجال من مجالات التقويم .

ملحوظة : يجب مراعاة الأهمية النسبية لكل من الوحدة ومجال التقويم

طرق تحديد أوزان الوحدات الدراسية في جدول المواصفات :

الطريقة الأولى : جد عدد الأهداف في الوحدات الدراسية ، ثم اقسمه على عدد الأهداف الكلية للكتاب (الفصل الدراسي) واضرب الناتج في ١٠٠٪ .

مثال :

رقم الوحدة في الكتاب	١	٢	٣	٤	المجموع
عدد أهداف الوحدة	١٠	٢٥	١٥	٢٠	٧٠
وزن الوحدة	١٤٪	٣٥٪	٢٢٪	٢٩٪	١٠٠٪

الطريقة الثانية : جد عدد صفحات الوحدة الدراسية ثم اقسمه على مجموع صفحات الكتاب (الفصل الدراسي) واضرب الناتج في ١٠٠٪ .

مثال :

رقم الوحدة	١	٢	٣	٤	المجموع
عدد صفحات الوحدة	٣٥	٥٠	٤٠	٣٠	١٥٥
وزن الوحدة	٢٣٪	٣٢٪	٢٦٪	١٩٪	١٠٠٪

الطريقة الثالثة : جد عدد الحصص المقررة لتدريس الوحدة الدراسية ثم اقسمه على مجموع الحصص المقررة للكتاب (الفصل الدراسي) واضرب الناتج في ١٠٠٪ .

مثال :

رقم الوحدة	١	٢	٣	٤	المجموع
عدد الحصص	٨	١٥	١٢	١٠	٤٥

وزن الوحدة	٪١٨	٪٣٣	٪٢٧	٪٢٢	٪١٠٠

ويمكن للمعلم إيجاد وزن وحدة دراسية تبعاً لأهمية هذه الوحدة ، ومراعاة ذلك عند حساب أوزان الوحدات المختلفة بالطرق السابقة وزيادة نسبة مئوية بسيطة لوزن الوحدة الأكثر أهمية .

فوائد جدول المواصفات :

- يوزع فقرات الاختبار لتشمل أنواعاً مختلفة من المجالات ومهاراتها الفرعية .
- يوزع فقرات الاختبار لتشمل الموضوعات كافة .
- يوفر صدقاً عالياً للاختبار .
- يجعل الاختبار أداة تشخيصية علاوة على كونه أداة تحصيلية .
- يوزّع الزمن على الموضوعات وأهميتها ، فيعطي الوزن الحقيقي لكل جزء من أجزاء المادة .

جدول مواصفات الاختبار

الرقم	اسم الوحدة	الوزن ١٠٠٪	العلامة	مجالات التقويم								المجموع ١٠٠٪
				المعرفة والفهم			العمليات العقلية العليا					

❖ إخراج الاختبار وتطبيقه

أ. اخراج الاختبار

يتكون الاختبار عادة من مجموعة من الأوراق ، يمكن تسميتها بكراسة الاختبار وتشتمل على ما يأتي :

١. ورقة التعليمات : ويفترض في هذه التعليمات أن تكون على ورقة منفصلة في بداية كراسة الاختبار ، وتبين التعليمات ما يأتي :
   - نوع الاختبار وتاريخه والصف المعني .
   - الزمن المحدد للإجابة .
   - تنبيه الطلبة إلى قراءة التعليمات قبل البدء بالإجابة .
   - عدد الأسئلة الكلية للاختبار ، وعدد صفحاته .
   - تنبيه الطلبة إلى تدوين الإجابة في المكان المخصص لذلك .
   - تدوين اسم الطالب وصفه وشعبته ورقمه في المكان المخصص لذلك .

٢. ورقة الاختبار أو مجموعة أوراق الأسئلة .

ب. تطبيق الاختبار :

يفضل تطبيق الاختبار وفق ظروف تساعد في ضبط مصادر خطأ القياس ، وعليه ينصح بما يأتي :

- اختيار الغرفة المجهزة بشكل جيد ، ويفضل أن يكون الطلاب جميعهم في نفس الغرفة

حتى يتعرضوا للظروف نفسها .

- اختيار الغرفة الهادئة .
- اختيار الوقت المناسب لإجراء الاختبار .
- عدم إشعار الطلبة بأهمية الاختبار أكثر مما يستحق ، لأن هذا قد يرفع مستوى القلق لديهم إلى مستوى أعلى من الحد المقبول .
- عدم تحدث المعلم عن قضايا ليست ذات علاقة بالاختبار .
- عدم مقاطعة الطلبة في أثناء الإجابة إلا إذا كان ذلك ضرورياً .
- تنبيه الطلبة إلى الفترة الزمنية المتبقية من الاختبار بعد أن يبدأ بفترة مناسبة ، ويمكن أن يفعل المعلم ذلك مرة واحدة أو مرتين على الأكثر .
- عدم إعطاء توضيحات لطالب بمفرده عن فقرة معينة .
- عدم السماح بالغش أياً كان شكله .
- جمع أوراق الاختبار .

جـ. تحليل الورقة الاختبارية :

يتم تحليل ورقة الاختبار حسب النموذج الخاص بذلك ؛ للتأكد من أن الاختبار قد تم بناؤه حسب جدول المواصفات .

جدول تحليل ورقة الاختبار

الرقم	اسم الوحدة / رقم الدرس / رقم الهدف	العلامة	مجالات التقويم									المجموع ١٠٠٪
			المعرفة والفهم			العمليات العقلية العليا						

د. تصحيح الاختبار :

❖ نموذج الإجابة (نموذج التصحيح) :

ينبغي على واضع الأسئلة كتابة نموذج الإجابة ، والإجابات المتوقعة والمقبولة ، وتوزيع العلامات المستحقة عليها وبيان الإجابات غير المقبولة . وقد يكون التصحيح يدوياً أو آلياً .

فوائد نماذج الإجابات (نماذج التصحيح) :

- تعتبر محكاً لمدى وضوح الأسئلة ووجود إجابات محددة لها .
- تضمن وجود حلول يمكن التوصل إليها بالنسبة لحل المشكلات والمسائل الحسابية ، وإن

كانت هناك طرق أخرى للحل يبين النموذج كيفية توزيع العلامات عليها .

- تؤكد على أن الأهداف المنوي قياسها قد اختبرت .

عند إعداد نموذج الإجابة يراعى ما يأتي :

- تحضير نموذج الإجابة عند كتابة السؤال .
- واضع الأسئلة هو أفضل من يقوم بوضع الإجابة النموذجية .
- تقييم نموذج الإجابة بالطريقة نفسها لمراجعة ورقة الأسئلة .
- توزيع علامة السؤال بشكل يتوافق ومتطلباته .

عند التصحيح يراعى ما يأتي :

- مناقشة دليل التصحيح قبل البدء بعملية التصحيح .
- التزام المصححين جميعهم بدليل التصحيح .
- تعميم كل قرار ، أو إجراء يتم اتخاذه ، على المصححين جميعهم عند حدوث تعديل على الإجابة أو وجود إجابة بديلة أخرى .

ثالثاً : استراتيجية الملاحظة Observation

يعتمد التقويم بالملاحظة على جمع المعلومات عن سلوك المتعلم ووصفه وصفاً لفظياً ، وهو من أنواع التقويم النوعي Qualitative ، تدون فيه سلوكات المتعلم من قبل المعلم او المرشد التربوي ، أو الأقران، أو ولي أمر المتعلم . إن هذا النوع من التقويم يتطلب تكرار الملاحظة خلال فترة زمنية محددة، وتنويع مصادر المعلومات ؛ للمساعدة في التعرف على اهتمامات ، وميول واتجاهات المتعلمين ، وتفاعلهم الاجتماعي مع زملائهم.

تُعطي الملاحظة دلائل مباشرة عن تعلم المتعلمين ، وتشمل ما يعملون وما يستطيعون عمله وما لا يستطيعون عمله ، حيث توفر هذه المعلومات الفرصة للمعلم لوضع خطة لاستثمار قدرات المتعلمين والبدء بتعزيز نقاط القوة لديهم .

التعريف الاجرائي :

عملية يتوجه فيها المعلم أو الملاحظ بحواسه المختلفة نحو المتعلم ؛ بقصد مراقبته في موقف نشط ،وذلك من أجل الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه ، وفي تقويم مهاراته وقيمه وسلوكه واخلاقياته وطريقة تفكيره.

*** أنواع الملاحظة :**

يمكن تقسيم الملاحظة الى أنواع عديدة من أهمها :

١. الملاحظة البسيطة :

عبارة عن صور مبسطة من المشاهدة والاستماع بحيث يقوم الملاحظ فيها بملاحظة السلوكات كما تحدث تلقائياً في المواقف الحقيقية.

٢. الملاحظة المنظمة :

وهي الملاحظة المخطط لها مسبقًا والمضبوطة ضبطاً دقيقاً ، ويحدد فيها ظروف الملاحظة كالزمان والمكان والمعايير الخاصة للملاحظة .

خصائص الملاحظة:

١. الحصول على معلومات عن بعض نتاجات التعلم التي لا يمكن توفيرها بواسطة طرق التقويم الأخرى.
٢. توفير معلومات كمية ونوعية عن نتاجات التعلم مما يوفر درجة عالية من الثقة عند اتخاذ القرار ات التربوية ، وتوفر كذلك نوعاً من الشمولية في تقويم النتاجات التعليمية .
٣. تتمتع بمرونة عالية بحيث يمكن تكييفها أو تصميمها بما يتناسب مع النتاجات التعلمية المختلفة

ومع المراحل العمرية المختلفة .

٤. توفير معلومات عن قدرات المتعلم في مواقف حقيقية ، توفر فرصة للتنبؤ بتقدم المتعلم ونجاحه في مهنته في المستقبل .

فوائد الملاحظة :

- لا تهدد المتعلمين ، وتزود المعلمين بمعلومات تعجز وسائل التقويم الأخرى عن تزويدهم بها .
- تعطي الملاحظة اليومية الطلاب صورة جيدة عن تطورهم .
- وسيلة فعّالة وخاصة في المنهج المدرسي متعدد مصادر التعلم ، حيث تعطي المتعلمين مجالاً لاختيار المواقف التعليمية التي تناسب قدراتهم وميولهم ورغباتهم مما يتيح مجالاً واسعاً للملاحظة .
- تعطي فرصة للمعلم لتهيئة الجو لايجاد مواقف تعلم يمكن عن طريقها ملاحظة بعض الاتجاهات والمهارات لدى المتعلمين .
- اكتشاف المشكلات حال ظهورها والعمل على حلها قدر الإمكان .
- تقدم تغذية راجعة فورية للمتعلمين .

خطوات تصميم الملاحظة :

١. تحديد الغرض من الملاحظة .
٢. تحديد نتاجات التعلم المراد ملاحظتها .
٣. تحديد الممارسات والمهمات المطلوبة ومؤشرات الأداء .
٤. ترتيب الممارسات والمهمات ومؤشرات الأداء في جدول حسب تسلسل منطقي .
٥. تصميم أداة تسجيل لهذه الممارسات والمؤشرات مثل (سلم تقدير ، قائمة شطب ....) .

مثال(١): استخدام سلم تقدير لتقويم مدى امتلاك المتعلم لمهارات المناقشة وإبداء الرأي والإقناع في جلسة نقاش .

الرقم	الأداء	الدرجة			
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
١	يقدم الأدلة والأسباب الداعمة لآرائه .				
٢	يميز المتعلم بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية في الموضوع .				
٣	يحترم آراء الآخرين ويقبلها .				
٤	يساهم في إثراء النقاش .				
٥	يستخدم الايماءات وتعابير الوجه المناسبة .				
٦	يتواصل بغلة فصيحة وسليمة .				
٧	يحسن الإصغاء للآخرين .				

مثال (٢) : **نموذج لقائمة شطب لتحضير شريحة مجهرية .**

الرقم	السلوك	التقدير	
		مرضٍ / نعم	غير مرضي / لا
١	يمسك الشريحة بصورة صحيحة.		
٢	يغسل الشريحة .		
٣	يمسح أو يجفف الشريحة بالطريقة المناسبة .		
٤	يركز الشريحة من طرفيها على دعامتين .		
٥	يضع الجسم المجهري في وسط الشريحة .		
٦	يضع قطرة ماء على الجسم المجهري .		
٧	يمسك غطاء الشريحة بالملقط من طرفها .		
٨	يضع غطاء الشريحة بالشكل الصحيح .		

مثال(٣) : نموذج لبطاقة ملاحظة داخل السجل القصصي

المساق (المبحث) : .... التاريخ : ....

اسم المتعلم :....................... اسم الملاحظ :....................

السلوك : في مادة الأحياء ، قمت بتوزيع ورقة تبين خطة العمل لعرض يقدمه المتعلم في نهاية الفصل الدراسي ، حول موضوع التلوث البيئي، إلا أن المتعلم المعني أبدى رغبته في أن يكون الموضوع حول التصحر بالرغم من رفضي له ، فشعرت باستياء من هذا الرفض .

التعليق : هناك أكثر من تفسير لهذا السلوك ، إلا أن التفسير الذي استقر لدي بناء على خبرات سابقة ، هو أن المتعلم لديه الرغبة في الكتابة في هذا الموضوع ؛ لأنه قد قام مسبقاً بعرض مادة تعليمية حول التصحر .

مثال (٤) : سلم تقدير لتقويم الأداء ضمن فريق لإنجاز مشروع ما :

	١	٢	٣	ملاحظات المعلم
المجال الأول : العمل في فريق				
أولاً : العصف الذهني .				
١. هناك نقاش أولي صحيح حول المهمة .				
٢. تم الخروج بأفكار متنوعة من قبل الفريق .				
٣. قام الفريق بوضع خطة زمنية ملزمة لأعضائه .				
ثانياً : توزيع المهام .				
١. تم توزيع مهام متساوية نسبياً على أعضاء الفريق .				
٢. تم توزيع المهام حسب رغبات وقدرات كل فرد في الفريق				
٣. قام أعضاء الفريق بسرعة بالاندماج بمهامهم .				
ثالثاً : عبء العمل المتوازن (الجهد)				
١. كل فرد يبذل جهد يساوي جهد زملائه .				
٢. كل فرد منهمك في مهمة .				
٣. يقوم الفريق بمراقبة وتعديل الجهد في العمل كلما تقدموا بالمشروع.				
رابعاً : التفاعل الاجتماعي				
١. يستمع أفراد الفريق بعضهم بعضاً ويدعمون أفكار بعضهم .				
٢. هناك حلول مشتركة للعمل المنجز .				
٣. هناك تواصل بين أعضاء الفريق .				
٤. يقدم أفراد الفريق المساعدة بعضهم بعضاً.				
المجال الثاني : البحث عن المعلومات وتحليلها .				
١. يختار الفريق المعلومات وفق معيار واضح في الذهن .				
٢. يقوم الفريق بتنظيم المعلومات وفق أسلوب تفكير منطقي .				
٣. يظهر الفريق مستوى عالٍ من المهارة في تحليل المعلومة واستخراج النتائج منها.				
٤. يظهر الفريق بوضوح تفكير تباعدي ويحاول تعميق فهمه للمسألة .				
المجال الثالث : القدرة على استخدام التطبيقات الحاسوبية				
أولا : استخدام (الويندوز)				
١. يستطيع بسهولة تحديد وفتح الملفات والتطبيقات .				
٢. يستطيع العمل مع الاستخدامات المتعددة (للويندوز) .				
٣. يستطيع حفظ العمل في الملفات.				
ثانياً : المصادر والمراجع .				

١. يستخدم مصادر متنوعة لجمع الأفكار .				
ثالثاً : استخلاص وتخزين المعلومات الكترونياً .				
١. يستخدم Note Pad أو Word أو أي مصادر الكترونية لخزن المعلومات				
٢. يستخدم أساليب متعددة لجمع وتحليل الجداول والبيانات والرسوم التوضيحية لعروض PowerPoint .				
رابعاً : يعد الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية لإظهار معلومات ذات معنى ولها علاقة بفرضيته .				
خامساً : استخدام PowerPoint (كآلية وليس تقديم)				
١. يستخدم النصوص والرسوم البيانية والخطوط التي تساعد على توضيح الرؤية .				
٢. يستخدم خلفيات وألوان ونصوص وتنفيذ بفاعلية .				
٣. يستخدم الألوان والتحولات .				
المجال الرابع : التقديم .				
أولاً : وضوح ملخص المشروع .				
١. ملخص وهدف المشروع يدل على فهم واضح للمهمة .				
٢. يركز على وضوح البحث ولا يخرج عنه خلال العرض .				
٣. الفرضية واضحة .				
ثانياً : المعلومات ذات العلاقة .				
١. المعلومات تساعد بوضوح نقطة البحث .				
٢. الصور والرسوم البيانية تدعم موضوع البحث .				
٣. الفكرة الرئيسية معروضة بدون تشتت.				
ثالثاً : المقدمة .				
١. تم عرض ملخص البحث بوضوح إضافة إلى الحلول والتوصيات .				
٢. يثير إهتمام الحضور ويجذب انتباههم .				
رابعاً : التدرج المنطقي .				
١. التحول والانتقال بين الأجزاء عفوي وذو معنى .				
٢. هناك تدفق طبيعي للأفكار .				
خامساً : يعيد صياغة فرضيات البحث .				
سادساً : البحث مقنع للمحكمين.				
المجموع				

ملاحظة : ١ = أقل من متوسط أو ضعيف ٢ = متوسط ٣ = قوي

رابعاً : استراتيجية التقويم بالتواصل Communication

يُعّد التواصل بمفهومه العام نشاطاً تفاعلياً يقوم على إرسال واستقبال الأفكار والمعلومات باستخدام اللغة ، ويمكن إجراؤه إلكترونياً .

التعريف الاجرائي :

جمع المعلومات من خلال فعاليات التواصل عن مدى التقدم الذي حققه المتعلم ، وكذلك معرفة طبيعة تفكيره، وأسلوبه في حل المشكلات .

خصائص إستراتيجية التقويم بالتواصل :

١. يستخدم أثناء الأداء كتقويم بنائي وعند اكتماله كتقويم نهائي .
٢. عملية تعاونية بين المعلم والمتعلم .
٣. تفيد المعلم في معرفة طبيعة تفكير المتعلم وأسلوبه في حل المشكلات .
٤. تفيد المتعلم في الحصول على التغذية الراجعة والتشجيع .
٥. تفيد المتعلم في تطوير قدراته وامكانياته على التعلم .
٦. تفيد المعلم في تشخيص حاجات المتعلم .
٧. تفيد المعلم في تخطيط التدريس .
٨. تعزز قدرة المتعلم على مراجعة الذات .

خطوات تصميم استراتيجية التقويم بالتواصل :

١. تحديد الهدف من التقويم بشكل واضح .
٢. تخصيص وتركيز كل الانتباه للتقويم .
٣. تحديد الوقت المناسب للتقويم .
٤. تهيئة الجو المناسب للتقويم .
٥. استخدام التعبيرات اللغوية المناسبة لمستوى المتعلم .
٦. انتقاء وصياغة الأسئلة المناسبة .
٧. الإنصات والإصغاء الواعي في التقويم أمر مطلوب ومهم .
٨. إعداد أداة لتسجيل المعلومات التي تم الحصول عليها من التواصل سواءً من المؤتمر أو المقابلة .
٩. تحليل البيانات .
١٠. إعداد تغذية راجعة للمتعلم .
١١. صياغة الخطوات اللاحقة .

دور المعلم في تطوير واستخدام استراتيجية التواصل :

- تحديد المهمة والاتفاق على مواعيد لرصد التقدم وعقد المؤتمرات .
- إعداد أسئلة لتوجيه المتعلمين لفهم وجهة نظرهم ، واقتراح الخطوات اللاحقة .
- إدارة لقاء لفهم وجهة نظر المتعلم ومبرراته .
- إعطاء درس للمتعلم في المجال الذي يواجه فيه صعوبة إذا كان ذلك ضرورياً .
- متابعة تقدم المتعلم ، والتأكد من أن المتعلمين لديهم الفرصة لعقد مقابلة أو لقاء مع أقرانهم .

دور المتعلم في تطوير واستخدام استراتيجية التواصل :

- المشاركة الايجابية في الفعالية .
- احترام الوقت .
- تمييز الفكرة الرئيسية من الفعالية .
- المرونة في التعامل مع الفعالية .
- وصف الاستراتيجيات التي يستخدمها في الفعالية .
- وضع فرضيات وتنبؤات والتحقق من ذلك .
- تحمل مسؤولية إظهار التعلم .
- تقويم الذات .

الفعاليات التي تندرج تحت استراتيجية التواصل :

تُعّد كل من الفعاليات الآتية نموذجاً ملائماً لتطبيق هذه الاستراتيجية :

١. المقابلة (Interview)

لقاء بين المعلم والمتعلم محدد مسبقاً يمنح المعلم فرصة الحصول على معلومات تتعلق بأفكار المتعلم واتجاهاته نحو موضوع معين ، وتتضمن سلسلة من الأسئلة المعدة مسبقاً .

٢. الأسئلة والأجوبة

أسئلة مباشرة من المعلم إلى المتعلم لرصد مدى تقدمه ، وجمع معلومات عن طبيعة تفكيره ، وأسلوبه في حل المشكلات ، وتختلف عن المقابلة في أن هذه الأسئلة وليدة اللحظة والموقف وليست بحاجة إلى إعداد مسبق .

٣. المؤتمر (Conference)

لقاء مبرمج يعقد بين المعلم والمتعلم لتقويم مدى تقدم الطالب في مشروع معين إلى تاريخ معين ، من خلال النقاش ، ومن ثم تحديد الخطوات اللاحقة واللازمة لتحسين تعلمه .

١. المقابلة (Interview)

أنواع المقابلة :

- المقابلة المحددة (Structured) : تطرح فيها أسئلة تتطلب إجابات دقيقة ومحددة ، ولا مجال فيها لإضافة أسئلة أخرى .
- المقابلة غير المحددة (Unstructured) : الأسئلة فيها غير محددة الإجابة ويمكن إضافة أسئلة فرعية أخرى حسب الموقف .
- مقابلة محددة – مفتوحة : الأسئلة فيها مزيج من النوعين السابقين .
- مقابلة فردية : بين المعلم والمتعلم .
- مقابلة جماعية : بين المعلم وعدد من المتعلمين ، وبين متعلم وعدد من المقومين .

مثال في الإنسانيات

يعين المعلم موضوع للكتابة مثل : المقالة ، ومن ثمَّ يناقش مع الصف قائمة معايير لتقويم هذه المقالة . من الممكن أن يعّد لهذا الغرض سلَّم تقدير لفظي يبين الهيئة التي من الممكن أن تظهر عليها المقالة عند مستويات الأداء المختلفة .

مثلاً : من الممكن أن تكون مستويات الأداء كما يلي :

المستوى الأول : واضح إلى حد ما .

المستوى الثاني : واضح على الأغلب .

المستوى الثالث : واضح جداً .

ثم يعين المعلم وقت انجاز المسودة الأولى . وعندما يكمل الطالب هذه المسودة ، يحدد لقاء مع المعلم لمراجعة التقدم الذي تم حتى تاريخه لتحديد الخطوات اللاحقة لتحرير المقالة وتطويرها.

من الممكن أن يقترح المعلم مصادر أوسع ليستخدمها الطالب ، ويتأكد المعلم منها .

نماذج من الأسئلة الممكن استخدامها في المقابلة :

- **مجال استيعاب المهمة :**

(هل يستطيع الطالب فهم وتعريف وصياغة أو شرح المهمة ؟) للإجابة على هذا السؤال يوجه المعلم الأسئلة التالية :

- ما الذي تتناوله المهمة ؟
- ماذا تستطيع أن تخبرني عنها ؟
- ماذا تعرف عن هذا الجزء من الموضوع ؟
- هل لك أن تشرح ذلك بكلماتك الخاصة ؟

- **المنـهج والاستراتيجيات :**

(هل لدى الطالب منهج لتنفيذ المهمة ؟ وتسجيل المعلومات واستخدام الأدوات الملائمة ؟)

- أين يمكن أن تجد المعلومات المطلوبة ؟
- ماذا جربت فعلاً ؟ ما الخطوات التي اتبعتها ؟
- كيف نظمت المعلومات ؟ هل لديك خطة ، أو استراتيجية ، أو تصميم ؟

- **العلاقات :**

(هل يدرك الطالب العلاقات ويميز الفكرة الرئيسية ؟)

- ماهي علاقة هذا بذلك ؟
- ما الأشياء المتشابهة ؟ وما الأشياء المختلفة ؟

- **المرونـة :**

(هل يستطيع الطالب تغيير المنحى الذي اتبعه ؟ هل يثابر ؟ هل يجرب شيئاً مختلفاً ؟)

- هل لديك طريقة أخرى لترسم ؟ وتوضح ؟ أو تقول ذلك ؟
- هل يمكن لطريقة تسجيل أخرى أن تحل محل الطريقة المستخدمة أو أن تكون أفضل منها ؟
- ماذا جربت أيضا ؟

- **التواصل :**

(هل يستطيع الطالب وصف الاستراتيجيات التي استخدمها ؟ هل يعبر عن أفكاره ؟)

- كيف تستطيع أن توضح هذه الطريقة / العملية لطفل أصغر منك ؟
- هل باستطاعتك التعبير عنها بلغة أسهل ؟
- هل بإمكانك توضيح ماذا تعرفه الآن ؟

- **حب الاستطلاع والحدس :**

(هل يظهر الطالب دليلاً على صياغة الفرضيات والتنبوءات والتحقق من ذلك ؟)

- ماذا تتوقع / تتنبأ أن يحصل ؟
- ماذا تشعر حول جوابك واستجابتك ؟
- ماذا تحب أن تعرف ؟ ماذا تعتقد أن يحصل لاحقاً ؟

- **تقويم الذات :**

(هل يقوم الطالب العمليات التي يقومون بها ؟)

- ماذا يسرع نقاط قوتك وضعفك ؟
- ماذا أنجزت ؟ حققت ؟
- هل كانت مشاركتك ملائمة ومفيدة ؟

ملاحظات :

٢. الأسئلة والأجوبة :

أنواع الأسئلة والأجوبة :

- أسئلة مفتوحة النهاية متعددة الاجابات : تشجع وتستثير أفكار الطلبة بأساليب مختلفة .
- أسئلة تدور حول حقائق : سبق للطالب معرفتها .
- أسئلة الرأي : تهدف للتعرف على آراء الطلبة حول موضوع معين ، وإبداء رأيهم وحكمهم على الأشياء .

نموذج سلم تقدير لتقويم قدرة وأداء المتعلم في فعالية الأسئلة والاجوبة :

الأداء	المستويات		
	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
استعد المتعلم للاسئلة والاجوبة . أعد المتعلم أسئلة يود توجيهها . تتميز أسئلة المتعلم بالوضوح . تتميز أسئلة المتعلم بالأهمية . تتميز أسئلة المتعلم بارتباطها المباشر بالموضوع . يوجه المتعلم سؤاله دون تردد . يلتزم المتعلم بالقواعد المحددة عند طلب الكلمة . يحترم أراء الآخرين . يستطيع المتعلم التوصل إلى استنتاجات . يستطيع المتعلم التوصل إلى خلاصات . يستمع المتعلم للآخرين باهتمام .			

٣. المؤتمر :

يعقد المتعلم لقاءً مبرمجاً مع المعلم يهدف من خلاله إطلاع المعلم على تقدمه في مشروع معين ، ثم يقوم المعلم بتوجيه أسئلة للمتعلم يدير من خلالها النقاش .

مثال(١) في مجال المحادثة : قد يوجه المعلم للمتعلم الأسئلة التالية :

١. ما أنشطة المحادثة والاستماع والمشاهدة التي شاركت بها خلال الأسبوع ؟
٢. ما النشاطات التي استمتعت بها ؟ ولماذا ؟
٣. ما النشاطات التي لم تعجبك ؟ ولماذا ؟
٤. أي النشاطات وجدتها اكثر صعوبة ؟ ولماذا ؟ وهل استطعت التغلب على الصعوبات ؟ وكيف ؟
٥. في أي نشاطات المحادثة كنت أفضل ؟ ولماذا تعتقد ذلك ؟
٦. ما أنماط نشاطات المحادثة التي تحب أن تتعلمها لتصبح أفضل ؟

مثال(٢) في مجال الكتابة : قد يوجه المعلم للمتعلم الأسئلة التالية :

١. ما الخطوات التي اتبعتها في كتابة هذا النص ؟ وما والمشكلات التي واجهتك ؟
٢. هل تغلبت على المشكلات ؟ وكيف ؟
٣. ما الأهداف التي وضعتها لنفسك في هذا النص ؟
٤. إلى أي درجة استطعت أن تحقق هذه الأهداف ؟ وما أهدافك للكتابة القادمة ؟

خامساً : استراتيجية مراجعة الذات Reflection Assessment Strategy

تعتبر استراتيجية مراجعة الذات مفتاحاً هاماً لإظهار مدى النمو المعرفي للمتعلم، حيث أن تزامن مراجعة الذات مع تقديم دليل على التعلم يعد مؤشراً على تحقق مرحلة هامة من مراحل النمو المعرفي للمتعلم، وهي مكون أساسي للتعلم الذاتي الفعال ، والتعلم المستمر ، كذلك تعطي المتعلم فرصة لتطوير المهارات فوق المعرفية ، والتفكير الناقد ، ومهارة حل المشكلات ، وتساعد المتعلمين في تشخيص نقاط قوتهم وتحديد حاجتهم وتقييم اتجاهاتهم .

التعريف الإجرائي

- تحويل الخبرة السابقة الى تعلم بتقييم ما تعلمه ، وتحديد ما سيتم تعلمه لاحقاً .
- التمعن الجاد المقصود في الآراء ، والمعتقدات ، والمعارف ، من حيث أسسها ، ومستنداتها ، وكذلك نواتجها ، في محاولة واعية لتشكيل منظومة معتقدات على أسس من العقلانية والأدلة .
- عملية الرجوع الى ما وراء المعرفة للتفكير الجاد بمغزاها من خلال تطوير استدلالات ، فالتعلم عملية اشتقاق مغزى من الأحداث السابقة ، والحالية للاستفادة منها كدليل في السلوك المستقبلي (وهذا التعريف ينوه بأن مراجعة الذات متكاملة مع المتعلم حين يعرف التعلم بأنه استخلاص العبر من الخبرات السابقة بهدف التحكم وفهم الخبرات اللاحقة.)

خصائص مراجعة الذات

١. تعمل على توازن عملية التقويم من خلال مشاركة المتعلم في عملية التقويم.
٢. تعزز قدرة المتعلمين على تحمل مسؤلية تعلمهم .
٣. تعزز مهارات التفكير العليا ومهارات ما وراء المعرفة ومهارة التفكير الناقد .
٤. تنمي مهارة حل المشكلات .
٥. عملية مستمرة أثناء وبعد إنجاز المهام لتحقيق النتاجات المطلوبة .
٦. تتطلب التخطيط المسبق .
٧. تربط نتاجات التعلم بالمهام المنفذة ، كما تربط نتاجات التعلم بالواقع .
٨. تحتاج الى تعزيز من مصادر أخرى من التقويم ؛ كتقويم الأقران ، وتقويم المعلم.
٩. تعزز الثقة بالنفس .
١٠. يمكن إجراؤها بطرق متعدّدة .
١١. تناسب عصر المعلوماتية .

خطوات تصميم مراجعة الذات :

تتضمن مراجعة الذات ثلاث مراحل أساسية هي

أ. مرحلة الإعداد PREPEATION

ب. مرحلة التنفيذ ENGAGEMET

ج. مرحلة المعالجة PROCESSING

أ.مرحلة الإعداد وتشمل :

١. تحديد نتاجات التعلم المراد تقويمها .

٢. تحديد مهام ونشاطات مناسبة للنتاج المراد تقويمه .

٣. تحديد الظرف المطلوب للأداء مثل : الوقت والتكنولوجيا المستخدمة .

٤. اعتماد معايير لتقويم الأداء .

٥. اعتماد معايير لتقويم مراجعة الذات .

ب. مرحلة التنفيذ وتشمل :

١. انتقاء دليل أو مؤشر على التعلم .

٢. وصف الدليل أو المؤشر الذي تم انتقاؤه .

٣. تحليل الدليل أو المؤشر لإظهار مدى ارتباطه بالمهمة ونتاج التعلم .

٤. تقويم الدليل لبيان نقاط القوة التي يظهرها والحاجات المستقبلية .

ج. مرحلة المعالجة وتشمل :

١. تقويم مراجعة الذات مع المعلم وتغذية راجعة .

٢. تقرير الخطوات الراجعة مع المعلم .

يندرج تحت استراتيجية مراجعة الذات كل من :

أولاً : تقويم الذات

ثانيا : يوميات الطالب

ثالثاً : ملف الطالب

أولاً : تقويم الذات

التعريف : قدرة المتعلم على الملاحظة ، والتحليل والحكم على أدائه بالاعتماد على معايير واضحة ثم وضع الخطط لتحسين وتطوير الأداء بالتعاون المتبادل بين المتعلم والمعلم .

توضيح : الفرق بين تقويم الذات ومراجعة الذات أن مراجعة الذات تهدف إلى فهم الأداء ، بينما يهدف تقويم الذات إلى الحكم على الأداء . فتقويم الذات يساعد الطلبة على تصور الأداء كمصدر مستمر للتعلم وكنتاج تعلم في آن معاً . فهو يحقق التكامل بين المعرفة ، والقدرة على صياغة المعايير للحكم على الأداء .

مثال(١) : بعد الانتهاء من مهمة إجراء مشروع حول الاستكشافات الجغرافية في مبحث الاجتماعيات ، يقوم الطالب بالتقويم الذاتي لمجهوده الفردي ، ومجهوده في العمل المشترك مع صديق في تنفيذ المهمة ، ويتطلب هذا التقويم من الطالب استجابات متنوعة تتراوح بين انتقاء إجابات محددة إلى كتابة إستجابة حرة على شكل فقرات . وتتضمن المهمة رسم الخرائط والبحث عن معلومات محددة والاعداد لسيناريو مقابلة وتسجيل المقابلة بالفيديو بحضور طلاب الصف . وفيما يلي نموذج مقترح لأسئلة يمكن أن يجيب عليها المتعلم ذاتياً حول أدائه في هذا المشروع .

١. استكشاف الأطلس الألكتروني

أ. كان اتباع التعليمات في استكشاف الأطلس الالكتروني خطوة خطوة :

- سهلاً
- فيه بعض الصعوبات
- صعباً

ب. هل ساعدك استكشاف الأطلس من خلال التعليمات خطوة خطوة على استخدامه لاحقاً لأغراض البحث دون الرجوع إلى الخطوات المتضمنة في التعليمات ؟

الإجابة :..

٢. رسم الخريطة

أ. أعتقد أن الخريطة :

- ذات مواصفات قياسية .
- جيدة ولكن أخذت جهداً كبيراً .
- لم تكن بالشكل المطلوب.

ب. ما هو أفضل جزء في الخريطة ؟ وضح إجابتك

:...

ما هو الجزء الذي أعجبك من الخريطة ؟ ما هو الجزء الأكثر إتقاناً ؟

الإجابة :...

٣. الإعداد للمقابلة لتقديم نتائج البحث :

أ. كانت الدولة المستكشفة والمخصصة لي هي ....

ب. كان البحث :

- دقيقاً
- دقيقاً بعض الشيء
- ليس دقيقاً

ج.أجب بنعم أو لا

تعاونت مع زميلي في الإجابة عن كل الأسئلة الموجهة إلينا ، كما استطعنا اشتقاق أسئلة جديدة .

٤. تسجيل شريط الفيديو عن الاستكشافات

أ. أجب بنعم أو لا

عندما قدمنا المقابلة خلال تسجيل الفيديو

- قرأنا بصوت مرتفع .
- حافظنا على التواصل البصري (Eye Contact) مع المشاهدين .
- أشركنا المشاهدين في موضوع المقابلة

ب. إذا قمنا بتسجيل شريط فيديو آخر فإنني أرغب بتطوير ثلاثة جوانب من مجهودي الفردي هي :

- ....
- ....
- ....

ج.إذا قمنا بتسجيل شريط فيديو آخر فإنني أرغب بتطوير ثلاثة جوانب من مجهودي في العمل المشترك مع صديق هي :

- ....
- ....
- ....

د. عندما شاهدنا المجموعات الأخرى وهي تسجل شريط فيديو وكنت أحد المشاهدين ، فإنني :

- كنت هادئاً .
- كنت أدون ملاحظات كما طلب إلي .
- كنت منشغلاً بعمل آخر .
- كنت أكتب ملاحظات لصديق .
- لم أكن مصغياً .

هـ. على ظهر الورقة ، أجب عن أحد الأسئلة بفقرة واحدة .

١. صف تجربتك في التحدث أمام الصف .
٢. هل جعل تسجيل الفيديو " التقديم " أسهل أم أصعب ؟ ولماذا ؟
٣. هل الأسهل أن تقدم منفرداً أم مع صديق ؟ ولماذا ؟
٤. بناءً على هذه التجربة هل تعتقد أنه من الممكن أن تصبح صحفياً ، أو مراسلاً صحفياً في يوم ما ؟ ولماذا ؟
٥. تخيل نفسك مراسلاً صحفياً مشهوراً ، كيف ستكون حياتك ؟ وما أكثر الأخبار تشويقاً إليك وتستهويك الكتابة عنها ؟

المجهود الكلي :

أ. جهدي في هذا المشروع :

- أفضل ما يمكن أن أعمله
- أفضل من كثير من المرات
- كالمعتاد
- أقل من المعتاد
- رديء .

ب. أنا في العمل المشترك :

- متعاون وبناء بدرجة عالية
- متعاون وبناء إلى حد ما
- ليس متعاوناً وبناءً كما ينبغي

- ليس متعاوناً وبناءً .

مثال(٢) : نموذج سلّم تقدير لتقويم ذاتي لمهارة الاستماع .

السلوك	نعم	أحياناً	لا
م كيفية الاستماع			
هل أنتبه ؟			
هل الأصوات الموجودة في الغرفة تؤثر على تركيز استماعي ؟			
هل أنا قادر على الحكم على أفكار المتكلم بحيادية ؟			
هل تؤثر حركات المتكلم على استماعي ؟			
ستماع للحصول على معلومات			
هل أستطيع ترتيب المعلومات التي أستمع اليها في ذهني لكي أستطيع تذكرها لاحقاً ؟			
هل أستطيع صياغة أسئلة لأستفسر بها عن معلومات غامضة ؟			
هل أفهم معنى الكلمات غير المعروفة من السياق ؟			
ستماع بانتباه			
هل أستطيع أن أفرق بين التوضيحات والآراء ؟			
هل أستطيع أن أميز بين التفاصيل المهمة وغير المهمة ؟			
هل أستطيع حصر النقاط غير المهمة التي أدلى بها المتحدث ؟			
هل أتقبل وجهات النظر التي تختلف عن وجهة نظري ؟			
حظات			

ثانياً : يوميات الطالب Journal

نموذج(مذكرة) يكتبه الطالب يتضمن خواطره حول ما قرأه ، أو شاهده ، أو سمعه .
ويوضع هذا النموذج في ملف الطالب ، أو يكتب مباشرة في سجل سير المتعلم .

تصميم اليوميات :

للبدء في كتابة مذكرة يفضل الأخذ بما يلي :

- سجل انطباعاتك الأولية فور المشاهدة ، أو السماع ، أو القراءة . مثل (انزعاجك ، عدم فهمك لشيء ، شعورك ، ...)
- لخّص الأفكار أو الخصائص أو الميزات من الحدث .
- حدّد الفكرة الرئيسية .
- ابدأ في الكتابة في أسرع وقت ممكن .

مثال : إذا كانت مذكرتك حول شيء ما قرأته فيمكن مثلاً أن تبدأ بالجمل التالية :

- لو كنت مكان المؤلف لـــ ....
- لقد لاحظت أن ....
- أستغرب ....
- في الحقيقة لم أفهم لماذا ....
- إذا كنت .... فسوف ....
- ما آثار اهتمامي في هذه الرواية ....
- لقد فهمت الآن أن ....
- لقد صعقت عندما............
- أتساءل لماذا ....
- أعتقد أن ....
- لقد شعرت ....
- من الصعب الاعتقاد بأن ....
- الجزء المثير هو ....لأن ....
- الجزء الذي قدم لي تصوراً كاملاً ....

كما ويمكن استخدام هذه الجمل في الكتابة حول حصة تلفزيونية ، أو ندوة ، أو مؤتمر ، أو انطباعات حول

رحلة مدرسية ، أو أي نشاطات أخرى كنقد لمقالة ، أو نص .

ثالثاً : ملف الطالب (Student Portfolio)

يستخدم الملف كدليل واضح على تقدم الطالب عبر الوقت ؛ لأنه يضم أفضل أعمال الطالب ، ويوضح إنجازاته لكي يطلع عليها ولي أمره والمعلم ، وليتعرفوا نوعية هذه الإنجازات والأعمال ، فالملف يظهر نقاط القوة والضعف ، واعتماداً عليه يمكن تحديد الخطوات اللاحقة في عملية التعلم ، كما أن الملف يركّز على قياس وتقويم إمكانات عقلية عليا ، وعلى عمليات تعلم مهمة يمكن تطويرها ومتابعتها داخل وخارج المدرسة ، فالملف يفتح آفاق البحث والمعرفة أمام الطالب .

التعريف: ملف يتضمن نماذج من أعمال الطلبة ، واهتماماتهم التي يتم انتقاؤها بعناية لتظهر مدى تقدم الطالب عبر الوقت .

خصائص الملف :

أ. **سهولة تكيفه مع تفريد التعليم**

فكل طالب يحضر ملفاً منفصلاً خاصاً به ، يضم أعماله وإنجازاته، ثم يعاين المعلم كل ملف بشكل مستقل ، وبذلك يمثل الملف نتاجاً تعليمياً يُعد لطالب بعينه و يتماشى وتفريد التعليم بشكل فعّال .

فمثلاً مهارة الكتابة تتضمن العديد من النتاجات والمتوقع تحقيقها من الطالب تبدأ من كتابة (كلمة .... فقرة........رسالة....... ، مجلة........) وبهذا تكون درجات الأداء المتوقع الوصول إليها والإبداعات في مجال الكتابة متفاوتة قد تصل في نهايتها إلى نشر مقالة في جريدة ، أو إصدار كتاب أو مجلة ، وبذلك يكون الطلاب متفاوتين في الأداء وكل منهم يعمل في بأقصى طاقاته .

ب. **تركيزه على تقويم النتاجات**

يضم أعمال وإنجازات الطلبة أو عينات منها وهذه الأعمال مرتبطة بنتاجات المنهاج ، فكما يركز على الأعمال والإنجازات فإنه يركز كذلك – وبشكل كبير – على العملية والإجراءات والخطوات التي مرّ بها الإنجاز والعمل ، فالملف يتضمن مسودات العمل ، ويظهر تطور العمل ومراحله بشكل واضح من خلال ملاحظات المعلم المثبتة على الأعمال أو أسئلة وأجوبة شفوية بين المعلم والطالب، ليكشف المعلم من خلالها سلبيات العمل ، ويتأكد أن العمل من إنجاز الطالب نفسه .

ج. **تركيزه على جوانب القوة :**

لكل طالب نقاط قوة يمكن البدء بتعزيزها ، فالملف يؤكد نقاط القوة لدى الطالب ، حيث يتشجع الطلبة من خلاله على تسليم أفضل أعمالهم ، ولذلك فهم مستمتعون بالعمل في الملف ؛ لأنه يلبي اتجاهاتهم ويتناسب مع قدراتهم ، و يجدون ذاتهم فيه ، وفي ضوء هذا يكون الملف أداة تقويم

إيجابية، فالأخطاء ونقاط الضعف التي تظهر في أداء الطالب تعطى للطالب كأهداف للعمل القادم ، وليس على أنها عجز في أدائه ، وبذلك نمنح الطالب فرصة التعديل والتطوير ، ليتلافى الطالب من خلال هذه الفرصة الأخطاء ونقاط الضعف التي رصدت له قبل أن تتم عملية التقويم، وهذا يشعر الطالب بالنمو وامكانية التحسن ، وينخفض مستوى القلق لديه من عملية التقويم .

د. الملف يشرك الطالب في عملية التقويم :

فالطالب والمعلم يطوران الملف بكل مراحله ، بدءاً من تحديد النتاجات الى إنجاز الأعمال ووضعها في الملف بصورتها النهائية ، كما وأن الملف يشرك الطالب في عملية التقويم ، فالتقويم مشترك بين المتعلم والمعلم في ضوء معايير واضحة . وبذلك يشعر الطالب بأنه مسؤول بشكل مباشر عن تعلمه ويتكون لديه صورة واضحة مسبقاً عن صورة العمل والإنجاز الجيدين فيسير بخطوات واضحة نحو التقدم المطلوب .

هـ. الملف يسهل انتقال وتبادل الخبرات :

عن طريق الملف يمكن أن يوصل المتعلم للآخرين ما يستطيع أن يفعله ؛ لأنه يقدم أدلة واضحة وبراهين ملموسة عن تعلمه من خلال عينات العمل والإنجازات التي يتضمنها الملف . وبذلك يعطي صورة واضحة عن تقدمه وتطوره من خلال مناقشة الملف مع المعلم وأولياء الأمور ، فتتوفر الفرصة لتبادل الخبرات بين المعلم والمتعلم بالنقاش ، والحوار ، والتغذية الراجعة ، كما ويمكن أن يقدم المعلم أحد الانجازات والأعمال النموذجية أمام المتعلمين ، ويوضح خصائص هذا العمل أو الإنجاز مما يعني نقل الخبرة للآخرين ، كما وأن تبادل الخبرات قد يحصل بين الطلاب أنفسهم من خلال عرض أعمالهم أمام بعضهم بعضاً والحديث عنها ومشاهدتها .

و. استخدام الملف يحتاج وقت طويل :

قد يحتاج الملف وقتاً أطول من أية أداة تقويم أخرى ، فهو يحتاج إلى فترات زمنية أطول في عمليات التقويم قد تمتد إلى أكثر من عام ، كما وأن مراجعة الملف تحتاج وقتاً أطول لمراجعته دورياً من قبل المعلم ، فعادة ما يقوم المعلم بفحص الملف أولاً ثم مناقشته مع المتعلم ، فالدراسات تشير إلى أن المعلم بحاجة إلى ثلاثين دقيقة للمراجعة الأولية للملف وثلاثين دقيقة أخرى لمناقشة الملف مع المتعلم ، إلا أن هذه الدقائق تتناقص تدريجياً مع اكتساب المعلم لمهارات تقويم ومناقشة الملف ، كما وتشير الدراسات إلى أن مراجعة الملف مرة كل ستة أسابيع أمر مناسب إذا أستخدم مع غيره من التقويمات الأخرى .

ز. ثبات الملف :

تشير الدراسات إلى أن ثبات الملف كأداة تقويم بلغ بالمتوسط من ٠,٣١ – ٠,٤٣ وهو منخفض نسبياً، ولكن هذا الانخفاض سيكون مقبولاً ومبرراً لإدراج الملف كأداة تقويم إذا علمنا أن الاختبارات التي يعدها المعلمون لا يتعدى معامل ثباتها بالمتوسط ٠,٤٥

تخطيط محتويات الملف :

إن تخطيط محتويات الملف يبدأ بمعرفة النتاجات العامة في الصف ، ولذلك تكون الأعمال والإنجازات المطلوبة في ضوء تحقيق هذه النتاجات . فالأنشطة في دليل المعلم ، والأنشطة في كتاب الطالب ، ومصادر التعلم الجديدة المطروحة في خطة التعليم المبني على المعرفة كالشبكة الالكترونية ، والوسائط المتعددة ، والكتب المدرسية ، والمختبر والمجتمع المحلي ووسائل الإعلام والصحف كلها تساعد في التخطيط لمحتوى الملف .إن محتويات الملف كثيرة مثل (إبداعات في حلول أسئلة ، مقالات ، مناقشة فكرة أو نص ، قصاصات ، رسومات ، تعليقات ، تقويم وإبداء رأي في قصة ، كتابة قصة ، بحث ، مشروع ، استقصاء ، إبداعات أخرى ....)

دليل الطالب في استخدام الملف :

لزيادة كفاءة الملف يجب أن يفهم المتعلم النتاجات المتوقعة منه جيداً ، ولذلك فان مناقشتها وتثبيتها داخل الملف أمر في غاية الأهمية . كما وأن معايير تصحيح الملف يجب أن تعلن مسبقاً للمتعلمين بصورتها النهائية ، وقد سبقت الإشارة إلى أهمية مشاركة المتعلمين أنفسهم في إعدادها ، ولذلك يكون الطلبة في تصور مسبق للعمل النموذجي .

إن الملف يمنح الطالب الحق في الدفاع عن عمل معين ، وإثبات ارتباط هذا العمل بأحد النتاجات العامة للصف ، وبذلك تتطور لدى الطالب الثقة بالنفس والاعتزاز بالعمل وقدرته على الحكم عليه .

تصحيح الملف

عادة ما تستخدم علامات رقمية لتلخيص الحكم على محتويات الملف . إلاّ أنه من المفضل دعم العلامات الرقمية بتقويمات نوعية وصفية للأداء . باستخدام سلالم التقدير أو قوائم الشطب ، أو سلالم التقدير اللفظية (Rubrics) لتقويم الملف ، على أن يتضمن كل منها معايير واضحة وقابلة لملاحظة محتويات الملف بشكل مباشر .

تطوير وتنظيم الملف

يمكن أن ينظم ويصمم الملف ليتضمن أجزاء أساسية مثل :

- تثبيت النتاجات العامة للصف ، والنتاجات المشتقة من خلالها .
- أعمال وإنجازات تصب في تحقيق هذه النتاجات العامة للصف.
- جدول يتضمن تقديرات المعلم والطالب لعينات العمل .
- جدول بالمحتويات التي تدخل الملف وتواريخ الإدخال والإخراج .
- جدول يربط العمل بالنتاج العام للصف .

- اسم الطالب، الصف،........ ومعلومات أخرى.

إن ملف الطالب يجب أن يتضمن مجموعة من الأعمال المشتركة بين الطلاب ، لأن هذا يسهل المقارنة بين الطلاب ، ويقدم قاعدة مشتركة عند التصحيح ، وقد تكون هذه الأعمال المشتركة بين الطلاب مثل : (مسائل ، وتجارب بيتية ، ومهمات يطلب من المتعلم إكمالها ، نشاطات ....)

مناقشة الملف :

فيما يلي بعض التساؤلات التي يثيرها المعلم مع المتعلم أثناء جلسة مناقشة الملف:

١. ما العمل الذي تعتز به أكثر من غيره ؟
٢. ما العمل الذي تريد تحسينه ؟ أو تحتاج إلى مراجعته ؟
٣. هل هناك عملاً لست راضياً عنه ؟ لماذا ؟
٤. أي الأعمال كان إنجازها الأصعب ؟ لماذا ؟
٥. أي الأعمال كان أيسر تنفيذاً ؟ ولماذا ؟
٦. أي الأعمال تعلمت منها بدرجة أكبر؟ ولماذا ؟
٧. إذا أتيحت لك الفرصة لتنفيذ أي من هذه الأعمال مرة أخرى فما العمل الذي تريد البدء به ؟ وما الإجراءات التي يمكنك أجراؤها عليه ؟
٨. هل هناك أعمالاً مشتركة مع الطلاب ؟
٩. هل هناك عمل يحتاج تنظيماً وتخطيطاً أكثر من غيره ؟
١٠. كيف أستفدت من هذا التنظيم والتخطيط ؟
١١. هل يتضمن ملفك عملاً استغرق العمل به أكثر من شهر ؟ وضّح الإجراءات ، وما هي الاستراتيجية التي اتبعتها لإدارة وقتك أثناء عمل المشروع ؟
١٢. أيهما أفضل العمل وحدك أم مع فريق ؟ ولماذا ؟

استراتيجيات التسجيل (أدوات التقويم) Recording Strategies

أولاً : قائمة الرصد / الشطب Check List

لتقويم مدى تحقق نتاجات التعلم لدى المتعلمين من خلال استراتيجيات التقويم المختلفة ، لا بد من طرق وأدوات مصممة بشكل مناسب ؛ لرصد وملاحظة المتعلمين أثناء أدائهم المهمات والمهارات والواجبات المختلفة . ومن هذه الأدوات قوائم الرصد ، حيث يتم إعدادها من قبل المعلم ومشاركة المتعلمين ، ومن الممكن أن تشتمل قوائم الرصد مجموعة من الخطوات التي يجب أن يتبعها الطلبة لإنجاز مشروع ما ، ومن الممكن أن تكون قائمة الرصد قائمة من المهارات ، أو المفاهيم ، أو الاتجاهات ، وتستخدم من قبل المعلم أو المتعلم ، ويجب على المعلم شرح فقرات قوائم الشطب للطلبة مسبقاً وكيفية التعامل معها . ويمكن استعمال هذه الأداة للتقويم الذاتي أو الجماعي ، ويفضل أن لا تزيد فقراتها عن عشر فقرات ، على أن تكون هذه الفقرات قصيرة ، معبرة واضحة ومحددة ، وأن تتسلسل تسلسلاً منطقياً حسب توقع ظهورها في السلوك أو تنفيذ المهمة .

تعتبر قوائم الرصد وسيلة فعّالة للحصول على معلومات بصيغة مختصرة ، وتساعد الطالب والمعلم على تحديد مواطن القوة والضعف في الأداء بسرعة وتساعد على تحديد الخطوات الضرورية لرفع كفاءة التعلم باستمرار .

تعريف :

قوائم الرصد / الشطب : عبارة عن قائمة الأفعال / السلوكات التي يرصدها المعلم ، أو الطالب أثناء تنفيذ مهمة أو مهارة تعليمية يرصدها المعلم أو الطالب . وتعد من الأدوات المناسبة لقياس مدى تحقق النتاجات التعليمية لدى الطلبة ، ويستجاب على فقراتها باختيار إحدى الكلمتين من الأزواج التالية (على سبيل المثال) :

صح أو خطأ	مرضٍ أو غير مرضٍ
نعم أو لا	غالباً أو نادراً
موافق أو غير موافق	مناسب أو غير مناسب

ويجب ملاحظة عدم وجود تدريج في الإجابة على فقرات هذه القوائم . وتعد من أسهل أدوات التقويم إعداداً وتنفيذاً وتصحيحاً ، ويستطيع الطلبة فهمها والتعامل معها بسهولة وكفاءة عالية.

ويمكن أن تشمل قوائم الرصد أكثر من مشاهدة للمتعلم للمهمة أو المهارة الواحدة ، وذلك لإصدار حكم صحيح، وتأكيد فعّالية تعلم النتاجات بشكل أفضل .

خطوات تصميم قوائم الرصد / الشطب :

١. تحليل المحتوى للحصول على نتاجات التعلم .
٢. اختيار المعايير المناسبة للتقويم .
٣. تخصيص علامة مناسبة لكل فقرة حسب أهميتها .
٤. مناقشة هذه القوائم مع الطلبة والاتفاق عليها .

مثال(١): قائمة رصد مقترحة لتقويم بعض سمات المهارة الاجتماعية لدى متعلم ما :

الرقم	سمات المهارة الاجتماعية	التقدير	
		نعم	لا
	الطفل عادة :		
١	يظهر الإيجابية نحو الآخرين		
٢	يعبر عن رغباته بصراحة		
٣	يبرر أفعاله		
٤	يعبر عن أولوياته بوضوح		
٥	يدافع عن حقوقه بكياسة		
٦	يطالب بحاجاته بشكل ملائم		
٧	يعبر عن مشاعر الإحباط والغضب وبدون إيذاء مشاعر الآخرين أو ممتلكاتهم		
٨	ينضم لمجموعات العمل واللعب بيسر وانسجام		
٩	يشارك في المناقشة ويساهم في النشاطات		
١٠	يأخذ دوره في العمل ويتناوب الدور		
١١	يظهر الاهتمام بالآخرين		
١٢	يتبادل المعلومات مع الآخرين بأدب		
١٣	يتفاوض مع الآخرين بطريقة مناسبة ويتوصل إلى تسوية .		
١٤	يلفت الانتباه بطريقة ملائمة		
١٥	يتواصل مع الآخرين بصرياً وحركياً (كالابتسامة والإيماءات)		

مثال(٢) : قائمة شطب لتقويم أداء متعلم أثناء عملية زراعة غرسة زيتون بطوبارة

الرقم	خطوات العمل	التقويم	
		نعم	لا
١	يرتدي الملابس الخاصة بالعمل .		
٢	يختار أدوات العمل المناسبة للزراعة.		
٣	يجهز الحفرة للزراعة.		
٤	يتخلص من كيس البلاستيك (كيس الطوبارة).		
٥	يضع كمية مناسبة من السماد العضوي في أسفل الجورة.		
٦	يثبت غرسة الزيتون في الحفرة على عمق مناسب.		
٧	يضع الغرسة عمودياً في الحفرة.		
٨	يردم (ربص) التراب حول جذور الغرسة (الطوبارة).		
٩	يعمل حوض مناسب حول الغرسة.		
١٠	يروي الغرسة.		

مثال(٣) : قائمة شطب مقترحة لتقويم سلوك المتعلم داخل المختبر أثناء إجراء تجربة ما

الرقم	السلوك / الفقرات خطوات العمل	التقويم	
		نعم	لا
١	أدخل إلى المختبر بهدوء.		
٢	أرتدي مريولي الخاص بالمختبر.		
٣	أتقيد بما أسمع من تعليمات أو بما هو معلق في المختبر من لوائح.		
٤	أرتدي ما هو واجب من أدوات الوقاية.		
٥	احضر كل ما يلزم من أدوات التجربة.		
٦	أقوم بتنظيف هذه الأدوات بشكل جيد.		
٧	استخدم ما يلزم من المواد الكيماوية دون زيادة أو نقصان .		
٨	أغلق الزجاجة بعد الاستخدام .		
٩	أحافظ على نظافة وحساسية الموازين في المختبر.		
١٠	اتخلص من المواد الضارة في المصارف المخصصة لها.		
١١	أرمي فضلات التجربة في سلة المهملات.		
١٢	لدي دفتر لتسجيل ما اشاهد من ملاحظات.		
١٣	أسجل المشاهدات المتعلقة بالتجربة تدريجياً.		
١٤	أسأل عن الأمور التي لا تبدو واضحة لي وابدي اهتماماً واضحاً أثناء العمل.		
١٥	التزم مكاني داخل المختبر ولا أتنقل الا عند الضرورة.		
١٦	أهتم بالملاحظات التي تجد أثناء سير عمل المختبر واسجلها.		
١٧	أتشاور مع زملائي المجاورين لي والمشتركين معي في التجربة بهدوء.		
١٨	أنظف الأدوات وأعيدها إلى مكانها .		
١٩	أضع أدوات التجربة بعيداً عن حافة الطاولة.		
٢٠	أسجل نتائج التجربة بشكل نهائي في تقرير وأقوم بتسليمه.		
٢١	أتعامل مع الأدوات والمواد الخطرة بحذر.		
٢٢	أتصرف بشكل جيد في المواقف الطارئة.		
٢٣	أتأكد من صلاحية أدوات وأجهزة التجربة.		

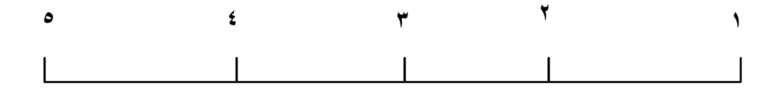
ثانياً : سلم التقدير Rating Scale

التعريف : هو أداة بسيطة تظهر فيما إذا كانت مهارات المتعلم متدنية أو مرتفعة ، حيث تخضع كل فقرة لتدريج من عدة فئات أو مستويات ، حيث يمثل أحد طرفيه انعدام أو وجود الصفة التي نقدرها بشكل ضئيل ويمثل الطرف الآخر تمام أو كمال وجودها ، وما بين الطرفين يمثل درجات متفاوتة من وجودها .

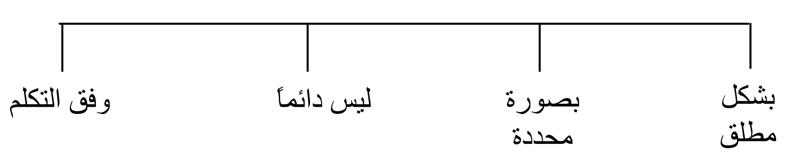
خطوات إعداد سلم التقدير :

١. تجزئة المهارة أو المهمة إلى مجموعة من المهام الأصغر ، أو إلى مجموعة من السلوكات المكونة للمهارة المطلوبة .
٢. ترتيب السلوكات المكونة للمهارة المقاسة حسب تسلسل حدوثها أو بحسب تنفيذها من قبل المتعلمين .
٣. اختيار التدريج المناسب على سلم التقدير لتقدير مدى إنجاز المهارة ، وذلك وفقاً لطبيعة المهارة ومجموعة السلوكات المتضمنة فيها والتي سيؤديها المتعلمون ، ويمكن استخدام عدة أشكال من سلالم التقدير منها :

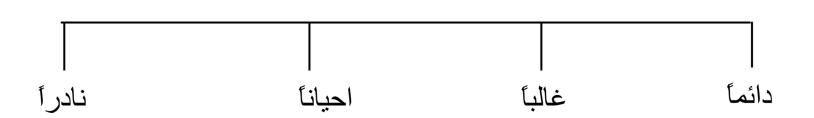
١) سلم التقدير العددي : ويدرج فيه وجود الصفة رقمياً .
مثل : أنظف الأدوات واعيدها إلى مكانها بعد الاستخدام .



٢) سلم التقدير اللفظي : ويدرج فيه وجود الصفة لفظياً .
مثل :
١- هل يحترم الطالب حق الآخرين في الكلام



٢- ما درجة المشاركة في المناقشة الصفية .



مزاياه :

١. يمكن استخدامه بصورة فعّالة واقتصادية توفر جهد المعلم ووقته .
٢. يتصف بدرجة من الموضوعية والثبات أعلى مما هو متوفر في أساليب التقويم القائمة على الملاحظة العادية .
٣. يستخدم في تقويم أنواع مختلفة ومتعددة من أداء المتعلمين .
٤. يحدد بشكل واضح مواطن القوة والضعف في أداء المتعلم ومدى ما أحرزه من تقدم .

دور المعلم في تطوير واستخدام سلم التقدير

١.تطوير المعايير بمشاركة المتعلمين لإظهار مؤشرات النمو على سلم التقدير .
٢.إتخاذ قرار حول عمل الطالب بالاعتماد على سلم التقدير ، وتشجيع الطلاب على تقويم أعمالهم باستخدام سلم التقدير .
٣.تقويم المتعلم بوضع إشارة (×) عند الأداء الذي حققه المتعلم على سلم التقدير ، وتوفير تغذية راجعة على شكل تعليقات ، أو تحديد الخطوات التالية للتحسن .

مثال (١) : سلم تقدير مقترح لتقويم مهارة المتعلم في كتابة تقرير ما

اسم الطالب :		الصف والشعبة :
المبحث :	الدرس :	التاريخ :

	عناصر الأداء	التقدير	الدرجة
١	استخدام اللغة العربية الفصحى في كتابة التقرير .	ضعيف ١ - مقبول ٢ - جيد ٣ - جيد جداً ٤ - ممتاز ٥	------
٢	استخدام علامات الترقيم .		------
٣	خلو التقرير من الأخطاء الإملائية والنحوية .		------
٤	قوة وتماسك التراكيب اللغوية .		------
٥	الترتيب والترابط المنطقي للأفكار .		------
٦	صياغة وتحديد المشكلة بشكل دقيق .		------
٧	اشتمال التقرير على صور وأشكال توضيحية .		------
٨	جدة الافكار المطروحة وأصالتها .		------
٩	اسلوب عرض المحتوى شيق وممتع .		------
١٠	يتضمن حلولاً إبداعية .		------
١١	توثيق مراجع البحث .		------
١٢	انجاز المهمة في الوقت المحدود .		------
	التغدية الراجعة		

مثال (٢) : سلم تقدير مقترح لتقويم معرض صفي لأنواع الصخور

	اسم الطالب :		الصف والشعبة :	
	المبحث :	الدرس :	التاريخ :	
	عناصر الأداء		التقدير	الدرجة
١	مناسبة مكان العرض .		ناقص ١ ٢ مقبول ٣ ٤ كامل ٥	------
٢	توفر المعلومات عن المعروضات .			------
٣	جاذبية طريقة العرض .			------
٤	مناسبة تصنيف المعروضات .			------
٥	توفر معظم أنواع الصخور .			------
٦	يشتمل المعرض على نماذج من البيئة المحلية .			------
٧	مساهمة جميع الطلاب في المعرض .			------
٨	يحتوى العرض على نماذج من الاحافير .			------
٩	توفر لافتات ونشرات توضيحية حول المعرض .			------
١٠	توفر عدد من الطلبة للقيام بعملية الإرشاد والشرح			------
	النتيجة : الانجاز كاف التغدية الراجعة	الانجاز غير كاف	المجموع	٥٥

مثال (٣) : سلم تقدير مقترح لتصحيح موضوع انشائي في اللغة الانجليزية

الرقم	الصفة أو السلوك	التقدير				
١	نوعية الأفكار الرئيسية	١	٢	٣	٤	٥
٢	تنظيم الأفكار بالموضوع	١	٢	٣	٤	٥
٣	صلة الأفكار بالموضوع	١	٢	٣	٤	٥
٤	أسلوب الكتابة	١	٢	٣	٤	٥
٥	مناسبة الكلمات والعبارات	١	٢	٣	٤	٥
٦	التركيب القواعدي	١	٢	٣	٤	٥
٧	التنقيط	١	٢	٣	٤	٥
٨	الإملاء	١	٢	٣	٤	٥
٩	الترتيب والوضوح	١	٢	٣	٤	٥

مثال (٤) : سلم تقدير مقترح لتقويم مهارة إنتاج لوحة فنية .

الرقم	الصفة أو السلوك	التقدير				
١	يختار القماش الجيد (متين ، ومساحته ضيقة)	١	٢	٣	٤	٥
٢	يقص القماش بطريقة مناسبة	١	٢	٣	٤	٥
٣	يمسك المقص بطريقة صحيحة	١	٢	٣	٤	٥
٤	يحتفظ ببقايا القماش الزائد	١	٢	٣	٤	٥
٥	يحضر القطع الخشبية اللازمة لإطار اللوحة بابعاد مناسبة	١	٢	٣	٤	٥
٦	يركب القطع الخشبية لتكوين الإطار	١	٢	٣	٤	٥
٧	يثبت المسامير بأبعاد مناسبة	١	٢	٣	٤	٥
٨	يشد القماش فوق المسامير والاطار	١	٢	٣	٤	٥
٩	يؤسس القماش بالمادة المناسبة	١	٢	٣	٤	٥
١٠	يستخدم الفرشاة المناسبة للتأسيس	١	٢	٣	٤	٥

مثال (٥) : سلم تقدير مقترح لمادة دق مسمار من قبل المتعلم:

<table>
<tr><td rowspan="2">الاستقامة</td><td>١</td><td>٢</td><td>٣</td></tr>
<tr><td colspan="3">• هل دق المسمار مستقيماً ؟
• هل رأس المسمار على مستوى الخشب ؟
• لا دليل على انحناء المسمار ؟</td></tr>
<tr><td rowspan="2">آثار المطرقة</td><td>١</td><td>٢</td><td>٣</td></tr>
<tr><td colspan="3">هل الخشب خال من آثار الدق حول المسمار ؟</td></tr>
<tr><td rowspan="2">الشقوق</td><td>١</td><td>٢</td><td>٣</td></tr>
<tr><td colspan="3">هل الخشب خال من الشقوق الناجمة عن دق المسامير ؟</td></tr>
<tr><td rowspan="2">العمق</td><td>١</td><td>٢</td><td>٣</td></tr>
<tr><td colspan="3">هل عمق المسامير واحد وذو مظهر مقبول ؟</td></tr>
<tr><td rowspan="2">المسافة بينهما</td><td>١</td><td>٢</td><td>٣</td></tr>
<tr><td colspan="3">هل المسامير متقاربة أو متباعدة أكثر من اللازم ؟</td></tr>
<tr><td rowspan="2">التثبيت أو التماسك</td><td>١</td><td>٢</td><td>٣</td></tr>
<tr><td colspan="3">هل تؤدي المسامير وظيفتها ؟</td></tr>
</table>

ثالثاً : سلم التقدير اللفظي Rubric

التعريف : هو أحد استراتيجيات تسجيل التقويم ، وهو عبارة عن سلسلة من الصفات المختصرة التي تبين أداء الطالب في مستويات مختلفة . إنه يشبه تماماً سلم التقدير ، ولكنه في العادة أكثر تفصيلاً منه ، مما يجعل هذا السلم أكثر مساعدة للطالب في تحديد خطواته التالية في التحسن ، ويجب أن يوفر هذا السلم مؤشرات واضحة للعمل الجيد المطلوب .

استخداماته : يستخدم سلم التقدير اللفظي لتقويم خطوات العمل و المنتج ، مما يوفر تقويماً تكوينياً لأجل التغذية الراجعة ، إضافة إلى التقويم الختامي لمهمة ما مثل المقال والمشروع ، ويعمل هذا السلم بطريقة أفضل عندما يترافق مع أمثلة لأعمال الطلبة على مختلف المستويات ، ويعد هذا السلم من أكثر الأدوات موضوعية ودقة في تدريج السلوك أو الفعل كونه يتضمن أوصافاً لفظية واضحة ومحددة حول الأداء عند كل مستوى من مستوياته المختلفة .

خطوات تصميم سلالم التقدير اللفظية :

١. أشرك الطلبة في وصف وبناء تصور للعمل الجيد .
٢. حدد المعايير التي تمثل خصائص العمل الجيد .
٣. صف مستويات الأداء المطلوب تقويمها .
٤. ناقش المعايير والمستويات مع الطلبة وعدّلها إن تطلب الأمر ذلك .
٥. صمم القائمة النهائية بالمعايير والمستويات .

دور المعلم في تطوير واستخدام سلم التقدير اللفظي :

يكون دور المعلم كما يأتي:

١. تطوير المعايير لإظهار النمو على سلم التقدير بالعمل مع الطلبة ، وهذا يعطي للطالب فرصته باستيعاب معايير التقويم ويساعده في تصور العمل الجيد .
٢. تشجيع الطلبة على تقويم أعمالهم الخاصة وتقويم أعمال زملائهم باستخدام سلم التقدير اللفظي .
٣. يكون عمل الطالب مرتكزاً على مجموعة المعايير ويتم إعطاءه تغذية راجعة .
٤. جمع العينات أو الأمثلة من الأعمال على مختلف المستويات بهدف استخدامها في التدريس مستقبلاً.

مثال (١) :

تقوم مدرسة اللغة العربية بتعليم الطلبة كيفية كتابة رسالة. تعرض المعلمة مثالاً للرسالة أمام الطلبة ، ويسجل الطلبة الخصائص التي تجعل هذه الرسالة فاعلة . تقوم المعلمة بعد ذلك بتحضير مجموعة من المعايير بالتعاون مع طلبة الصف ، ثم يقوم الطلبة بعملية عصف ذهني حول المعايير بمساعدة المعلمة لوضعها في

تصنيفات محددة مثل : التنظيم ، والتواصل ، وقوانين الكتابة (القواعد والإملاء) .

بعد ذلك يقوم الطلبة بكتابة الرسالة وباستخدام منظومة المعايير يقومون بتقويمها ثم يتبادلون هذه الرسائل ويقدمون إقتراحات لتحسينها . تقوم المعلمة بتقويم الرسائل مستخدمة مجموعة المعايير .

سلم تقدير لفظي مقترح لتقويم الرسالة

المجال	المستوى الثالث	المستوى الثاني	المستوى الأول
١. التنظيم			
تركيب الفقرات	الافكار كتبت في تراكيب بسيطة	الافكار كتبت على شكل فقرات	الافكار كتيب على شكل فقرات مصاغة بشكل جيد ذات بداية ومضمون ونهاية واضحة
وضوح النقاط الرئيسية	النقاط الرئيسية غير واضحة	النقاط الرئيسية واضحة نوعاً ما	النقاط الرئيسية واضحة للقارئ
بناء الرسالة من حيث الترويسة والنص والنهاية	غير مكتمل	يتوافر فيها الحد الأدنى	التركيب العام للرسالة التجارية واضح ومكتمل
٢. التواصل			
الاستيعاب	تحوي فكرة أو فكرتين لم يتم تطويرهما	تحوي بعض الافكار التي تم تطويرها	تحوي أفكار عديدة تم تطويرها بشكل جيد
المفردات	تستخدم مفردات غير دقيقة وغير ملائمة	تستخدم مفردات ملائمة ودقيقة في معظمها	تستخدم مفردات معبرة وصحيحة
رصانة الجمل	تستخدم جمل قصيرة وبسيطة أو ضعيفة التركيب	تستخدم جمل طويلة	تستخدم جملاً متنوعة
٣. أصول الكتابة (الاملاء ، القواعد ، الترقيم)			
	بها أخطاء واضحة تؤدي إلى صعوبة فهم الرسالة من القارئ	تحتوي على أخطاء قليلة تشتت الانتباه ولكنها لا تشكل صعوبة في القراءة والفهم من القارئ	تحتوي على أخطاء قليلة أو منعدمة في الاملاء والقواعد وعلامات الترقيم

سلم تقدير لفظي لتقويم أداء طالب لفعالية العرض التوضيحي لتصميم موقع إلكتروني على الانترنتWebsite

المعايير	ممتاز	جيد	مقبول
التصميم	• ينتقل بسهولة من صفحة لصفحة	• يواجه صعوبة في الانتقال في بعض الصفحات	• ينتقل بصعوبة من صفحة لصفحة
	• استخدام الصور والالوان بشكل ممتاز ومتناسق	• استخدام الصور والالوان ولكن بدون تناسق	• يستخدم بعض الصور ولا يوجد تناسق بين الالوان
	• سهل القراءة	• يمكن قراءته	• صعب القراءة
	• يستمتع الشخص المتصفح بمشاهدته	• يمكن قبوله بالنسبة للشخص المتصفح للموقع	• غير ممتع وغير مقبول من قبل المتصفح للموقع
	• يمكن إيجاد المعلومات فيه بسهولة	• يمكن إيجاد المعلومات برغم وجود بعض التداخل في طريقة العرض ووجود التكرار	• صعب الوصول للمعلومات بسبب التداخل بين المحتوى وطريقة عرضه والكثير من التكرار
المحتوى	• المعلومات موضوعية وعلمية ومفيدة	• المعلومات موضوعية ومفيدة	• المعلومات غير مفيدة
	• المعلومات والمحتوى يتصف بالحداثة مقارنة بمواقع أخرى	• لا تتصف بالحداثة مقارنة بمواقع أخرى	• المعلومات غير صحيحة
	• العنوان جيد ومناسب للمحتوى	• العنوان جيد و لكنه غير مناسب للمحتوى	• العنوان غير جيد وغير مناسب للمحتوى
	• يتوفر الارتباط بمعلومات ومحتوى آخر في مواقع أخرى متوفر ومع مواقع كثيرة .	• يتوفر الارتباط بالمحتوى مع المعلومات الموجودة في بعض المواقع الأخرى	• لا يتوفر الارتباط بالمحتوى مع مواقع أخرى
العناصر الفنية	• يتم تحميل الموقع بسرعة خلال ٣٠ ثانية	• يتم تحميل الموقع خلال فترة تزيد عن٣٠ ثانية	• يتم تحميل الموقع ببطء
	• جميع الارتباطات في الموقع تعمل All links work من مواقع أخرى وعناوين وغيرها	• تعمل بعض الارتباطات مع الموقع ولكن ليس بشكل كامل	• لا تعمل الارتباطات الاخرى بالموقع بشكل صحيح

	• جميع الصور والرسوم وبعض النصوص لها عناوين يمكن الرجوع إليها وأسماء	• بعض الصور والرسوم وبعض النصوص لها عناوين ومواقع وأسماء	• لا يوجد عناوين وأسماء للصور والرسوم
المصداقية	• يتوفر عنوان والبريد الالكتروني للشخص صاحب الموقع أو من يمثله	• يتوفر عنوان الشخص أو بريده الالكتروني	• لا يتوفر عنوان والبريد الالكتروني للشخص صاحب الموقع أو الذي يمكن الاتصال به
	• يعطي تاريخ إصدار الموقع وآخر تعديل طرأ عليه	• يعطي تاريخ إصدار الموقع ولكنه لا يعطي تاريخ آخر تعديل طرأ عليه	• لا يعطي تاريخ إصدار الموقع ولا آخر تعديل طرأ عليه إن وجد التعديل
	• يتم تعديل الارتباطات بالمواقع الاخرى أولاً بأول	• يتم جزئياً تعديل الارتباطات بالمواقع الاخرى أولاً بأول	• لا يتم تعديل الارتباطات بالمواقع الاخرى أولاً بأول
	• يتم ذكر المصادر والمراجع التي استفاد منها الموقع	• يتم ذكر بعض المصادر القليلة التي استفاد منها الموقع	• لا يتم ذكر المصادر التي استفاد منها الموقع
	• يتم ذكر اسم المدرسة والمؤسسة والشركة الأم التي انبثق عنها الموقع	• ذكر اسم المدرسة أو المؤسسة أو الشركة الأم التي انبثق عنها الموقع	• لا يتم ذكر اسم المدرسة أو المؤسسة أو الشركة الأم التي انبثق عنها الموقع

سلم تقدير لفظي مقترح لتقويم مهارة الطلاب في حل المشكلات

المعيار	ضعيف في حل المشكلة	مبتدئ في حل المشكلة	مؤهل لحل المشكلة	خبير في حل المشكلة
سلوك وطريقة العمل	لا يستطيع تحديد العمل المطلوب	يجد صعوبة في فهم المطلوب والتركيز في العمل ويحتاج لشرح أكثر	يستطيع التركيز في العمل وقد يحتاج للاشراف في بعض الأحيان	يستطيع العمل بمفرده ولا يحتاج للمراقبة والاشراف
تحديد وتحليل المشكلة	لا يستطيع تحديد المشكلة أو المهام أو الأدوار، وهو محدود الرؤية	يجد صعوبة في تحديد المشكلة والأدوار ويجد صعوبة في التفريق ما بين المشكلة والمهام المطلوبة ومنحاز لوجهة نظره	يحدد المشكلة والمهام المطلوبة ، يعرف الأدوار للاشخاص ويحللها .	يحدد المشكلة بوضوح وكذلك المهام ، يعرف جميع الأدوار للاشخاص ويحللها .
الاتصال / التقديم والعرض	لا يستطيع الاتصال مع الآخرين ولا يستطيع إيصال أفكاره إليهم	يحاول المشاركة مع الآخرين بآرائه ولكن طريقة عرضه وتقديمه غير واضحة ومبهمة	طريقة التقديم والعرض واضحة وممتعة ومترابطة ويستطيع الدفاع عن وجهة نظره وعن أفكاره	طريقة التقديم والعرض مميزة عن الآخرين منظمة ومرتبة جيداً ويستخدم مصادر مختلفة أثناء العرض
جمع البيانات وتحليلها	لا يستطيع جمع البيانات	يستطيع جمع البيانات ولكنها غير مناسبة وغير دقيقة وغير صحيحة وغير مرتبة	يجمع البيانات الخام وينظمها ويترجمها حسب المطلوب	يجمع البيانات الصحيحة وينظمها ببراعة ويترجمها بدقة وبراعة حسب المطلوب
إتخاذ القرار	لا يعطي قرارات	يعطي قرارات ولكنها غير متعلقة بالبيانات التي جمعها	يعطي قرارات مناسبة للبيانات ويحاول وضع الحلول وتطويرها معتمداً على البيانات التي جمعها	يعطي قرارات باستقلالية تامة ويضع الحلول ومن ثم يعمل دائماً على تطويرها

سلم تقدير لفظي (Rubric) مقترح يستخدم في عملية التقويم الذاتي لقدرة الطالب على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل فاعل .

المعيار	المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع
الاستخدام المسؤول للأجهزة	أعتبر نفسي نموذجاً يحتذى به وأعلم الآخرين كيف يكون الاستخدام المسؤول للأجهزة	أفهم معنى الاستخدام المسؤول للأجهزة وأتبع تعليمات المدرسة من حيث عدم إزعاج الآخرين بالكلام ، واستخدام كلمة السر وحقوق الملكية والتوثيق وذكر مصادر ومراجع المعلومات	أهتم بالأجهزة وأعتني بها وأتركها وهي تعمل لكي يستخدمها شخص آخر	لا أفهم معنى الاستخدام المسؤول للأجهزة
استخدام المهارات الاساسية في الحاسوب	أتعلم برامج جديدة وأكتشف مميزات جديدة للبرنامج الذي أستخدمه والذي أتعلمه دون مساعده من أحد	أفتح البرامج من الأيقونات الخاصة بها ومن لائحة إبدأ (Start) وأستطيع استخدام أكثر من برنامج في نفس الوقت	أستخدم جهاز الحاسوب حيث أنني أستطيع الدخول للجهاز وتشغيله واغلاقه ، أفتح البرامج واستخدمها ومن ثم أغلق البرامج بدون مساعده من أحد	لا أستخدم جهاز الحاسوب
إدارة الملفات	أعمل من خلال شبكة الحاسوب ببراعة وانتقل بين وسائط التخزين المختلفة لتخزين الملفات والمشاركة بالمجلدات على الشبكة	أعمل مجلدات خاصة بي واخزن الملفات فيها بطريقة منظمة وأعرف كيف أميز الملفات والمجلدات من خلال التاريخ وحجم الملف والمجلد	أختار الملفات وأفتحها وأخزنها على وسائط التخزين المختلفة مثل الأقراص اللينة ، والأقراص المدمجة وسطح المكتب والقرص الصلب	لا أخزن الملفات ودائماً أفتح ملفات جديدة باستخدام الحاسوب
البريد الالكتروني	أستخدم البريد الالكتروني وأستفيد منه في إرسال المعلومات الخاصة بالابحاث ومشاريع المدرسة	أنظم رسائلي الالكترونية وأخزنها في مجلدات وأحذف الرسائل التي لا أحتاجها	أستخدم البريد الالكتروني وأرسل رسائل لزملائي داخل المدرسة	لا أستخدم البريد الالكتروني
معالجة النصوص	أستخدم معالج النصوص لتعديل الوثائق وتطويرها وتحديثها لاستخراج النسخة النهائية بصورة مميزة	أستخدم معالج النصوص وأدواته المختلفة من أشكال الخطوط والتدقيق الاملائي والنحوي لتنسيق ملفاتي	أستخدم معالج النصوص لطباعة الواجبات البسيطة	لا أستخدم معالج النصوص
الرسوم	أختار الصور والرسوم وأعدل عليها مثل الصور الرقمية والرسوم التي أقوم بعمل مسح لها من خلال الماسح الضوئي ، حيث أقوم بعرض إنجازاتي ورسومي بعد توثيقها	أستخدم رسومي الخاصة والصور المختلفة واوثقها وأذكر مصادرها	أنشئ رسوماً باستخدام برامج الرسام وبرامج التلوين	لا أستخدم الرسوم

النشر المكتبي	أجد نفسي بارعاً في برامج النشر المكتبي وأقوم باعداد وثائقي للنشر وأقوم بتوزيعها ونشرها على زملائي وأعلمهم ما تعلمته	استطيع إنجاز وثيقة جديدة من البداية وأدخل عناصر التصميم المختلفة إليها من مناظر وأعمدة وجداول ونصوص ولقطات فيديو	أستخدم البرامج الجاهزة والمساعد التعليمي فيها لكي أنجز وثيقة للنشر المكتبي	لا أستخدم برامج النشر المكتبي
الجداول الالكترونية	أستخدم الجداول الالكترونية لتحليل المعلومات وحل المشاكل واكمال الواجبات وأعلم غيري ما تعلمته واعتبر نفسي بارعاً في الجداول الالكترونية	أستطيع أن أنشر الرسوم البيانية التي تطابق البيانات التي أستخدمها في جداولي الالكترونية	أصمم وأنشئ وأعدل على جداولي الالكترونية وأحل المشاكل التي تعترضني في إعداد الجداول الالكترونية	لا أستخدم الجداول الالكترونية
قواعد البيانات	أستخدم قواعد البيانات دائماً حيث أنني أبحث من الكتب وجميع المواضيع ذات العلاقة في كتب ومصادر أخرى	أبحث من خلال قواعد البيانات الجاهزة عن الكتب والمراجع لاستخدامها في كتابة أبحاثي والاستفادة منها بمعلومات إضافية	أبحث من خلال قواعد البيانات الجاهزة عن الكتب والصور باستخدام اسم المؤلف وعنوان الكتاب والموضوع والكلمات والقول المفتاحية	لا أستخدم قواعد البيانات الجاهزة
البحث عن المعلومات	أحلل المعلومات وأقيمها وأرسلها لزملائي لكي يستفيدوا منها وأذكر المراجع والمصادر التي استقيت منها المعلومات	أختار المعلومات وأجمعها واستخدمها من خلال مصادر الكترونية مختلفة لكي أستطيع الاجابة على بعض الاسئلة والتساؤلات التي لدي	أجد المعلومات في المصادر الالكترونية مثل المكتبات العالمية عبر الانترنت والاقراص المدمجة	لا أستخدم المصادر الالكترونية في البحث عن المعلومات
الانترنت	أقيم المعلومات التي أجدها في مواقع مختلفة على الانترنت وأختار منها الدقيق والموضوعي والملائم لموضوع البحث وأعلم زملائي بهذه المواقع	أستخدم محركات البحث المختلفة لايجاد المعلومات بسهولة عن الموضوع أو التساؤل الذي أبحث عن إجابة له	أستخدم الانترنت وأزور المواقع التي تختارها لي المدرسة وانتقل بين الصفحات المختلفة لهذه المواقع	لا أستخدم الانترنت
العرض الالكتروني	أعتبر نفسي بارعاً في أعداد العروض الالكترونية وأنظمها بطريقة تجذب المشاهدين لمحاضرتي ، ومن ثم أشاركهم الرأي لكي أطور العرض الذي قدمته	أبدأ باستخدام العرض الالكتروني من البداية وأصمم الشرائح بنفسي في Power Point وأضيف النصوص والصور والأصوات والموسيقى وأفلام الفيديو وغيرها	أستخدم التكنولوجيا في عروضي وأختار التصاميم الجاهزة (القوالب) الجاهزة في برامج Power Point وتصميم صفحات الانترنت Web Pages	لا أستخدم التكنولوجيا في إعداد عروضي المختلفة

رابعاً : سجل وصف سير التعلم Learning Log

يعدُّ سجل وصف التعلم تعبيراً مكتوباً يصف به الطالب عملية التعلم ، وهو يتكون من سجل منظّم عبر الوقت يتضمن آراء أو أحداث يسمح فيها للطالب بالتعبير عن رأيه حول خبرات متنوعة يمكن أن يكون قرأها أو شاهدها أو مرّ بها في حياته الخاصة ، حيث يعيد الطلبة التفكير بخبرة تعليمية أو نص قاموا بدراسته ويكتبون رأيهم واستجاباتهم ، وبذلك يتيح للطلبة الفرصة للتوسع في التعبير عن انطباعاتهم الأولية بحرّية ويربطون تلك الخبرة مع الأنواع الأخرى من التعلم . فالكتابة اليومية أو الاسبوعية تحسن من طلاقة الطلبة في الكتابة وتطور إبداعاتهم .

لا يعتبر سجل وصف سير التعلم تحليلاً نقدياً أو تقريراً بحثياً بل فرصة للتعبير عن الآراء بطريقة خاصة وصحيحة . ويتطلب تطبيق هذه الاستراتيجية معلماً حساساً ، وبيئة آمنة ، وتنظيماً خاصاً من الإدارة يقر هذا النوع من التقويم ويعتبره جزءاً من عملية التعلم .

التعريف الإجرائي : سجل منظم يكتب فيه الطالب عبر الوقت عبارات حول أشياء قرأها أو شاهدها أو مرّ بها في حياته الخاصة ، حيث يسمح له بالتعبير بحرّية عن آراءه الخاصة واستجاباته حول ما تعلمه .

إرشادات لتطبيق سجل وصف سير التعلم

١. يحتفظ الطلبة بسجل سير تعلمهم .
٢. يجمع المعلم سجلات الطلبة دورياً لقراءتها والتعليق عليها .
٣. يستطيع الطالب في بعض الأوقات مراجعة ما أنجزه من أعمال بقصد تحسينها أو إكمالها .

نماذج لجمل مفتاحية لكتابة فقرة أو بطاقة في سجل وصف سير التعلم

- أفضل أن ....
- أعتقد أن ....
- لو كنت مكان المؤلف ....
- لو أتيحت لي الفرصة ....
- أستغرب ....
- وجدت ....
- أحب ....
- أشعر بأن ....
- تأثرت ....
- ألاحظ ....
- من الصعب أن أصدق ....
- لم أفهم ....
- هذا مشابه لـــ ....
- هذا الجزء يذكرني ....
- في هذا الفصل / الوحدة / الفكرة الرئيسية هي ....
- الشخصية الرئيسية في القصة ....
- الجزء المثير هو .... لأن ....
- الجزء الذي شوش أفكاري ....
- أود أن أغيّر أو أعدّل في ....
- الفكرة الرئيسية أو الجملة الرئيسية ....
- أعتقد أنه كان مضحكاً عندما ....
- ليس من السهل أن تكون ....

بعض الامثلة المقترحة لعمل بطاقات سجل وصف سير التعلم :

١. افترض أنك الصندوق في مدخل موقف السيارات الذي يضع فيه سائق السيارة نقوداً ليسمح له بدخول الموقف . ما الأشياء الغريبة التي يمكن أن تراها في يوم واحد ؟ .

٢. إفترض أنك آخر ديناصور في العالم وأنك على وشك أن تموت بماذا تشعر ؟ وكيف تتصرف ؟

٣. تخيّل أن جرس باب منزلك يرن ، وبعد فتحك الباب وجدت صندوقاً وفي داخله نظارات ، وعندما وضعتها على عينك أمكنك رؤية المستقبل . ماذا ترى ؟

103

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سجل سير التعلم

بطاقة / نموذج رقم (٣)

الاسم : .... الموضوع : .... التاريخ : ....

الهدف من النشاط : ....

....

الشيء الذي قمت بفعله : ....

....

تعلمت من النشاط : ....

....

أفادني هذا النشاط في تحسين مهارتي في :..

....

ملاحظاتي : ....

....

....

....

....

ملاحظات المعلم : ....

....

....

....

....

خامساً : السجل القصصي Anecdotal Records

يعطي السجل القصصي صورة واضحة عن تقدم المتعلم ، لأنه يتطلب وقتاً لكتابته ومتابعته وتفسيره. كما يجب على المعلم أن تكون أحكامه موضوعية عندما يدون ملاحظاته في السجل القصصي . وأن يكون مستعداً للكتابة في أي وقت ، لأن المتعلمين يظهرون دلالات على النمو والتطور في لحظات غير متوقعة .

التعريف : عبارة عن وصف قصير من المعلم ؛ ليسجل ما يفعله المتعلم ، والحالة التي تمت عندها الملاحظة . مثلاً من الممكن أن يدون المعلم كيف عمل المتعلم ضمن مجموعة ، حيث يدون أكثر الملاحظات أهمية حول مهارات العمل ضمن مجموعة الفريق (العمل التعاوني) .

خطوات تصميم الأداة :

١. ملاحظة سلوك المتعلم .
٢. تسجيل الاحداث بطريقة وصفية .
٣. تحديد التاريخ والمكان .
٤. التعرف على النمط السلوكي الذي يتكرر حدوثه .
٥. وضع فروضا عن سلوك المتعلم .
٦. اختبار الفروض في ضوء الأنماط المتكررة ؛ ليرى المعلم ما إذا كانت الملاحظات التالية تحقق الفروض.
٧. توثيق اسم الملاحظ .
٨. إضافة بعض التفسيرات للسلوك سواءً كان إيجابياً أم سلبياً .

خصائص السجل القصصي :

١. يعطي مؤشرات صادقة في التعرف على مهارات ، واهتمامات المتعلم ، وسلوكه ، وشخصيته بشكل عام.
٢. يوظف لأغراض تنبؤية ، أو إرشادية وتوجيهية ، أو علاجية .
٣. يتطلب وقتاً طويلاً للكتابة ، والمتابعة ، والتفسير .

دور المعلم في تطوير واستخدام السجل القصصي :

١. إعداد طريقة للرصد عند إكمال السجلات .
٢. تحديد الملاحظات المهمة ، أو ذات الدلالة للمتعلم .
٣. توثيق الملاحظة بأسرع ما يمكن بعد الملاحظة .
٤. تفسير المعلومات المسجلة ، للمساعدة في تخطيط الخطوات اللاحقة للمتعلم .

أمثلة ونماذج :

مثال(١) : حل المشكلة الرياضية

تريد معلمة الرياضيات أن تحتفظ بسجل منظم عن محاولات متعلم في " حل المشكلات " . تفكر المعلمة ملياً بالموضوع ، وتقرر أنها ستقوّم أداء المتعلم في حل المشكلات باستخدام المعايير التالية :

- قام المتعلم بأكثر من محاولة عند كل مهمة حسبما يقتضي الأمر .
- أبدع واستخدم الأفكار الخلاقة .
- تأكد من دقة النتائج .
- استخدم استراتيجيات ناجحة في حل المشكلات .

وتخصص المعلمة صفحة في السجل القصصي للمتعلم ، وتضع المعايير الأربعة كترويسات في أعلى كل صفحة ، وأثناء قيام المتعلمين بحل المشكلات ، تتحقق من أنها لاحظت أن المتعلم يعمل في حل المشكلات ، وتدون الاستراتيجيات التي يتبعها ودرجة مثابرته ، ومحاولاته في تجريب أفكار جديدة ، وفيما بعد عندما تكتب تقرير لولي الأمر عن سير تعلم ابنه ، يكون لديها ملاحظات تستطيع العودة إليها عندما تقترح الخطوات اللاحقة في التعليم .

بطاقة الملاحظة :

اسم المتعلم:	**الصف :**	**الموضوع : الرياضيات**	**التاريخ :**
المشكلة : أداء المتعلم في " حل المشكلات " **الملاحظة :** لقد لاحظت أن المتعلم (س) يظهر باستمرار جدلاً حاداً عند محاولته تنفيذ أي مهمة، والمشكلة أن جداله هذا لا يستند إلى معلومات ، وإنما يستند إلى انطباعات شخصية غير مدعومة بالبيانات والأدلة العلمية ، كما لاحظت أنه لا يمارس مهارات التفكير الإبداعي وليس لديه استراتيجيات واضحة ، وبعد أن قمت بتوجيه المتعلم إلى أساليب التفكير الإبداعي والاعتماد على استراتيجيات واضحة في حل المشكلة ، توصل المتعلم إلى أفكار جديدة ، وأصبح يستخدم أفكاراً وممارسات ومهارات في التفكير الابداعي والاستنتاج ، الأمر الذي ساعده إيجابياً للتوصل إلى حل المشكلة . كما وقام المتعلم بالتأكد من دقة النتائج باستخدام استراتيجيات ناجحة ، وتوصل إلى حلول ذات معنى ، وهذا يتفق مع أن استثارة المعارف شرط ضروري للتعلم .			

مثال(٢) : تشخيص مشكلة الواجبات البيتية .

بطاقة الملاحظة :

اسم المتعلم:	**الصف :**	**الموضوع :**	**التاريخ :**
المشكلة : عدم إقبال المتعلم (ص) على القيام بالواجبات البيتية . **الملاحظة :** لاحظت أن هناك أسباباً متعددة ، منها عدم تلبية الواجب البيتي لحاجات وقدرات المتعلم ، عدم متابعة المعلم لأعمال المتعلم ، عدم ربط الواجب البيتي بالمقرر الدراسي . وعند فحص هذه الأسباب ، ومناقشتها ، ومعالجتها عن طريق تغيير نمط الواجبات ، وربطها بحاجات الطلبة والمقرر الدراسي وجعلها أكثر تشويقاً ، وبمتابعتي الحثيثة لها ، أصبح الطالب (ص) يقبل على القيام بواجباته البيتية بانتظام ، ويقدمها في الوقت المحدد ، وينتظر تغذية راجعة عليها .			

بطاقة ملاحظة : **مثال(٣) : تشخيص عدم تفاعل متعلم .**

اسم المتعلم:	**الصف :**	**الموضوع :**	**التاريخ :**
المشكلة : عدم تفاعل متعلم **الملاحظة :** بعد قيامي بالتدريب لمدة ساعتين في مختبر الحاسوب ، وقف أحد المتدربين وطلب الاستئذان من الصف وألح بشكل واضح على الخروج ، فأذنت له ، وبعد الحصة طلبت منه الحضور ، وسألته فيما إذا كان هناك مشكلة . فأجاب أنا لا أريد أن أضيع وقتي ، فأنا غير قادرعلى الفهم أو على التعلم . سألته لماذا ؟ فأجاب : بأن الحاسوب لا يعمل ، فكلما لمست لوحة المفاتيح ألاحظ بأن البرنامج يختفي ، فخروجي من الصف ليس له علاقة بك أو بالمادة ، ولكني متأكد بأني لا أستطيع التعامل مع هذه الأجهزة . التغذية الراجعة : عملت على التأكد من صلاحية الأجهزة مع معلم الحاسوب ، وتهيئتها قبل دخول الطلاب .			

الفصل الرابـع

التقويم والمجتمع

التقـــويم والمجتمـع

المقدمة :

يُعّد التقويم أحد أهم عناصر العملية التعليمية التعلمية؛ إذ يعمل على تحسين الأداء وتطوير عمل المؤسسة التربوية ، من خلال تكاملية الاتصال بين المتعلم والمعلم ، وبين المدرسة والمجتمع ،عبر وسائل متعددة ، بحيث يقدم تغذية راجعة متبادلة للوقوف على جوانب القوة والضعف لدى كل متعلم من خلال شراكة حقيقية بين أطراف عملية التعلم والتعليم.

إن التدخّل الاستراتيجي الواضح عبر شراكة حقيقية بين المدارس وأولياء الأمور ، يعدّ من أهم وسائل التحفيز لتحسين تعلّم المتعلّم. وقد أثبتت البحوث التي أجريت في هذا المجال نتائج ايجابية نوجزها فيما يأتي:

- الطلبة يزداد تحصيلهم عندما يشارك أولياء أمورهم في تعليمهم.
- اتساع مشاركة الآباء تزيد تحصيل أبنائهم ، بصرف النظر عن مستوياتهم الاقتصادية ، أو الاجتماعية ، أو العمرية ، أو التعليمية.
- يظهر الأبناء سلوكات واتجاهات أكثر إيجابية عندما يشارك أولياء أمورهم في تعليمهم.
- توفير بيئة بيتية مناسبة للأبناء، ونقل الأهل صورة عن اهتماماتهم ، وميولهم المستقبلية، والمشاركة في تعليمهم ، يعدّ من أدق المؤشرات على تحصيلهم.

وبعد؛ فإنّ من المؤمل أن يتم تطبيق رؤى عملية التقويم على نطاق المجتمع بوضوح وفاعلية ، بحيث يستفاد منها في كل مستوى من مستويات العملية التعلمية التعليمية.

أولا – وسائل الاتصال

هدف هذه الوسائل تكوين ثقافة مؤسسية حول سير عملية التقويم ، وبالتالي تحليل النتائج بناءً على معطيات ومعايير تتسم بالدقة والموضوعية ، وتعمل على تقوية الشراكة الحقيقية بين المجتمع المحلي والمدرسة .

هناك وسائل عدة للاتصال منها الخاصة ومنها العامة ، ومنها التقليدي ومنها الحديث ومن أهمها :

١- الاتصالات المكتوبة

وهي مخاطبات موجهة إلى أولياء الأمور ؛ تصف بلغة موجزة دقيقة مستوى الطالب، ومدى التحسن الذي طرأ عليه، ومنها :

أ. التقارير

إحدى الوسائل المهمة في الاتصال مع المجتمع تتضمن معلومات مهمة لولي الأمر ؛ من حيث امتلاك الطالب للمهارات الأساسية المطلوبة، ومدى استيعابه للمفاهيم وتمثله للقيم والاتجاهات، وعلاقته بأقرانه، بالإضافة إلى مؤشرات عن قدراته الفكرية والجسمانية وإمكاناته واستعداداته ومواهبه.

ب. اللوحات الإعلانية

وتشمل مجلات الحائط ، والملصقات ، والنشرات المكتوبة ، والمطويات التي تصدرها المدرسة ، وتحتوي على نشاطات المدرسة خلال فترة زمنية ويشترك الطلبة في إعدادها، ويمكن لها أن تتضمن مؤشرات تقويمية ، تشير إلى مستوى الطلبة من خلال التحليل الموضوعي لسجلات التقويم الخاصة بكل منهم .

ج. ملف أعمال الطالب

يقوم أولياء الأمور بالاطّلاع على ملفات أبنائهم الطلبة التي تحوي معلومات وبيانات عن سيرة الطالب وسلوكه . ومؤشرات عن أدائه وتقدم شواهد مصاغة جيداً ومحددة تبين التغير الذي طرأ على وضع الطالب.

٢- الاتصالات الشفوية

أ. الهاتف

يُعّد الهاتف وسيلة سريعة ، يتم من خلالها إرسال رسالة قصيرة معبرة عن مستوى أداء الطالب، وما يستجد من أمور طارئة ، إضافة إلى تبادل الرأي مع ولي الأمر وإبداء المشورة لتعزيز تعلم الطالب ومتابعة أدائه .

ب. الدعوة الفردية

لقاء فردي مع ولي الأمر تتم من خلاله مناقشة وضع الطالب على انفراد ، وتقــديم تغذيــة راجعة لولي الأمر حول سيرة الطالب الأكاديمية والسلوكية، ومدى التغيرات التي نتجت بعد آخر اتصال .

ج. الدعوات الجماعية

وتتم فيها مناقشات جماعية يشارك فيها أولياء الأمور مع المعلمين وإدارة المدرسة ، وتحلل من خلالها نتائج الاختبارات، كما تدرس فيها طرق مساعدة الطلبة على تحــسين مــستواهم، وإزالة العقبات التي تعترض طريقهم.

د. لقاءات التعارف

تهدف إلى إيجاد تفاعل بناء بين أولياء الأمور ، والمعلمين ، والطلبة ؛ لمساعدة الطلبــة فــي الوصول إلى النتاجات التربوية المرجوة ، وحل المشكلات التي تعترض أيّاً منهم بــصورة تشاركية ، وتؤدي إلى إيجاد علاقة شراكة حقيقية بين المجتمع والمدرسة، والوصول إلى فهم مشترك لدور كل من المدرسة والمجتمع المحلي، وأهمية كل منهما للآخر.

هـ. الاتصالات الشخصية

تُعّد هذه الاتصالات جزءاً من اللقاءات الشفوية التي يتم فيها اطلاع ولي الأمر علــى واقــع الطالب، كما أنها تقدِّم فهماً أفضل لولي الأمر وتعزز تعلم الطلبة.

و. المقابلات الطارئة لأولياء الأمور

تقوم المدرسة باستدعاء ولي الأمر ؛ لاطلاعه على الظروف الطارئة الخاصة بالطالب بسبب تراجع الأداء التحصيلي، أو السلوكي له لتعديل الوضع بالسرعة الممكنة .

ز. الورش التدريبية

عقد ورش تدريبية وتثقيفية لأولياء الأمور ، لتمكين ولي الأمر من التفاعــل مــع الأهــداف التربوية المرسومة ، وتعرف معايير التقويم المدرسي بأشكاله المختلفة والاستفادة من خبراتهم في مجال التقويم والتثقيف .

٣- المجالس المتعاونة

من هذه المجالس :

أ- مجلس الآباء والمعلمين

يؤمل من خلال هذا المجلس الاتصال الفعّال بين المدرسة والمجتمع ، وينبغي أن يتم التخطيط والإعداد السليم لمثل هذه اللقاءات ، ويفترض أن تستثمر في تحسين أداء الطلبة . حيث تقوم المدرسة بتقديم شواهد مُعدة إعداداً جيداً وبيانات ومؤشرات عن أداء الطلبة، وبيانات تظهر مدى تمثل الطلبة القيم والاتجاهات.

ويمكن مناقشة الواجبات البيتية ، ورصد ردود أفعال أولياء الأمور عليها ، وتقديم معلومات موثقة عن آلية التقويم المدرسي وكيف تنفذ المدرسة برامج التقويم .

ب- مجلس الطلبة

يتم من خلال هذا المجلس عقد لقاءات تفاعلية بين الطلبة ، والمعلمين ، وإدارة المدرسة للوصول إلى فهم مشترك حول النتائج المدرسية ، وآلية التقويم ، وملحوظات الطلبة وآرائهم.

وهناك العديد من المجالس الأخرى التي يمكن من خلالها تطوير تحديث العملية التربوية مثل: مجلس التطوير ، ومجلس المعلمين ، ومجلس البحث وغيرها.

٤- الوسائل التقنية

وهي الوسائل الحديثة التي يمكن الاتصال من خلالها أو منها :

أ. البريد الإلكتروني

يرسل من خلاله تقرير موجز وصفي أو رقمي عن أداء الطالب لولي أمره على عنوانه الإلكتروني ، ويتم من خلال هذا التقرير إطلاع ولي الأمر أولاً بأول على نتيجة ابنه الأكاديمية وسلوكه .

ب. موقع المدرسة الإلكتروني

يمكن بهذه الوسيلة الحصول على جميع المعلومات اللازمة عن المدرسة ، من حيث نشاطاتها وفعالياتها ، ويستطيع الزائر لهذا الموقع الإطلاع على ملف الطالب من خلال كلمة سر خاصة به تحدد له من بداية العام الدراسي .

ثانياً- تقرير أداء المتعلم

نظراً لأهمية التواصل بين المدرسة والطلبة ، وأولياء أمورهم بخاصة ، والمهتمين بالعملية التعلمية التعليمية بعامة ، كان من الضروري تصميم تقرير يرصد جوانب التعلم والنمو عند الطلبة، و يلبي اهتمامات المدرسة بطلبتها، ويحقق رغبات أولياء الأمور في تعرف أحوال أبنائهم، وهذا التقرير يشكل بطاقة مدرسية، تتضمن معلومات عن مستوى المتعلم في تحقيق النتاجات التعلمية المتوقعة منه في نهاية فترة زمنية محددة،

وتهدف الى تقديم تغذية راجعة مستمرة للفئات المستفيدة ، حول مدى تحقيق المتعلمين لنتاجات المنهاج (ما يعرفونه وما يستطيعون عمله) نتيجة لالتحاقهم في المراحل الدراسية المختلفة وبما يدعم تعلمهم .

ويُعّد تقرير أداء المتعلم من أهم الوثائق المدرسية ، إذ يقدم ملخصاً وافياً عن مستوى أداء المتعلم في كل مبحث وفي كل نتاج تعلمي من نتاجات ذلك المبحث. ويحدد نتيجة المتعلم، ويعطي فكرة واضحة عن سلوكه، وميوله ،وقدراته، وانضباطه المدرسي ، ويقدم تغذية راجعة وفائدة للفئة التي تبحث عن أي أمر من الأمور المذكورة منفردة أو مجتمعة.

١- **إيجابيات التقرير**

يمكننا إيجاز إيجابيات هذا التقرير بما يأتي :

أ- **المتعلم**

الذي يزوّد باستمرار بالتغذية الراجعة حول تقدمه في تحقيق نتاجات التعلم، وتعريفه بحاجاته التعلمية (جوانب الضعف والقوة في أدائه)،ومساعدته في تحـــديد خطواته اللاحقة في التعلـــم، و صنع قراراته حول المساقات الدراسية المستقبلية وكذلك خياراته المهنية.

ب- **المعلم**

يزود التقرير المعلم بتغذية راجعة تشخص مواطن القوة والضعف لدى المتعلم، وتساعده في تخطيطه وتقويم برامجه وأساليب تدريسه،وتعينه في وضع استراتيجيات تعليمية تلبي الحاجات الفردية للمتعلمين.

ج- **أولياء الأمور**

وهم من اكثر هذه الفئات ترقباً لهذا التقرير الذي يعد حلقة وصل قوية بينهم وبين المدرسة ، إذ يقدم صورة متكاملة الأولياء الأمور عن أداء الطالب المتمثل بتحصيله العلمي وخصائصه السلوكية، ويجعلهم شركاء لادارة المدرسة في اتخاذ الإجراءات الخاصة بالمتعلم وتعلمه، مما ينعكس إيجاباً على العملية التعليمية.

د- **النظام التربوي**

حيث يفيد من الدراسة التحليلية لتقارير أداء الطلبة في التحقق من مواءمة المنهاج لحاجات الطلبة،وكفايات المعلم،والإدارة المدرسية الفاعلة. بالإضافة إلى الدور الإيجابي للشراكة المجتمعية (أولياء الأمور ، والهيئات، والمؤسسات) في دعم عملية التعلم .

هـ - **المجتمع** يقدم له التقرير

صورة عن المدرسة والمهام التي تضطلع بها. ويفسح له المجال للمشاركة المجتمعية في تطوير الممارسات التعليمية، ويقدم الدعم والمساندة للعملية التعلمية التعليمية. ويزود المؤسسات والهيئات المستقبلة لخريجي المرحلة الثانوية بمعلومات عن مهاراتهم المعرفية ، والأدائية ، والوجدانية)

٢- بنية التقرير:

يشتمل التقرير على العناصر الأساسية المشتركة الآتية:

أ- **البيانات الشخصية للطالب**

(الاسم ، والجنس ، والرقم الوطني ، والديانة ، ومكان والولادة وتاريخها ، وعنوان المتعلم العادي والبريد الالكتروني ، والصف والشعبة ، والجنسية ، وعدد أيام الدوام الرسمي ، وعدد أيام التغيب ، وعدد أيام التأخر، وعدد أيام الدوام)

اسم ولي الأمر ، ودرجة القرابة ، وعنوان ولي الأمر ، وبريده الالكتروني .

ب- البيانات الخاصّة بالمدرسة

(اسم المدرسة، والرقم الوطني ، وهاتف المدرسة ، وعنوانها ، وموقعها الإلكتروني ، والمديرية ، ورمز المديرية ، والسلطة المشرفة) .

جـ- النتيجة

- متقدم بشكل جيد وينقل إلى الصف ________________________.
- مكمل في ________________________.
- غير مؤهل للانتقال إلى الصف .... بسبب ____________________.
- المعدل المئوي العام بالأرقام (   ) وبالحروف ________________________.
- ملاحظات أخرى ________________________.
-

د- مؤشرات الأداء

يتضمن هذا العنصر ما يمثله الجدول رقم (   ) مستوى الأداء ومدى الدرجات المقابلة لهذا المستوى، والرمز المقابل، ومؤشرات الأداء التي يمثلها ذلك المستوى.

المستوى	الدرجة	الرمز	مؤشرات الأداء
٤	٨٠- ١٠٠	أ	يظهر امتلاكه لجميع المعارف والمهارات المطلوبة، ويحقق النتاجات التعلمية بشكل يفوق معايير المستوى التعليمي المحدد.
٣	٧٠-٧٩	ب	يظهر امتلاكه لمعظم المعارف والمهارات المطلوبة، ويحقق النتاجات التعلمية لمعايير المستوى التعليمي المحدد.
٢	٦٠-٦٩	جـ	يظهر امتلاكه لبعض المعارف والمهارات المطلوبة، ويقترب من تحقيق النتاجات التعلمية لمعايير المستوى التعليمي المحدد.
١	٥٠-٥٩	د	يظهر امتلاكه لبعض المعارف والمهارات المطلوبة بشكل محدود، ويتقدم نحو تحقيق النتاجات التعلمية لمعايير المستوى التعليمي المحدد.
	مادون ٥٠	هـ	لم يظهر امتلاكه للحد الأدنى المطلوب من المعارف والمهارات المطلوبة، ويتطلب خطة علاجية لإعادة توجيه تعلمه في المسار الصحيح.

هـ - المباحث

تتضمن ما يأتي:

١. اسم المبحث ، والنهاية العظمى له .
٢. محاور المبحث ودرجة تحققها .
٣. المستوى الذي حققه المتعلم في ذلك المبحث.
٤. العلامات مقسمة إلى تقويم بالاختبارات ، تقويم بغير الاختبارات .

و. الكفايات العامة :

تقييم درجة امتلاك الطالب لكل كفاية من الكفايات الآتية :

- يحترم النظام ويتقيد بالتعليمات .
- يحافظ على البيئة والممتلكات العامة .
- يتقبل الآخرين ويحترم ثقافاتهم .

- يراعي قواعد الأمن والسلامة .
- يحرص على خدمة المجتمع المحلي .
- يشارك في اللجان والأنشطة المدرسية :
- يحرص على التعلم الذاتي والمستمر .

ط. ملحوظات

- مواعيد اختبارات الإكمال ، وموعد تسليم الكتب ، وبداية التدريس في الفصل الأول .
- ملاحظات مربي الصف : يشتمل مواطن القوة والضعف، والخطوات المستقبلية .
- توقيع كل من المدير ومربي الصف .

المرفقات :

- نموذج ملاحظات ولي الأمر

اسم الطالب : الصف : اسم المدرسة: اسم مربي الصف: التاريخ :
تعليق ولي الأمر على : الإنجاز ، الأهداف ، والدعم العائلي لعملية تعلم المتعلم: ____________________ ____________________ ____________________ ____________________ ____________________ ☐ وصلني التقرير ☐ ارغب في المناقشة ،ويرجى ترتيب موعد اسم ولي الأمر:____________________ التوقيـــــع : ____________ التاريخ : ____________ رقم الهاتف للاتصال:____________ توقيع الطالب : ____________

ثالثاً : الاختبارات الوطنية والتحليل الإحصائي لنتائجها

١- الاختبارات الوطنية :

تعّد وزارة التربية والتعليم ممثلة بإدارة الامتحانات والاختبارات – اختبارات وطنية تهدف إلى تحقيق ما يأتي :

أ. قياس مدى امتلاك الطلبة للمهارات الأساسية التراكمية.

ب. تشخيص جوانب القوة والضعف في أداء الطلبة عبر المراحل التعليمية .

ج. مساعدة المعلمين على تقويم ومتابعة الطلبة ، وتحديد مسار تقدمهم .

د. إبراز الجوانب التي يجب التركيز عليها في المناهج الدراسية في أثناء ممارسة عملية التعلم والتعليم

هـ. تزويد معّدي المناهج والبرامج التدريبية بمعلومات عن الجوانب المطلوب تطويرها بما يتلاءَم والتقدم العلمي .

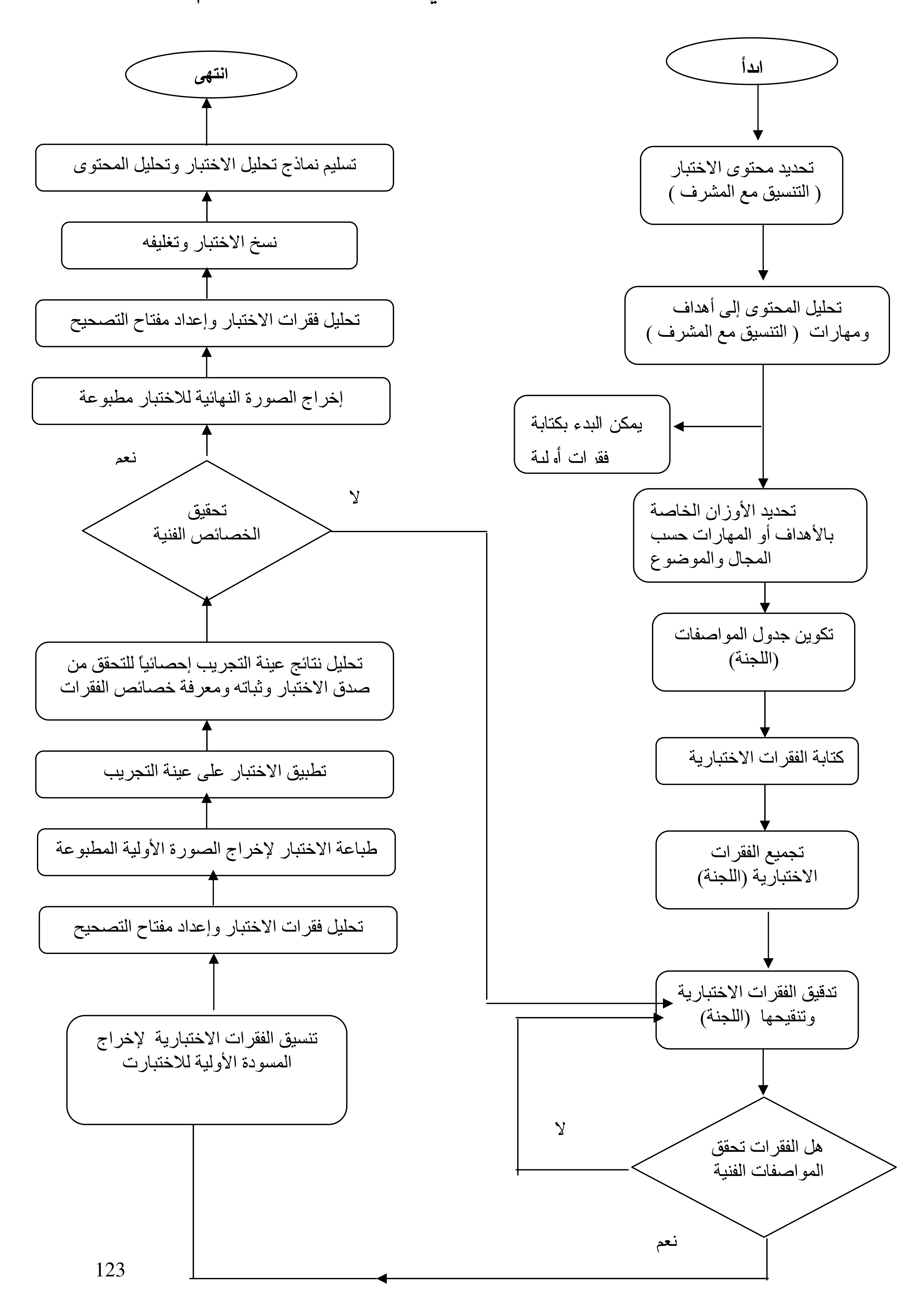
و. تزويد متخذي القرار بمعلومات عن جودة التعليم؛ تساعدهم على اتخاذ قرارات التطوير المناسبة .

وتطبق الاختبارات على عينة مختارة من طلبة المملكة. ويمرّ بناؤها بسلسلة من الخطوات تتضمن وضع فقرات اختبارية، يتم تجريبها على عينة من المدارس، ويجري تحليل أوّلي لهذه الفقرات والاختيار المناسب منها لتكوينها بشكلها النّهائي، تم تطبيقها على عينة أوسع من المدارس في المملكة، ويصار إلى تصحيحها وتحليلها إحصائياً. وبعد التحليل الإحصائي لنتائج الطلبة تقوم الوزارة بتزويد المعنيين في مديريات التربية والتعليم بالمعلومات الضرورية عن تحصيل الطلبة في مدارسهم؛ لبناء خطط علاجية تستند إلى هذه النتائج ، وتخزن فقرات هذه الاختبارات بعد تحليلها، وإيجاد معلوماتها الإحصائية في بنك الأسئلة. ويعّد قياس مستوى أداء الطلبة على الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم معياراً وطنياً يمكن من خلاله الحكم على فاعلية العملية التعلميّة التعليمية بكاملها.

خطوات بناء وتحليل فقرات الاختبار الوطني :

فيما يأتي مخطط يبين خطوات بناء وتحليل فقرات الاختبار الوطني :

خطوات بناء الاختبار الوطني لضبط نوعية التعليم



٢- التحليل الإحصائي لنتائج الاختبارات الوطنية :

بعد تطبيق الاختبارات الوطنية وتصحيحها ، تدخل البيانات في الحاسوب وتحلل لقياس أداء الطلبة في المباحث المختلفة وتصنف النتائج حسب الجنس ، والمبحث ، والصف ، والمديرية، والمدرسة .... الخ .

وتعد إدارة الامتحانات والاختبارات تقريراً إحصائياً في ضوء النتائج ، وترسل نسخة منه إلى كل مديرية لدراسته ووضع الاستراتيجيات المناسبة؛ لمعالجة جوانب الضعف في تحصيل الطلبة ، وتعزيز نقاط القوة لديهم .

وتوصى المديريات بما يأتي :

أ- تشكيل لجان من المشرفين في كل مديرية حسب المباحث التي تضمنها التقرير لإجراء ما يأتي :

١. دراسة الجزء الخاص بالنتائج على مستوى المملكة .
٢. دراسة الجزء الخاص بالنتائج على مستوى المديرية .
٣. تصوير نتائج المملكة ونتائج المديرية وتوزيعها على المدارس .

ب_ **تعدّ كل مديرية تقريراً يتضمن ما يأتي :**

١. الأسباب المتوقعة لتدني مستوى الأداء، وينصح في هذا المجال زيارة المدارس التي شملتها العينة، وعقد لقاءات مع مديري المدارس، والمعلمين، والتحاور معهم لتشخيص أسباب الضعف من اجل تحسين الأداء وتطويره.
٢. الطرق التي ستتبعها المديرية لمعالجة نقاط الضعف في كل مبحث دراسي.
٣. الطرق التي ستتبعها المديرية لتطوير المهارات التي أظهرت مستوى مرتفعاً نسبياً في الأداء عليها.
٤. المقترحات التي من شأنها تطوير الاختبارات الوطنية أو التقرير الذي تعدّه إدارة الامتحانات والاختبارات .

ويأخذ كل من المشرف التربوي، ومدير المدرسة، والمعلم دوره في الإفادة من نتائج الاختبارات الوطنية في تحسين تعلم الطلبة، وفيما يأتي عرض لدور كل منهم :

_ **دور المشرف**

نظراً لما للمشرف التربوي من أثر في تحسين أداء الطلبة والعملية التعليمية برمتها فإنّ عليه أن :

١. يدرس نتائج التقرير الإحصائي الخاص بمبحثه على مستوى المملكة والمديرية.
٢. يطلع المعلمين المختصين في المبحث على نتائج التقرير الإحصائي ويناقشهم فيه ويعد خطة لمتابعتهم .
٣. يقوم بدور الباحث في جمع ورصد وتصنيف أسباب الضعف بمشاركة الطلبة والمعلمين ومديري المدارس.
٤. يساعد المعلمين المختصين في وضع خطة علاجية لمعالجة نقاط الضعف التي أظهرها التقرير.

_ **دور مدير المدرسة:**

لما للمدير من دور قيادي في مؤسسته التعليمية فإنَّ عليه أن :

١. يعقد اجتماعاً للهيئة التدريسية يناقش فيه نتائج التقرير الإحصائي الخاصة بالمديرية والمملكة وتزويد كل معلم بنسخة من نتائج التقرير الإحصائي الخاص بمبحثه (للمملكة والمديرية).
٢. يضع خطة لمتابعة تنفيذ المعلمين للخطة العلاجية التي تم إعدادها على مستوى المديرية، وتوثيق هذه المتابعات للاطلاع عليها من قبل المعنيين.

_ **دور المعلم :**

يتمثل دور المعلم في كونه العنصر الأهم في إنجاح أي خطة تسعى الوزارة إلى تنفيذها ومن هذا المنطلق فان عليه أن :

١. يدرس بعمق نتائج التقرير الإحصائي الخاصّة بمبحثه .
٢. يحدّد الأسباب المتوقعة للضعف الحاصل في الأداء على المهارات .
٣. يطوّر استراتيجيات لرفع الأداء على المهارات التي ظهر بها تدنٍ بالتعاون مع المشرف المختص .
٤. يعد اختبارات تتضمن فقرات تقيس قدرات عقلية عليا، ومشابهة لفقرات الاختبارات الوطنية .
٥. يستخدم نتائج الاختبارات التي يعدها بصفتها تغذية راجعة لتحديد نقاط الضعف ومعالجتها.

_ **دور ولي الأمر :**

الإطلاع على مستوى أداء الطالب ، ومستوى أداء المدرسة التي يدرس فيها مقارنة بأداء مدارس أخرى في المديرية أو المديريات الأخرى . ومناقشة كل ذلك مع إدارة المدرسة وهيئتها التدريسية من خلال المجالس والاجتماعات التي تعقدها المدرسة .

_ **دور مشرف القياس والتقويم :**

يقوم مشرفو القياس والتقويم في إدارة الامتحانات والاختبارات بزيارات ميدانية لمديريات التربية والتعليم لمتابعة الإجراءات المتعلقة بالتقرير الإحصائي لنتائج الاختبار الوطني، ومدى نجاح الخطط العلاجية التي تمّ تنفيذها أو تلك التي قيد التنفيذ.


1+1=2
ABC
E=mc2
123
www.tarbiadz.online